طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 4 March 1986 - Front Page No.1 Vol. 8 No. 2653
الثلاثاء ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٥٣

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 BFr • Canary Is. 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 Dkr. • Finland Mk. 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن النسخة

بيان مهم للمجلس الوزاري لدول التعاون

مطالبة إيران بسحب قواتها من الأراضي العراقية فوراً ووقف تهديداتها لدول الخليج

"قوة درع الجزيرة" جاهزة لمواجهة أي خطر

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

اصدر المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد اجتماع عقده امس في العاصمة السعودية واستمر لمدة ٧ ساعات على امتداد جلستين صباحية ومسائية اعنف بيان للمجلس حول تطورات الحرب العراقية الايرانية وكانت الجلسة المسائية قد اقتصرت على وزراء خارجية دول المجلس الذين يمثلون السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والكويت..

وقد حدث تطور مفاجيء امس حيث استدعى المجلس في الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة من بعد الظهر اي بعد مضي ٣ ساعات و٤٥ دقيقة من الجلسة الصباحية ولاول مرة في تاريخ اجتماعاته جميع السفراء العرب بالرياض حيث التقى بهم الوزراء لمدة ساعتين.

وابلغ رئيس الدورة الحالية للمجلس ووزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان السيد يوسف بن علوي عبد الله الصحافيين بانه قد تم اطلاع السفراء على طبيعة المواقف المستجدة من خلال رؤيتنا لتطورات الموقف العسكري لقرب حدود بعض دول مجلس التعاون من ساحات المعارك.

دورة لمجلس الجامعة

وعما اذا كان هناك موقف موحد لمواجهة هذه التطورات من جانب دول مجلس التعاون اجاب بقوله: لدينا التزامات متبادلة للجوانب العسكرية والسياسية وهي ما اقرها زعماء دول المجلس، واضاف انه ليس في النية الدعوة لعقد اجتماع عربي طارىء بشأن الموقف من حرب الخليج وانما هناك دورة اعتيادية لمجلس الجامعة العربية في ٢٤ مارس (اذار) الحالي وسنطلب من جميع وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في هذا الاجتماع للاهمية التي تتسم بها هذه الظروف الراهنة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر خاصة ان دعوة السفراء العرب المفاجئة واللهجة القوية للبيان جاءت بعد معلومات تأكدت عن هجوم ايراني آخر قادم على «الفاو» وتوسيع دائرة ساحة المعارك وتهديد بعض الدول المجاورة مما دعا المجلس الوزاري الى ان يطلب من ايران ان «تكف عن تهديداتها» التي خلقت جوا من التوتر».

اجتماع لرؤساء الاركان

واشارت المصادر المطلعة الى انه لاول مرة يتم التلويح علنيا بـ «القوة العسكرية» الجاهزة للتحرك حيث سيجتمع رؤساء اركان الجيوش الخليجية لاتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة المخاطر المحتملة والتذكير بشكل خاص بـ «قوة درع الجزيرة» والمهام المناطة بها..

وسيعقد اليوم رئيس الدورة ١٨ للمجلس الوزاري السيد يوسف بن علوي عبد الله وبحضور السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤتمرا صحافيا حول هذا الاجتماع والبيان الذي صدر عن المجلس الوزاري.

نص البيان

وفيما يلي نص البيان:

وقد اصدر المجلس عقب اجتماع استمر ٧ ساعات على فترتين صباحية ومسائية يوم امس البيان الصحفي التالي: عقد المجلس الوزاري دورته الثامنة عشرة في مدينة

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك الحسن الثاني يدعو لتوحيد الصفوف لمواجهة الأخطار

الرباط - واس: أكد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان السلام العادل والكامل في الشرق الأوسط لا يمكن ان يأتي إلا باعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

واشار إلى ان العالم العربي يمر حاليا بظروف صعبة من جراء الاعتداءات الصهيونية المتكررة عليه، ودعا إلى نبذ الخلافات العربية وتوحيد الصفوف لمواجهة العدو الصهيوني الشرس الذي لا يألو جهدا في العمل على تمزيق الأمة والنيل من مقدساتها.

وقال العاهل المغربي، في خطاب له امس بمناسبة مرور ٢٥ عاما على توليه مقاليد الحكم في بلاده، إنه أجرى اتصالات عديدة مع قادة الدول الكبرى وبتكليف من قادة الدول العربية والاسلامية وذلك بوصفه رئيسا للقمة العربية ولجنة القدس لشرح ما تمر به منطقة الشرق الاوسط من أوضاع خطيرة نتيجة للعدوان الصهيوني المتكرر على الدول العربية.

وتناول الملك الحسن الثاني في خطابه عددا من القضايا العربية والاسلامية والافريقية الراهنة اضافة الى ما حققه المغرب الشقيق من انجازات تنموية كبيرة في شتى المجالات وعلاقات بلاده مع العالمين العربي والاسلامي الوثيقة وعلاقاته الدولية المبنية على التفاهم والاحترام.

اعدام ١١ شخصا ادينوا بعمليات التفجير في بيروت الغربية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اعلن «حزب الله» امس انه اعدم ١١ شخصا بعد محاكمتهم وادانتهم بالقيام بعمليات تفجير ادت الى وقوع عشرات الاشخاص بين قتيل وجريح.

وكانت اكبر عمليات التفجير هذه انفجار سيارة ملغومة في ضاحية بئر العبد الى الجنوب من بيروت في الثامن من مارس (آذار) ١٩٨٥.

وقال بيان اصدره «حزب الله» ان الانفجار ادى الى مقتل ٧٥ شخصا بينهم ٤٠ فتاة وامرأة والى اصابة ٢٥٦ شخصا بجروح.

(راجع ص ٢)

العدو أحاط نابلس بالمتاريس



صورتان الاولى تمثل الحزن الذي عم نابلس وبدا فيها جثمان الفقيد المصري محمولا على اكتاف المواطنين العرب يحيط به مئات المشيعين بينما بدا في الصورة الثانية جنود الاحتلال يحرسون مجموعة من الشبان العرب الذين اعتقلوا خلال حملة شنها الصهاينة في نابلس وبعض مدن الضفة الغربية.

نابلس - الوكالات: عم التوتر والسخط والغليان اراضي الضفة الغربية المحتلة امس. واقامت قوات العدو الاسرائيلي المتاريس حول نابلس تحسبا لانفجار كبير اثناء تشييع جنازة المرحوم ظافر المصري، خاصة وان جنود العدو اقدموا قبل الجنازة بساعات على جريمة اخرى من جرائمهم بقتل فلسطيني وجرح ابنه في تظاهرة بمخيم بلاطة للاجئين.

وقد قدر المراقبون حشد المشيعين لجثمان المصري باكثر من عشرين الفا تدفقوا من جميع الاراضي المحتلة ليكون بذلك واحدا من اضخم الحشود التي شهدتها الضفة الغربية منذ احتلالها عام ١٩٦٧.

وكان المصري، رئيس بلدية نابلس، قد اغتيل اول من امس برصاص مجهولين امام مقر البلدية وفي وقت لاحق اعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في دمشق مسؤوليتها عن العملية فيما اتصل مجهول بأحد مكاتب وكالات الانباء الغربية في باريس ليبلغها ان جماعة «ابو نضال» نفذت الاغتيال.

شيع جثمان الفقيد الراحل ملفوفا بعلم فلسطين فيما ردد المشيعون الهتافات قائلين: «بالروح - بالدم نفديك يا أبو هشام». وقد اغلقت المدارس والمحلات في نابلس اثناء تشييع الجنازة واقيمت صلاة الجنازة في مسجد الحاج معزوز المصري.

وكان بين المشيعين عدد كبير من الدبلوماسيين الاجانب في القدس المحتلة من ضمنهم القنصل الامريكي العام، موريس درايبر.

على الصعيد نفسه، ابلغ رئيس بلدية بيت لحم المحتلة الياس فريج صحيفة اونيتا الايطالية ان الوضع في الاراضي العربية المحتلة «اسود بل اسود جدا اكثر من اي وقت مضى وان الناس في اعقاب اغتيال المصري يعيشون في صدمة كبيرة داخل الاراضي المحتلة». وقال «ان التأخير في السلام يكلف الكثير لجميع سكان الضفة الغربية ولا يوجد هناك اي تقدم يذكر ونحن نعيش حاليا حالة احباط كاملة». ووصف فريج اغتيال المصري بانه «عمل مأساوي ندينه بحزم بل هو عمل بربري».

جريمة اسرائيلية

وقبل تشييع الجنازة بساعات خرجت تظاهرة عارمة في مخيم بلاطة الفلسطيني قرب نابلس تعرض لها جنود العدو بالقنابل المسيلة للدموع، وتطور الامر فاقدم الجنود على جريمة اخرى بقتلهم الفلسطيني محمود محمد ابودراع البالغ من العمر ٥٧ سنة، واسفرت المواجهة ايضا عن اصابة ابن القتيل، محمد، البالغ من العمر ١٧ سنة، الذي نقل الى المستشفى.

● في قطاع غزة افلت سريد أبوعلي احد موظفي بلدية رفح، بأعجوبة صباح امس من محاولة اغتيال، واذاع راديو اسرائيل ان مجهولا اقترب من ابوعلي بينما كان يتحدث مع أحد اصدقائه امام احد مصارف المدينة ووضع فوهة المسدس عند صدغ الموظف وضغط على الزناد مرتين على التوالي ثم أدرك ان السلاح تعطل فجأة فلاذ بالفرار.

في جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الأمير عبد الله

السعودية تتمنى لمصر دوام الأمن والاستقرار وتستنكر أعمال العنف

الرياض - واس: رأس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس، وعقب الجلسة اوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر بانه قد جرى استعراض مجمل القضايا العربية والدولية وخاصة ما يتعلق منها بالشؤون السياسية والاقتصادية والامنية في ظل المتغيرات والاحداث الراهنة.

وقال الوزير انه بتوجيه من الامير عبد الله بن عبد العزيز تقدمت للمجلس بتقرير سريع عن ابرز قضايا الساعة وفي مقدمتها ما تناقلته الانباء عن آخر التطورات لسير المعارك الدائرة بين البلدين المسلمين العراق وايران، وبالتالي ما أوردته التقارير الواردة حول تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على جنوب لبنان مع خلاصة المعلومات الخاصة بتطورات القضية الفلسطينية وأصدائها في الاوساط العربية والدولية. كما اشتمل التقرير على موجز لما اعلنته وسائل الاعلام المصرية عن استتباب الأمن في القاهرة وما حولها من المحافظات.

وعلى هذا الصعيد قال الوزير ان المجلس قد أعرب عن استنكاره وألمه لأعمال العنف التي حدثت في بعض المدن من جمهورية مصر العربية الشقيقة خلال الايام القلائل الاخيرة، واضاف بأن المجلس قد ابدى ارتياحه للجهود الموفقة التي بذلت في تطويق اعمال الشغب المؤسفة مع اخلص تمنيات المجلس بدوام الامن والاستقرار على ارض مصر العزيزة وباضطراد السعادة والازدهار للشعب المصري الشقيق.

قرارات

وأعلن الوزير انه تم بعد ذلك النظر في المعاملات المدرجة على جدول اعمال هذه الجلسة واصدر بشأنها عددا من القرارات ومنها:

● اولا: اطلع المجلس على ما رفعه وزير البرق والبريد والهاتف بطلب اعفاء هيئة بريد الخليج من الاجور البرقية والتلكسية المتبادلة بينها وبين الامانة العامة للاتحاد البريدي العربي من جهة وبينها وبين الادارات الاعضاء في الاتحاد من جهة اخرى والمارة على الشبكات العربية فقط واصدر قرارا يقضي بالموافقة على هذا الاعفاء مع نظم مرسوم ملكي بذلك.

● ثانيا: اطلع المجلس على ما رفعه كل من وزير التعليم العالي ووزير الشؤون البلدية والقروية بشأن بعض التعيينات واصدر قرارات الموافقة عليها.

رسالة للملك فهد من السلطان قابوس

الرياض - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز بالمخيم الملكي بعد ظهر امس وزير النفط والمعادن بسلطنة عمان السيد سعيد بن احمد الشنفري والوفد المرافق له الذي سلمه رسالة خطية من اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان..

وحضر المقابلة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز ووزير البترول والثروة المعدنية السيد احمد زكي يماني ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ والسفير العماني لدى المملكة السيد احمد المرهون..

وقد تناول الجميع طعام الغداء مع الملك فهد.

الاردن يتسلم قسط الدعم السعودي تنفيذا لقرار القمة العربية

عمان - «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور عبد المجيد قاسم وكيل وزارة المالية الاردني ان الحكومة الاردنية تلقت من حكومة المملكة العربية السعودية قيمة القسط الاول من مساعداتها للاردن للعام الحالي ١٩٨٦ تنفيذا لمقررات مؤتمر بغداد وذلك لدعم صمود الاردن في وجه الاعداء الصهاينة وتعزيز ودعم اقتصاده.

وقد اشاد الدكتور قاسم بمواقف المملكة وجهودها في تأكيد التلاحم العربي ومساهمتها في دعم ومساعدة الدول العربية وعلى وجه الخصوص دول المواجهة مع الكيان الصهيوني.

سري وليس للنشر!

مسؤولون في عاصمة دولة كبرى ابدوا اهتماما شديدا بتطورات في عاصمة عربية وقالوا في احاديث خاصة مع بعض الدبلوماسيين ان هذه التطورات لم تكن مفاجئة لهم !!

اخر التطورات في مصر (ص٢)

بعد ليلة المعارك الطاحنة

وزير الدفاع العراقي يطلب من الايرانيين الاستسلام

بغداد - «الشرق الاوسط» من قاسم السملوي والوكالات:

أعلن وزير الدفاع العراقي، الفريق اول عدنان خير الله، أن القوات العراقية في ثغرة الفاو طلبت من الايرانيين المحاصرين رفع رايات الاستسلام البيضاء حفاظا على ارواحهم بعد ان سيطرت القوات العراقية على الموقف تماما، وأبادت فرقتين ايرانيتين حاولتا التعرض للقطعات العراقية ليلة امس في منطقة الرتل الاوسط من الفيلق السابع.

وجاء بيان وزير الدفاع العراقي بعد سلسلة من البيانات العسكرية العراقية والايرانية اكدت امس اشتداد حدة المعارك في ثغرة الفاو خلال الليل وصباح امس. ونقلت وكالة «يونيتدبرس» عن ناطق عسكري في بغداد قوله ان القوات العراقية واصلت ضربها للمواقع الايرانية في الوقت الذي دفعت فيه القيادة الايرانية بموجات جديدة من قواتها عبرت شط العرب الى الاراضي العراقية.

وكان القائد العراقي في منطقة الفاو، اللواء ماهر عبد الرشيد، قد ابلغ الصحفيين أول من امس قوله ان قوات الرتل الاوسط العراقي تواصل ضربها لمواقع الايرانيين ليلا ونهارا وانها استردت عددا من المواقع.

المعركة الفاصلة

وقد احتدم القتال في معركة دامت عشر ساعات وتوقفت فجر امس بسيطرة العراقيين على عدد من المواقع الايرانية.

واشارت وكالة الانباء العراقية الى ان ايران حاولت استرداد هذه المواقع في ثلاث هجمات مضادة لكنها سحقت جميعا.

وقطع راديو وتلفزيون بغداد برامجهما عصر امس لاذاعة بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة جاء فيه ان ايران زجت في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد بفرقتين من «الحرس الثوري» باتجاه الرتل الاوسط الذي يقوده اللواء ماهر عبد الرشيد في جبهة الفيلق السابع وبعد معركة عنيفة تمكنت قوات الرتل العراقية وفي حوالي الساعة السادسة من صباح امس من الاجهاز بالكامل على الفرقتين المذكورتين ومازالت جثثهم تملأ الارض والماء وسأل البيان القيادة الايرانية عن الفرقة ٣١ والفرقة التالية المساندة لها ؟

ودعا الفريق عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة، ووزير الدفاع القوات الايرانية المحاصرة في الفاو الى الاستسلام برفع ايديهم ليتجنبوا الابادة.

وقال الفريق خير الله اننا نوجه هذا النداء لمن تبقى من القوات الايرانية على ارضنا انطلاقا من مبادئنا الانسانية. واشار الى ان القوات العراقية تواصل زحفها باتجاه القوات الايرانية وتنزل بها خسائر جسيمة على كل المحاور.

وقال: حذرنا حكام طهران ودعوناهم مرارا الى الركون الى جادة الصواب والجنوح للسلم لكنهم ابوا ذلك وأصروا على زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة العربية والاساءة الى روح وتعاليم الاسلام.

واكد الفريق خير الله ان النار العراقية ستزداد اشتعالا على الارض العراقية التي وطئها الاعداء وان الخطة التالية وهي خطة الهجوم الاخيرة ستبدأ في الوقت المقرر لها. وذكر وزير الدفاع ان الجنود والقادة العراقيين يتدافعون بالمناكب متسابقين الى ساحة القتال.

ويذكر ان الفريق عدنان خير الله يشرف شخصيا ومنذ بداية الهجوم الايراني على العراق ليلة التاسع من فبراير (شباط) الماضي على سير المعارك من موقع متقدم في جبهة الفيلق السابع ويتابع بنفسه تفاصيل الخطط الموضوعة للاجهاز على القوات الايرانية.

.. وجبهة الشمال

في جبهة الشمال اعترفت ايران بقصف جوي عراقي لقوات حشدتها في بانه استعدادا لهجمات جديدة ضد الاراضي العراقية الواقعة الى الشمال الشرقي من السليمانية.

وكان بيان عسكري صدر في بغداد ليلة امس قد اوضح ان القوات العراقية قتلت اول من امس ٨٠٠ ايراني في معركتين الاولى في شوارتا التي تبعد ١٦ ميلا الى الشمال الشرقي من السليمانية والثانية في بانجوين على بعد ٢٨ ميلا الى الشرق.

كامل المنصور يخلف التريكي في الخارجية الليبية

طرابلس - ر: قال راديو طرابلس ان مؤتمر الشعب العام في ليبيا انتخب امس السيد كامل حسن المنصور وزيرا جديدا للخارجية.

ويخلف السيد المنصور الدكتور علي عبد السلام التريكي في منصب امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية).

وقال الراديو ان العقيد معمر القذافي قال ان «السياسة الخارجية لليبيا مهمة في الوقت الراهن».

واشار مندوبو المؤتمر الى اعتلال صحة التريكي.

كما انتخب السيد جاد الله عزوز الطالحي امينا للجنة الشعبية العامة (رئيسا للوزراء).

بيان التجمع الوطني السوداني وحركة قرنق واسماء بعض المرشحين لانتخابات الجمعية التأسيسية ص ٢

الأمير عبد المجيد يرعى احتفالات اسبوع الشجرة بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: بدأت امس في المدينة المنورة احتفالات اسبوع الشجرة التاسع بحضور الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

وقد ألقى أمين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي كلمة خلال الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة دعا فيها إلى الاهتمام بغرس الاشجار، والمحافظة عليها لما لها مردود طيب على المواطن.

وذكر أنه سيتم خلال هذا الاسبوع غرس عشرات الآلاف من الاشجار وافتتاح العديد من الحدائق العامة بما يسهم في زيادة الرقعة الخضراء في المدينة.

كذلك ألقى مساعد مدير عام الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة المهندس عبد الرحمن الجهني كلمة تحدث فيها عن اهمية هذا الاسبوع، وأشار ان المديرية قامت خلال العام الحالي بانتاج ١٠٦ آلاف شتلة، كما تم توزيع العديد منها على المصالح الحكومية والحدائق العامة.

وبعد ذلك قام الأمير عبد المجيد بتسليم الهدايا التذكارية للمشاركين في الاسبوع تقديرا لجهودهم.

وفي ختام الحفل افتتح امير منطقة المدينة المنورة حديقة المسجد التي اقيم فيها الاحتفال وتبلغ مساحتها ٨٤ الف متر مربع وقام بغرس أول شجرة ايذانا ببدء فعاليات الاسبوع.

أمير المنطقة الشرقية يفتتح ندوة النخيل

الاحساء ـ واس: افتتح الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية امس ندوة النخيل الثانية التي تنظمها جامعة الملك فيصل بالاحساء بالتعاون مع وزارة الزراعة والمياه وعدد من جامعات المملكة العربية السعودية.

وحضر حفل افتتاح الندوة، الذي اقيم بمركز ابحاث النخيل والتمور التابع للجامعة على طريق الهفوف ـ سلوى، كل من الأمير محمد بن فهد الجلوي أمير منطقة الاحساء وعدد من المسؤولين في وزارة الزراعة والمياه ومدراء الدوائر الحكومية بالاحساء وكبار الخبراء والباحثين والمختصين في مجال النخيل والتمور بالمملكة والدول العربية والأجنبية المنتجة للتمور وزراعة النخيل.

والقى الأمير محمد بن فهد كلمة أعرب فيها عن سعادته بافتتاح الندوة وبمشاركة كبار العلماء والباحثين والمشاركين من مختلف القطاعات الذين قدموا للمساهمة بنتائج دراساتهم خلال اجتماعات وجلسات عمل هذه الندوة.

وأكد على اهتمام وحرص الدولة بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز على ادراك اهمية النخلة ومكانتها في تاريخ المملكة العريق وحضارتها المجيدة مشيرا الى تبني الحكومة في دعم القطاع الزراعي وتنفيذ برامج التنمية والتطوير بإثراء انتاج المملكة من التمور كما ونوعا.

واشاد الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز بجهود وزارة الزراعة والمياه، فيما تقوم به من أعمال بناءة في هذا المجال وابدى سروره واعجابه من خلال استعراض برامج الندوة والمواضيع المطروحة للمناقشة والمستوى العلمي الرفيع للابحاث وطريقة اختيار مواضيعها وترتيبها حيث تضم ابحاثا اساسية لزيادة المعرفة وابحاثا تطبيقية.

الأمين المساعد للمجلس الأعلى للمساجد يشيد بدور السعودية

مكة المكرمة ـ واس: نوه الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى العالمي للمساجد السيد علي مختار بالاهتمام الكبير الذي توليه حكومة الملك فهد بن عبد العزيز للقضايا الاسلامية ودعمها للمسلمين.

وأوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المملكة تعمل على نشر الدعوة الاسلامية من كل مكان وتقدم المساندة والدعم المادي والمعنوي لهذا العمل الجليل.

وذكر ان الدورات التي ينظمها المجلس الأعلى العالمي للمساجد لتدريب الائمة والدعاة والخطباء في مختلف انحاء العالم تهدف الى نشر الدعوة

وأشار في هذا الى الندوة الاسلامية التي ستعقد يوم الاربعاء المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور عن الدعوة الاسلامية ومتطلباتها وأحوال المسلمين وقضاياهم المعاصرة.

وقال إن هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة الندوات والمحاضرات التي تهتم بها رابطة العالم الاسلامي لتعميق المفاهيم الاسلامية وتزويد الائمة والدعاة والخطباء بالثقافة الاسلامية الواعية.

شجون عربية

سلاح اسرائيلي

مازالت اسرائيل تحرز تقدما مخيفا وسريعا في عملية تصنيع السلاح لديها وبالتالي تنجح في ترويج هذا السلاح في اسواق جديدة تكسبها كل يوم.

آخر الاسواق الجديدة التي غزتها اسرائيل، هي ـ صدق أو لا تصدق ـ الصين الشعبية!

نعم، صين ماوتسي تونج، والشعارات، والتحرر تشتري سلاحا من اسرائيل!

وتقول التقارير الواردة من بكين ان اسرائيل هي اكبر مورد للسلاح للصين، وان حجم المبيعات الاسرائيلية لها يبلغ ١٠٠ ضعف أي صفقة تشتريها الصين من فرنسا او الولايات المتحدة او المانيا الغربية.

ففي عام ١٩٨٥ باعت الشركات البريطانية للصين سلاحا قيمته ٣٠ مليونا من الجنيهات الاسترلينية بينما باعت اسرائيل في نفس العام سلاحا للصين قيمته ٣ مليارات جنيه استرليني!

ويبلغ اجمالي ميزانيات تطوير التسليح في الصين الشعبية ما قيمته ١٦٠ مليار دولار امريكي سوف تحصل منها اسرائيل على نصيب الأسد.

ويعقد في العاصمة الصينية خلال شهر نوفمبر المقبل اكبر معرض للتسليح في اوروبا ينتظر ان تشترك فيه ٨٠ شركة من كبار شركات التسليح العالمية لعرض منتجاتها وترويجها، وتقول التقارير الصحفية ان اسرائيل سوف تقوم في هذا المعرض بحملة دعاية هائلة لكسب اسواق جديدة في أسيا من اجل تنشيط اقتصادها الذي بدأ يحرز تقدما ملحوظا في الشهور الأخيرة في ظل حكومة الائتلاف الحالية.

وتشعر شركات السلاح الغربية بغضب شديد وغيرة أشد من النجاح المذهل للعدو الاسرائيلي في الحصول على صفقات سلاح ضخمة مثل صفقات الصين الشعبية.

والذي يجب أن ينتبه اليه المراقب العربي للاحداث أن اسرائيل سوف تصل في بداية التسعينات الى مرحلة اكتفاء شبه ذاتي في أهم افرع تسليحها وهي الطائرات المقاتلة، والصواريخ البعيدة المدى، والآلات الاليكترونية الخاصة بالرادار واستخدام اشعة الليزر في القتال.

إن هذا النمو الاسرائيلي في أسواق بيع السلاح عالميا هو مصدر تحويل كبير لترسانة السلاح الاسرائيلية التي لا ترى لها إلا عدو رئيسي هو شعبنا!

عماد الدين اديب

ثاتشر تستقبل وزير الخارجية السوري:
محادثات الشرع في بريطانيا تتركز حول أزمة الشرق الأوسط

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

بدأ السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية سلسلة من المحادثات امس مع كبار المسؤولين البريطانيين، من بينهم السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية.

ومن المقرر أن تتناول هذه المحادثات، التي ستنتهي يوم ٥ مارس (اذار) الحالي، الموقف في الشرق الأوسط بصفة أساسية.

وقال مصدر دبلوماسي امس ان الحكومة البريطانية تشعر بالقلق ازاء علاقة سورية بمجموعات «ارهابية»، وتأمل في أن ترى دمشق تقوم بدور أكثر ايجابية في قضية السلام بالشرق الأوسط.

وقد عقدت الجلسة الأولى من المحادثات في مبنى وزارة الخارجية البريطانية في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس بين الجانب السوري برئاسة السيد الشرع والجانب البريطاني برئاسة السير جيفري هاو.

وحضر الجلسة عن الجانب السوري السادة سليمان حداد مدير ادارة أوروبا الغربية وعبد الكريم الصباغ مدير ادارة الاعلام بوزارة الخارجية السورية والدكتور لطف الله حيدر سفير سورية في لندن ووليد المعلم مدير مكتب الوزير.

كما حضرها عن الجانب البريطاني تيموني رنتون وزير الدولة للشؤون الخارجية ووليام تومكنز سفير بريطانيا لدى سورية.

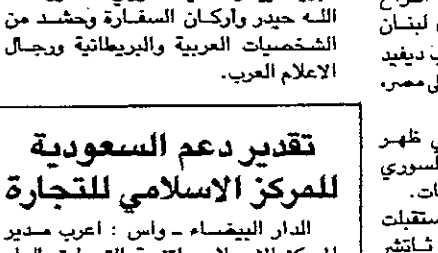
واستعرض الجانبان في محادثاتهما أوضاع الشرق الأوسط وبخاصة النزاع العربي ـ الاسرائيلي والوضع في لبنان والنتائج التي خلفتها اتفاقيات كامب ديفيد على المنطقة العربية وبشكل خاص على مصر، كما استعرضا العلاقات الثنائية.

واقام وزير الخارجية البريطاني ظهر امس مأدبة غداء على شرف الوزير السوري حضرها اعضاء الجانبين الى المحادثات.

وفي الساعة السادسة مساء استقبلت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر الوزير السوري وتناول البحث مختلف التطورات الراهنة.

ولوحظ ان هذا الاجتماع لم يكن مقررا في جدول الأعمال ولكنه تقرر في آخر لحظة حيث ابدت ثاتشر ترحيبها بلقاء السيد الشرع في بادرة تحمل دلالات مهمة.

واقام وزير الخارجية السوري مساء امس حفل استقبال على شرف وزير الخارجية البريطاني حضره كبار المسؤولين البريطانيين والسفير السوري الدكتور لطف الله حيدر وأركان السفارة وحشد من الشخصيات العربية والبريطانية ورجال الاعلام العرب.



جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية يستقبل السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية

مبارك يبحث مع أبو غزالة اعادة الجيش الى ثكناته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيلقي بيانه يوم ٩ مارس (آذار) الجاري عن الاحداث الاخيرة امام جلسة مشتركة لمجلسي الشعب والشورى.

وتقرر رفع حظر التجول اليوم في القاهرة الكبرى اعتبارا من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء، وكان في اليومين السابقين يستمر حتى السادسة فقط.

وعقد الرئيس مبارك صباح امس اجتماعا مع المشير أبو غزالة، وزير الدفاع، الذي عقد بعد ذلك اجتماعا مع وزير الداخلية اللواء زكي بدر، وبعض قيادات القوات المسلحة ونائبي وزير الداخلية. واعلن ابو غزالة عقب الاجتماع انه سيتم رفع حظر التجول خلال الايام القليلة القادمة بعد دراسة العوامل التي ادت الى الاحداث الاخيرة.

والمنتظر ان يطرح الرئيس مبارك، من خلال نواب مجلسي الشعب والشورى البالغ عددهم مجتمعين اكثر من ٦٦٠ عضوا، الحقائق كاملة على الشعب بالنسبة لحادثة تمرد قوات الأمن المركزي الاخيرة.

وقد صرح مصدر برلماني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بأن الرئيس مبارك يرغب في ان يحمل نواب المجلسين مهام ومسؤوليات المرحلة المقبلة التي وصفت بأنها مرحلة صعبة تقتضي تجاوز مرحلة الحزبية وتنطلق الى نظرة قومية للتصدي لمثل هذه المحاولات التي تتعرض لها مصر.

ومن المقرر ان يخصص البرلمان المصري (مجلس الشعب) جلسته صباح السبت القادم برئاسة الدكتور رفعت المحجوب لمناقشة أحداث الشغب خاصة بعد ان وصل عدد مقدمي طلبات الاحاطة والاسئلة حول هذا الموضوع اكثر من ١٧ نائبا حتى الان.

لقاء مبارك وابو غزالة

على الصعيد نفسه، قال المشير ابو غزالة عقب اللقاء مع مبارك: «بحثنا عملية تولي الشرطة لمهامها وعودة القوات المسلحة الى ثكناتها» مشيدا بجهاز الشرطة وانه اكفأ من اي جهاز آخر في حفظ الأمن.. كما اشاد برجال الشرطة واوضح انه لا مجال للمقارنة بين الشرطة والقوات المسلحة حيث أن المقارنة شيء من الاجحاف فالانسان الذي يكلف بأداء مهمة معينة يختلف عن الانسان الذي يعايش هذه المهمة لمدة طويلة بالاضافة الى ان القوات المسلحة نزلت الى الشارع المصري في فترة تميزت بالعصبية.

واكد المشير أبو غزالة انه من حق المواطن ان يعامل معاملة حسنة ونفى ما يتردد من شائعات حول عدم استقرار الاوضاع الامنية في مصر وضرب مثلا على ذلك انه وردت اشارة بان هناك اطلاق نار بميدان التوفيقية وعلى الفور قام مركز العمليات بدفع قوة الى المنطقة حيث تبين ان لصين حاولا سرقة احد المحلات بوسط المدينة وان ضابطا للشرطة اطلق النار عليهما.

واشاد السيد زكي بدر وزير الداخلية الجديد خلال الاجتماع بعلاقات التعاون والاخاء القائمة بين الشرطة والقوات المسلحة، وقال اننا في النهاية نمثل الشعب المصري ونعمل دائما وباستمرار للدفاع عن مصر.

وناشد وزير الداخلية رجال الاعلام بالنزول الى الشارع المصري ونقل الحقائق للجماهير مؤكدا انه لا صحة مطلقا للشائعات الكثيرة التي تنطلق من وقت لآخر والتي تدعي ان هناك صداما بين الشرطة والقوات المسلحة في المكس بالاسكندرية وحريقا بمعمل تكرير البترول واستيلاء جنود الأمن المركزي على مصنع للكلور. ووصف وزير الداخلية هذه الشائعات وغيرها بأنها شائعات مغرضة.

وأوضح الفريق ابراهيم العرابي رئيس الاركان خلال الاجتماع انه يتم حاليا تجميع وحدات القوات المسلحة الموجودة بالقاهرة. وقال ان القوات المسلحة لم تقم بتجميع السلاح الخاص بالشرطة ولكن ضباط الشرطة وأمناء العهدة الخاصة بالسلاح بالشرطة هم الذين قاموا بتجميع وتسليم السلاح الى الجيش الذي قام باعادته مرة اخرى الى الشرطة بعد استقرار الاوضاع.

نفي

ونفى مصدر أمني مصري مسؤول الانباء الصحافية التي نشرت أمس حول قيام بعض وحدات الامن المركزي الهاربة باحتلال مصنع للكلور قرب معسكر تدريب قوات الامن على طريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوي.

وقد عقدت اللجنة المصرية الخاصة ببحث اعادة بناء المنشآت الفندقية والسياحية والمحلات التي اضيرت على ايدي المشاغبين اجتماعا ظهر امس برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الذي صرح بأن اللجنة استعرضت تقارير حصر الخسائر بصفة مبدئية واكدت التزام الدولة بمبدأ التعويض واعادة المنشآت الى حالتها قبل حوادث الشغب في اسرع وقت.

الأمير سطام يستقبل وفد الجامعة العربية

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض بمكتبه بالامارة بعد ظهر أمس وفد جامعة الدول العربية برئاسة أمين علم الجامعة المساعد لشؤون فلسطين الدكتور محمد الفرا، وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية.

اسماء بعض المرشحين للجمعية التأسيسية
بيان التجمع الوطني السوداني والحركة الشعبية بقيادة قرنق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن امس البيان المشترك الذي وقعه ممثلو الحركة الشعبية لتحرير السودان وممثلو التجمع الوطني، الذي اوضح تطابق الرؤيا بين الجانبين حول القضايا القومية، وقال ان الجانبين اتفقا على ضرورة مواصلة الحوار بين الحركة الشعبية والتجمع الوطني وتوسيع دائرته تمهيدا للمؤتمر الدستوري القومي.

كما أكد البيان ترحيب الحركة الشعبية بلقاء وفد التجمع الوطني لبدء الحوار على ان يتم اللقاء في اديس أبابا في منتصف الشهر الجاري.

وأضاف البيان ان المحادثات بين الجانبين اتسمت بروح وطنية مسؤولة حريصة على استقلالية القرار السوداني ووحدة التراب الوطني واتفق الجانبان على الآتي:

١ ـ التصدي لقضايا السودان الاساسية كقضايا قومية وليست اقليمية.

٢ ـ إلغاء قوانين سبتمبر وقانون الطوارىء وجميع القوانين المقيدة للحريات.

٣ ـ اقتلاع جذور النظام المايوي وجميع مؤسساته واجهزته ومعاهداته وما شابهها من اتفاقيات جديدة تمت دون مشاركة جماهيرية لانها تشكل في مجملها تهديدا سافرا ومستمرا للسيادة الوطنية.

وجدير بالذكر انه تمت في اديس ابابا خلال الفترة من ٥ الى ٢٥ من الشهر الماضي سلسلة من الاجتماعات بين الحركة الشعبية لتحرير السودان والتجمع الوطني لانقاذ الوطن اختتمت بلقاء مطول مساء الرابع والعشرين من فبراير (شباط) الماضي وحتى صباح الخامس والعشرين منه بقيادة العقيد جون قرنق واعضاء من حركته وممثل التجمع الوطني في تلك الاجتماعات وفد برئاسة الدكتور مأمون محمد حسين والمهندس مختار عثمان والدكتور تيسير محمد احمد.

ومن جهة اخرى اعرب الدكتور الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء في لقائه الصحفي الدوري امس عن امكانية اجراء اتصال بالحركة الشعبية لتحرير السودان في اديس ابابا خلال زيارته لاثيوبيا لحضور مؤتمر القمة الافريقي مؤكدا انه اذا كان للحركة رغبة في ان تلتقي بالحكومة السودانية فالحكومة على استعداد للقاء.

أسماء المرشحين للانتخابات

من ناحية اخرى اصدر الدكتور علي ابراهيم الامام رئيس اللجنة القومية للانتخابات قرارا مد بموجبه فترة الترشيح لانتخابات الجمعية التأسيسية القادمة

وذلك حتى يوم غد على ان يتم فحص طلبات المرشحين بواسطة ضباط الدوائر في ٥ و ٦ الشهر الحالي، ويظل باقي الجدول الزمني للانتخابات على النحو الذي اعلن عنه سابقا.

ومن جهة ثانية اكد السيد محمد احمد سالم رئيس لجنة الاشراف على دوائر الخريجين امس ان التقارير التي وصلت من لجنة الانتخابات لكل من الدول العربية والأوروبية اشارت إلى عدم وجود مخالفات في التسجيل خاصة ما أثير حول ان جهة سياسية قامت بتوجيه خريجيها المغتربين للتسجيل بدوائر الاقليم الجنوبي.

وعلى الصعيد ذاته تدفقت طلبات الترشيح في جميع اقاليم السودان الشمالية. ففي منطقة الخرطوم بحري تقدم بطلبات للترشيح في الدوائر الجغرافية ١٢ مرشحا إذ تقدم للترشيح في الدائرة ٣٦ بحري شرق النيل كل من فيليب عباس غبوش رئيس الحزب القومي السوداني وابو القاسم سيف الدين رئيس جبهة نهضة دارفور واسماعيل حمد الله عن حزب الأمة القومي ومحمود حسين عن الاتحاد الديمقراطي وعمر مهاجر عن حزب البعث العربي بينما ظهرت فئة من المرشحين لا تنتمي لاي اتجاه سياسي.

ومن جهة اخرى بلغ عدد الذين تقدموا بطلباتهم للترشيح بدوائر الخريجين ٧٠ مرشحا منهم ٢٤ مرشحا في العاصمة القومية و ١٤ مرشحا في الاقليم الاوسط و ١٠ مرشحين في اقليم دارفور، و ٩ مرشحين في اقليم كردفان و ٧ مرشحين في الاقليم الشرقي و ٦ مرشحين في الاقليم الشمالي فيما لم تقبل طلبات الترشيح للاقليم الجنوبي نسبة لتعديل الجدول الزمني لمديريات الاقليم.

ومن بين الذين رشحوا لدوائر الخريجين الدكتور مأمون سنادة (اتحادي ديمقراطي)، بدوائر العاصمة القومية، بشير محمد سعيد (صحفي) بدوائر العاصمة القومية، المبارك الفاضل شداد طبيب (اتحادي ديمقراطي) بدوائر العاصمة القومية، الدكتورة سعاد الفاتح محاضرة بجامعة أم درمان الاسلامية (الجبهة القومية الاسلامية) بدوائر العاصمة القومية، الحافظ الشيخ الزاكي (الجبهة القومية الاسلامية) بدوائر كردفان، الصادق الشامي (حزب البعث العربي) بدوائر العاصمة القومية، شوقي ملاسي (حزب البعث العربي) بدوائر العاصمة القومية، الخاتم عدلان محمد (الحزب الشيوعي) بدوائر العاصمة القومية.

تقدير دعم السعودية للمركز الاسلامي للتجارة

الدار البيضاء ـ واس: اعرب مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة بالدار البيضاء الدكتور أدريس العلوي المدغري عن شكره وامتنانه للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على الدعم المستمر الذي تقدمه السعودية للمركز.

وعبر الدكتور ادريس عن تقديره لحكومة المملكة على دعمها المستمر للمركز وتوفير افضل الظروف وتجنيد الامكانيات التي من شأنها ان تجعل المركز الاسلامي لتنمية التجارة خير اداة لانعاش وتطوير المبادلات التجارية بين الدول الاسلامية.

ودعا الله سبحانه وتعالى أن يحفظ الملك وولي عهده وأن يبقيهما درعا واقيا أمينا للذود عن حرمة الاسلام والمسلمين وصيانة وحدة الأمة الاسلامية.

جاء ذلك في برقية بعث بها الدكتور ادريس العلوي الى سفير السعودية لدى المغرب السيد علي القباني بمناسبة تسلم المركز حصة المملكة المقررة للمركز الاسلامي للتنمية والبالغة مئة وخمسة وعشرين الف دولار.

ومما يذكر ان السعودية اعلنت في المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في صنعاء عن التبرع بمبلغ عشرة ملايين دولار لصالح عدد من نشاطات منظمة المؤتمر الاسلامي.

الكويت تستعد لاستقبال ولي العهد

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت الكويت استعدادات رسمية وشعبية لاستقبال ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الذي سيعود الى البلاد يوم الاحد المقبل بعد فترة علاج ونقاهة امضاها في العاصمة البريطانية إثر جراحة استئصال المرارة.

جرحى في تراشق بالمدفعية بين بيروت الشرقية والغربية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

خيم امس هدوء حذر على معظم خطوط القتال التقليدية في بيروت ومناطق التوتر الأخرى، بعد أن سجلت خلال الليلة قبل الماضية وحتى ساعات الفجر الأولى اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة وسقطت قذائف مدفعية عدة على احياء سكنية في المنطقتين الشرقية والغربية اسفرت عن اصابة سبعة اشخاص بجروح.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» الناطقة بلسان حزب الكتائب إن ستة اشخاص اصيبوا بجروح صباح امس نتيجة سقوط وابل من قذائف الهاون في احياء بدارو وأوتيل ديو وقصر العدل القريبة من خطوط التماس في بيروت الشرقية الأمر الذي اثار حالة من الذعر والحذر الشديدين وخلت الشوارع تماما من المارة ودعيت المدارس الرسمية والخاصة والمعاهد الجامعية الى اقفال أبوابها.

كما اغلقت معابر المرور التي تربط بين المنطقتين الشرقية والغربية بعد أن سقطت بضع قذائف مدفعية في منطقة رأس النبع وأدت الى اصابة شخص بجروح.

في هذه الاثناء، اضربت الجامعات والمدارس في بيروت الغربية وبعض المناطق الأخرى امس احتجاجا على استمرار الاعتداءات على افراد هيئة التدريس فيها، وكان من المقرر أن تتم قبل الظهر مظاهرة طالبية الى مقر رئاسة الحكومة في محلة الصنائع إلا انها الغيت في اللحظة الاخيرة بعد أن اعلن عن اطلاق سراح الدكتور انطوان شكري الذي كان قد خطف قبل حوالي الاسبوعين، في حين لايزال مصير الدكتور جورج حنا استاذ العلوم الطبيعية في الجامعة اللبنانية مجهولا.

من جهة ثانية، بدأ أمس موفد من الفاتيكان اتصالات واسعة مع المسؤولين اللبنانيين تمهيدا لزيارة مسؤول فاتيكاني رفيع المستوى الى كل من لبنان وسورية.

ومن شأن هذه الاتصالات التي يجريها المسؤول عن شؤون لبنان في دائرة الشرق الأوسط المونسنيور لويجي غاتي والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني اعادة شيء من الحرارة الى الاتصالات السياسية المحلية.

وكان غاتي وانجيلوني قد وصلا امس الاول الى بيروت.

وتشمل اتصالات الموفد البابوي رئيس الجمهورية أمين الجميل ورؤساء الطوائف المسيحية وعددا من الفاعليات والقيادات السياسية، على أن يلتقي في مرحلة ثانية رئيسي مجلس النواب والحكومة حسين الحسيني ورشيد كرامي والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط قبل التوجه الى العاصمة السورية

مزالي يتحدث عن مصر وليبيا والحوار العربي ـ الأوروبي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعقيبا على الأحداث التي عاشتها مصر صرح رئيس وزراء تونس السيد محمد مزالي في لقائه مع الصحافة الايطالية بمناسبة زيارته الخاطفة لايطاليا بأنه توجد قوى تعمل على نسف استقرار مصر البلد المعتدل الذي يقوم بجهد كبير من أجل النمو.

وفيما يخص الوضع الاقتصادي قال إن مصر تشبه تونس فيما يتعلق بالصعوبات الاقتصادية الناجمة عن انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية وكذلك فيما يتعلق بالبطالة ونمو عدد السكان وبصفة خاصة انعكاسات المواقف الانانية التي تتسم بها سياسة الدول الصناعية تجاه البلدان النامية، التي لم تسمح حتى الآن بارساء قواعد حوار حقيقي بين الشمال والجنوب الامر الذي يفرض ظروفا قاسية خاصة على البلدان النامية، وللبلدان الصناعية مسؤولية كبيرة في هذا الصدد.

وكشف السيد مزالي النقاب عن فحوى ونتائج الاتصالات التونسية ـ الليبية الجارية عن طريق سفيري البلدين في العاصمة الفرنسية، فقال إنها تتعلق بتسوية الخلافات القائمة وأن ليبيا قدمت وعودا تتعلق بالأمور التالية:

١ ـ دفع ديونها للتجار التونسيين الذين كانوا قد صدروا بضاعتهم الى ليبيا منذ اكثر من سنة.

٢ ـ السماح بتحويل أموال وامتعة العمال الذين تم طردهم في الصيف الماضي.

٣ ـ تعويض ٣٢ الف عامل تونسي تضرروا بسبب طردهم من ليبيا.

وأعلن ان قضية الهجرة الى ليبيا اصبحت الآن منتهية وان الحكومة التونسية لن تسمح باستئنافها في المستقبل.

وبخصوص الشرق الأوسط جاء في البيان الصادر عن رئاسة الوزراء الايطالية في اثر محادثات مزالي وكراكسي ان الرئاسة الحالية للمجموعة الأوروبية ستقوم قريبا بمساع لدى الدول الاعضاء قصد تحريك مبادرة أوروبية ملموسة خاصة بالشرق الأوسط. ويبدو ايضا، حسب البيان، ان الرئيس كراكسي يرى أنه من الضروري تنشيط الحوار العربي ـ الأوروبي في هذا الاطار.

والملاحظ ان الحوار العربي ـ الأوروبي لازال متعثرا منذ مدة بسبب عدم التوصل الى اتفاق حول الارتباط العضوي بين جانبي الحوار.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شيسون يزور الكويت غدا

الكويت ـ واس: يصل الى هنا يوم غد الاربعاء مفوض السوق الأوروبية المشتركة للعلاقات الخارجية كلود شيسون في زيارة رسمية للكويت تستغرق ثلاثة ايام.

تتمات تتمات تتمات

مطالبة ايران

الرياض في مقر الامانة العامة في الرياض بتاريخ ٢٠ـ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ الموافق ١ـ٣ مارس (اذار) ١٩٨٦م، برئاسة معالي يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان.

وقد تدارس المجلس الوضع الخطير في المنطقة في ضوء احتلال ايران لاجزاء من الاراضي العراقية، وما يمثله هذا الاحتلال من خرق للمواثيق الدولية واصول حسن الجوار، وتعد على سيادة العراق ووحدة اراضيه، واذ يشجب المجلس هذا الاحتلال، يدعو ايران أن تسحب قواتها فورا الى الحدود الدولية.

كما تدارس المجلس التهديدات التي صدرت من ايران ضد دول مجلس التعاون وما تؤدي اليه من توسيع لرقعة الصراع، ولقد تمسكت دول المجلس دائما بعلاقات حسن الجوار القائم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية الا ان التهديدات الايرانية خلقت جوا من التوتر، ولذلك فان المجلس يدعو ايران ان تكف عن تهديداتها التي تسهم في زعزعة امن واستقرار المنطقة.

ويستذكر المجلس القرارات التي اتخذها اصحاب الجلالة والسمو، في الدورات السابقة للمجلس الاعلى، التي تؤكد على ان المحافظة على امن واستقرار الدول الاعضاء هي مسؤولية جماعية تنهض بها جميع الدول استلهاما للمبادىء التي جسدها النظام الاساسي، واذ يستذكر بشكل خاص قرار القمة بانشاء «قوة درع الجزيرة»، والمهام المناطة بها، يؤكد أن هذه القوة جاهزة للتحرك الى اي موقع قد يتأثر بالتطورات الاخيرة. وسيجتمع رؤساء الاركان لاتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة المخاطر المحتملة.

وعلى الصعيد السياسي، قرر المجلس تكثيف اتصالاته مع الدول العربية الشقيقة وجميع دول العالم من اجل تكوين موقف عربي دولي يسهم في ابعاد المنطقة عن مخاطر الصراع ويزيل التوتر عنها.

ويؤكد المجلس تمسك الدول الاعضاء في السياسة التي وضع اساسها اصحاب الجلالة والسمو في المحافظة على حياد المنطقة ومقاومة اي عمل من شأنه إدخال الخليج في دوامة الصراع الدولي، والالتزام بالتعايش السلمي بين جميع دول المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل المشاكل بالوسائل السلمية.

كما يؤكد المجلس تأييده لقبول العراق لايجاد حل سلمي للحرب الدائرة بينه وبين ايران، ويدعو ايران الامتثال لقرارات الامم المتحدة ولمساعي منظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز وللجهود التي تبذلها بعض الدول من اجل التوصل الى تسوية سلمية للمشاكل بين البلدين.

واستمع الى شرح من الامانة العامة حول متابعة تنفيذ القرارات الاقتصادية للمجلس الاعلى واطلع على محاضر اجتماعات عدد من اللجان الوزارية التي اجتمعت في اطار المجلس واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

وناقش المجلس الاتصالات الجارية مع المجموعات الاقتصادية الدولية وقرر تنشيطها بما يخدم مصالح دول المجلس.

احراق سيارة لاحد المستوطنين في الارض المحتلة وطعن آخر:

الهلع يسيطر على سكان المستعمرات الاسرائيلية في الجليل المحتل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يسود المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في منطقة الجليل الفلسطيني المحتل جو من الخوف والترقب في ضوء تصاعد عمليات المقاومة التي تمثلت في اطلاق صواريخ الكاتيوشا على هذه المستعمرات ومحاولات رجال المقاومة الوصول الى هذه المستعمرات عبر السياج الامني الكثيف.

وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشيه ليفي ان القوات الاسرائيلية ستعمل على تعزيز نشاطاتها في منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان لمواجهة المحاولات المتكررة التي يبذلها رجال المقاومة لاجتياز الحدود ومهاجمة المستوطنات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة.

وحذر ليفي سكان الجنوب اللبناني من مد يد العون والمساعدة بأي شكل الى رجال المقاومة.

ومن ناحية ثانية ذكرت اذاعة اسرائيل ان مجهولين قاموا في ساعة مبكرة من صباح امس باحراق سيارة تعود لاحد المستوطنين اليهود في المدينة الاستيطانية بني براك.

واضاف انه تم اكتشاف عبوة ناسفة زرعت امام احدى المباني السكنية في نفس المدينة امس الاول ولم يدل بأية تفاصيل عن هذا الحادث.

وكان ناطق اسرائيلي قد اعلن عن انفجار عبوة ناسفة بالقرب من عين سلوان في قرية سلوان شرقي القدس المحتلة صباح امس الاول.

ومن ناحية اخرى اعلن في اسرائيل الليلة الماضية ان الشرطة العسكرية ستبدأ بعد اسبوعين باعتقال المجندات الاسرائيليات اللواتي يسافرن على طريقة «الاوتوستوب» بعد حلول الظلام وتقدمهن الى محكمة انضباطية وستصدر بحقهن احكام بالسجن الفعلي.

وذكر ان قرارا بهذا الشأن قد اتخذه رئيس شعبة الطاقة البشرية في هيئة الاركان الاسرائيلية.

● من جهة اخرى، قال مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول ان الاسرائيلي الذي اصيب بطعنة خنجر صباح امس غادر المستشفى بعد علاجه.

واوضح المصدر نفسه ان داقيد نحميا (٣٥ عاما) احد سكان بلدة النقب الذي كان قد ذهب الى غزة لشراء احتياجاته اصيب في كتفه اصابة طفيفة ولاذ الفاعل بالفرار.

وذكر المصدر نفسه ان قوات الامن لاتزال تحاصر القطاع وقامت بحملة اعتقالات في اوساط الشباب العرب.

● على صعيد آخر جاء في معطيات تقرير نشره مدير ترخيص المراقبة في وزارة الداخلية الاسرائيلية موشيه فايتس ان اكثر من مائة قطعة سلاح تتم سرقتها في اسرائيل شهريا وخاصة المسدسات.

واشار الى ان السلطات الاسرائيلية لا تعثر على هذه الاسلحة المسروقة بشكل عام وان معظم هذه الاسلحة في نهاية الامر تجد طريقها الى ايدي رجال المقاومة الفلسطينية في الداخل.

ودعا موشيه فايتس الاسرائيليين الذين يملكون اسلحة شخصية مرخصة الى تخبئتها في اماكن امنة وحذر من ان كل من لا يلتزم بالتعليمات التي تصدرها وزارة الداخلية الاسرائيلية بهذا الخصوص سوف يقدم الى المحاكمة.

واشار فايتس الى ازدياد الطلب على تراخيص اقتناء السلاح من قبل الاسرائيليين خلال السنتين الماضيتين بنسبة كبيرة بسبب تصعيد المقاومة الفلسطينية لعملياتها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

● وقالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الممرضات في سبع مستشفيات تابعة لصندوق المرضى «كوبات حوليم» للهستدروت الذي يؤمن العلاج لجميع العاملين في اسرائيل بدأن اضرابا عن العمل صباح امس.

وقالت الاذاعة ان المستشفيات التي بدأ الاضراب فيها هي مستشفى هليل يافه في مدينة الخضيرة ومستشفيات نهاريا وشاعر منشي وبلنسون وعساف هروفيه في سيروفيم واخرى في عسقلان وجيها.

وطلبت وزارة الصحة الاسرائيلية من محكمة العمل النظر في دعوى مقامة ضد الممرضات المضربات عن العمل ولم تعرف ما هي مطالب الممرضات الاسرائيليات المضربات.

الكويت: سنمنح الاقامة الدائمة لكل وافد شريف

الكويت ـ كونا: اكد وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد في تصريح نشر هنا امس ان الدولة مهتمة بمشروع الاقامة الدائمة وتوليه جدية كبيرة جدا لذلك شكلت اللجان الخاصة لكي تدرس السبل والنظم التي من خلالها نستطيع ان نمنح الاقامة الدائمة لكل وافد شريف صاحب الملف الابيض وان اللجان بدأت اعمالها.

وجاء هذا في التصريح الذي ادلى به وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد لصحيفة «الرأي العام» وفي رد على سؤال حول الموعد الذي يرى فيه مشروع الاقامة الدائمة النور.

ولم يفصح الشيخ نواف عن موعد احتمال صدور المشروع انما اكد ان المشروع بيد جهات الاختصاص لكي تضع رأيها النهائي، اما عن اجتماع لجنة الجنسية العليا فقد قال اننا لم نجتمع يوم الاربعاء الماضي وذلك بسبب احتفالاتنا بالعيد الوطني وذكرى مرور ٢٥ عاما على استقلال الكويت.

واكد الشيخ نواف ان اللجنة العليا للجنسية تسير حسب النظم والقوانين بحيث يأخذ كل ذي حق حقه.

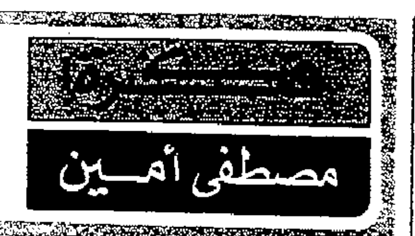
واستطرد وزير الداخلية يقول ان اللجنة سوف تدرس كل الطلبات التي تحقق معها من قبل لجنة خاصة تقوم بكل الاجراءات القانونية وان كل هذه الطلبات للذين عاشوا في الكويت قبل عام ١٩٢٠.

واختتم الشيخ نواف حديثه بالقول بان اللجنة سوف تجتمع يوم الاربعاء المقبل كالمعتاد.

الامير فيصل بن فهد يترأس اجتماعا للجنة العليا لمهرجان التراث

الرياض ـ واس: نيابة عن الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ترأس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان امس اجتماعا لرؤساء اللجان العاملة في المهرجان وذلك في مكتبه بالرئاسة.

وقد اكد الامير فيصل بن فهد خلال الاجتماع على اهمية استكمال جميع اللجان لاعمالها بصورة متكاملة على ضوء تقديم موعد المهرجان وبما يحقق كامل اهدافه انطلاقا من توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين ومتابعة ونائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا بإعطاء هذا المهرجان ابعاده الهامة بما يمثله من ابراز التراث وثقافة المملكة وعطائها الحضاري والفكري.



أمر هام ان نعرف من الذي دبر وخطط احداث مصر الاخيرة، واهم من كل هذا الا تتكرر هذه الاحداث مرة اخرى وان نتعلم من الاخطاء وقد بدأنا نتعلم يوم صارحنا الشعب بالحقيقة، ولم نحاول ان نبرر، او ان نغطي الاخطاء، او نلقي الاتهامات على كل من لا نحبه فهي فرصة ذهبية ليتخلص كل مسؤول من الذين يكرهم، والذين كانوا لا يثقون في الشعب ولا يطمئنون اليه بدأوا يعرفون قيمة هذا الشعب واصالته، ولولا وقوف الشعب بجانب الجيش ضد العصاة لحدثت الكارثة الكبرى، ولهذا فيجب ان نكافىء الشعب على موقفه العظيم بأن نعطيه حقه في ديموقراطية اكثر وحرية اكثر وحقوق انسان اكثر واكثر. نريد ان نبدأ مرحلة جديدة، نشرك الشعب في المسؤولية، نحترم ارادته، لا ان نتجاهله او نتحداه، ولو اننا استمعنا الى صوت الشعب لعرفنا منذ وقت غير قليل «ان فيه حاجة غلط». وان تصحيح هذا الخطأ لا يكون بالاحتفالات والاستقبالات بل يكون بالالتحام بالشعب واحترام ارادته وفهم ما يكابده وما يعانيه. وهنا تبرز اهمية دور الاحزاب كل الاحزاب، فهذه الاحزاب كلها نشطة على صفحات الصحف وفي داخل دورها، ولكن لا وجود لها حقيقة في الشارع المصري ولا في القرية المصرية، والمفروض ان ينتقل الوزراء والزعماء في كل مكان يشرحون للشعب مشاكل البلد ومتاعبها والحلول التي يقترحون لها. ويجب ان يقوم البرلمان بدوره كاملا وليس معقولاً ان يدعى مجلس الشورى للانعقاد ليوافق على برقية تأييد لرئيس الجمهورية ثم ينفض بعد خمس دقائق! ولا يتناقش في الاحداث ولا يسمح لعضو واحد ان يتكلم ويبدي رأيه في الاهوال التي مرت ببلدنا، والتي استطاع هذا الشعب ان يصمد لها ويتغلب عليها، ومن حق هذا الشعب ان يمارس ديموقراطية حقيقية، اثبت انه يستحقها ولحسن الحظ ان سكان مدينة القاهرة اثبتوا هذه الحضارة عندما استجابوا الى قرار منع التجول، وفي ساعتين اثنتين اخلوا شوارع القاهرة في اول ايام المنع بغير ان يحتاجوا الى عصي تفرقهم او صفارة ترهبهم، وهذا امر ما كان يمكن ان يحدث في لندن او نيويورك او باريس.

ولقد كانت الاصوات ترتفع وتقول: اننا فقدنا الانتماء لبلادنا واذا بهذه الاحداث تثبت بجلاء اننا لانزال هذا الشعب الوطني الصابر المؤمن الذي لا تزلزله الاحداث، فالذي حدث هو اكبر من حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ وهو اكبر من حوادث ١٨ و١٩ يناير ايام السادات، ومع ذلك فان شجاعة الشعب في الاحداث الاخيرة هي التي قللت من حجم الحوادث وحجم الخسائر، فالذين يعتمدون على الشعب لا يخسرون المعارك، وانما يخسرها الذين يفقدون الثقة بشعوبهم، والذين يعاقبون الشعوب على جرائم ارتكبها بعض المسؤولين، والذين يحاولون اخفاء الحقائق عن مواطنيهم، متوهمين ان الشعوب ساذجة يمكن خداعها ومعاملتها معاملة القاصرين والسفهاء

ونحن نرحب بالروح الجديدة، ونطالب بأن تسود في كل فرع من فروع الحياة، وان نتأكد ان الشعب الحر هو القلعة التي تحمي اي نظام.

ولنشمر عن ايدينا لنبني بلادنا من جديد.

القذافي: وحدة تكاملية تضم الجزائر وليبيا وسورية

طرابلس ـ كونا: اعلن العقيد معمر القذافي ان صيغة للوحدة بين بلاده والجزائر سوف تعرض على المؤتمرات الشعبية في كلا البلدين في الشهور القليلة القادمة مؤكدا على ان هذه الصيغة لو تحققت فسوف تكون من اهم الاعمال في العصر الحديث بالنسبة للعمل الوحدوي العربي.

وابلغ مؤتمر الشعب العام هنا الليلة قبل الماضية ان مشروع الوحدة هذا يتكامل مع الاتحاد العربي الافريقي بين ليبيا والمغرب، واشار الى ان سورية ايضا على استعداد لبدء العمل الوحدوي لتطبيق البرنامج الوحدوي الذي وافقت عليه المؤسسات الشعبية في البلدين.

وقال العقيد القذافي ان تطوير الميثاق الجزائري يؤكد على قيام الوحدة العربية من الشكل التكاملي الى الشكل الاندماجي، وتطرق الى الاجتماع الاخير بينه والرئيس الشاذلي بن جديد في عين ام امناس الحدودية.

وقال «ان الحوار الذي جرى بيننا وبين الجزائر اوصلنا الى الاتفاق على شكل من اشكال الوحدة وان كلا البلدين مؤهل ليتحمل مسؤوليته» مشيدا بموقف الجزائر الداعم لليبيا في تصديها للتهديدات الامريكية.

وتناول العقيد القذافي المشكلة الفلسطينية وشدد على ضرورة ازالة الكيان الصهيوني من الارض العربية وقال «يجب دعوة الامة العربية لقتال الكيان الصهيوني لازالته رغم امريكا والصهيونية ويجب ان يعود كل اليهود الى اوطانهم الاصلية في اوروبا وآسيا وامريكا وافريقيا».

وقال ان الامة العربية لن تبقى خاضعة للتطاول الامريكي والتسلط الاسرائيلي. واكد ان ازالة الكيان الاسرائيلي «ليست بالمعضلة الكبيرة حتى وان كانت امريكا تريد المجازفة باثارة حرب عالمية ثالثة وعندها سيكون علي وعلى اعدائي يا رب».

وصرح العقيد القذافي بان ليبيا سترد بكل قوة على اي عدوان اسرائيلي مدعوم من امريكا «وستضطر لتوريط الاقطار العربية المجاورة للعدو الصهيوني في حرب شاملة ضده».

وتعهد بانه في حال حدوث هذا العدوان «فان الطائرات الليبية ستضرب داخل فلسطين المحتلة وتضطر للنزول في الاردن او سورية او مصر، حيث ستتحمل هذه الدول مسؤولية منع الطائرات الليبية من الهبوط في اراضيها».

وقال العقيد القذافي ان صواريخ «سام ٥» ستطلق على اي طائرة امريكية تجتاز خط «٣٢,٥» في خليج سرت وستطلق صواريخ ارض ارض على اي باخرة حربية امريكية تجتاز هذا الخط «وذلك انطلاقا من مبدأ الدفاع عن النفس وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة».

وحذر من ان الاسطول السادس الامريكي الذي يخطط لشن عدوان على ليبيا انطلاقا من قواعد له في جنوب اوروبا سيعرض الاخيرة للخطر «لان ليبيا ستكون مضطرة للعمل ضد هذه القواعد انطلاقا من مبدأ الدفاع عن النفس».

تخريج دفعة فنية جديدة بمعهد الدراسات بقاعدة الملك عبد العزيز

الظهران ـ واس: تحت رعاية الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يحتفل معهد الدراسات الفنية بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالمنطقة الشرقية اليوم بتخريج الدفعتين ٤٦ و ٤٧ من طلبته..

ويشهد الامير عبد الرحمن الاحتفال الذي يسلم خلاله الشهادات والجوائز على الخريجين والمتفوقين العرض الجوي الذي تقيمه القوات الجوية.

كما يفتتح نائب وزير الدفاع والطيران الاستاد الرياضي التابع لمعهد الدراسات الفنية الذي تمت توسعته اخيرا باضافة مدرجات جديدة اليه وتم توسعة المنصة الرئيسية فيه وتحسين المدرجات القائمة بجانب زراعته.

وقد اعرب قائد المعهد العقيد طيار ركن محمد البيشي عن اعتزازه برعاية الامير عبد الرحمن لهذه المناسبة.

وذكر ان المعهد يعتبر لبنة اساسية في بناء صرح القوات الجوية، موضحا ان المعهد يقوم بتدريب وتخريج الفنيين الذين يقومون بمساندة الطيارين في ادارة وصيانة وتشغيل الطائرات.

واشار الى ان من بين الخريجين طلبة من بعض الدول العربية الشقيقة.

رئيس وزراء سورية يبدأ زيارته لتركيا:

المحادثات تتركز على مياه الفرات والموقف على الحدود

انقرة ـ وكالات الانباء: وصل الى انقرة امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية في مستهل زيارة رسمية لتركيا تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين هناك ذكر انها ستتركز على بحث الموقف على الحدود التركية السورية ومسالة كيفية توزيع مياه نهر الفرات.

وتعد هذه الزيارة احدث خطوة في اطار جهود دمشق وانقرة لتنمية العلاقات بينهما التي قال مسؤولون ان الافتقار العام الى التفاهم السياسي عاقها.

ومن المتوقع ان تكون المسالة الرئيسية في المباحثات التي يجريها السيد الكسم مع رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال ومسؤولين آخرين مزاعم تركية بأن متمردين اكرادا اشتبكوا مرارا مع قوات حكومية في جنوب شرقي تركيا يتلقون تدريبات في معسكرات بسورية.

اما الشكوى السورية المهمة فمن المحتمل ان تكون اقامة تركيا لسدود على نهر الفرات ولاسيما الخطط الخاصة باقامة سد اتاتورك الضخم لتوليد الكهرباء من الطاقة المائية والذي سيقام في جنوب شرقي تركيا.

وقال دبلوماسيون غربيون انه من المحتمل ان يحد هذا السد من تدفق مياه النهر الى سورية.

ولسورية ايضا مطالب اقليمية قلما تعلن عنها بمنطقة هاتاي الحدودية في جنوب تركيا غير ان المسؤولين قالوا ان تلك المسالة لن تكون رئيسية في المحادثات.

وكان الدكتور الكسم قد نفى نفيا قاطعا في حديثه لصحيفة «حريات» التركية نشرته امس الاتهامات التركية بان سورية تدرب مجموعات من المتمردين الانفصاليين المناهضين للحكومة التركية.

وتأتي زيارة رئيس وزراء سورية بعد اسبوع من زيارة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لانقرة وستبحث الزيارة الموقف في الشرق الاوسط والحرب الايرانية العراقية اذ اقترحت تركيا على الدولتين المتحاربتين القيام بوساطة.

وسيغادر رئيس الحكومة السورية يوم الخميس القادم تركيا بعد ان يزور المعالم السياحية في اسطنبول.

اصطدام الباخرة التونسية «بنزرت»

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اصطدمت الباخرة التجارية التونسية «بنزرت» في عرض البحر خارج المياه الاقليمية التونسية بباخرة تجارية اخرى في بداية شهر مارس (آذار) الجاري.

وتسبب هذا الحادث البحري في اضرار في الباخرتين واصابة عدد من الركاب بجروح.

وافادت المعلومات الأولى ان الباخرة الاجنبية هي المتسببة في الحادث حيث لم تحترم قواعد الملاحة.

جواز سفر اردني جديد يصعب تزويره

عمان ـ كونا: صرح مدير عام دائرة الجوازات العامة الاردنية السيد محمد القضاة انه بوشر في طبع جواز سفر اردني جديد في لندن «اصغر حجما من جواز السفر الاردني الحالي».

واضاف ان الجواز الجديد مصمم بطريقة متطورة بحيث لا يمكن العبث به كما انه مساير للاضافات الجديدة التي تحتويها جوازات السفر في العالم وانه تم ادخال العديد من التحسينات الطباعية.

واوضح ان دائرة الجوازات ستباشر في صرف هذا الجواز في مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر مشيرا الى ان الجوازات التي هي الان بحوزة المواطنين الاردنيين في الداخل والخارج ستبقى سارية المفعول الى حين انتهاء مدتها.

المفاوضات المصرية الاسرائيلية تستأنف اليوم في القاهرة

القاهرة ـ أ. ف. ب: تبدأ اليوم في القاهرة جولة ثالثة من المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية حول «طابا»، مما يؤكد عودة الحياة الطبيعية في العاصمة المصرية بعد احداث الشغب الدامية التي وقعت في الاسبوع الماضي.

وتتركز هذه المفاوضات التي افتتحت في الخامس من فبراير (شباط) الماضي واستؤنفت في الثاني عشر من الشهر الماضي في هرتسليا بالقرب من تل أبيب «حول اعداد ترتيبات التحكيم الدولي لتسوية الخلاف الاقليمي الذي نشأ بين مصر واسرائيل منذ عام ١٩٨٢ حول منطقة «طابا».

وتتضمن هذه الترتيبات بصفة خاصة اعداد السؤال الذي سيطرح على المحكمين الدوليين بشأن هذا الخلاف وتحديد عدد المحكمين بالاضافة الى مقر التحكيم. ولم تذكر اية ايضاحات بعد بشأن الرسوم التوضيحية والخرائط التي تجرى مناقشتها بهذا الصدد.

ووصل الوفد الاسرائيلي برئاسة الجنرال ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء مساء امس الى القاهرة، ولم تذكر اي تفاصيل بعد عن مكان اللقاء القادم ذلك ان فندق مينا هاوس الذي كانت تجري فيه عادة هذه المفاوضات اصيب بأضرار اثناء احداث الشغب التي قام بها جنود الامن المركزي ليلة الثلاثاء / الاربعاء الماضي.

الابراهيمي يغادر صنعاء

صنعاء ـ واس: غادر صنعاء امس وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح تتعلق بأهم الاحداث الجارية على الساحتين العربية والدولية.

بدء اجتماعات وكلاء وزراء الاعلام بدول الخليج في بغداد

بغداد ـ واس: بدأت هنا امس اجتماعات وكلاء وزارات الاعلام بدول الخليج للتحضير لمؤتمر الاعلام العاشر الذي سيعقد في بغداد غدا الاربعاء.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماعات التي تستمر يومين مناقشة ما تم انجازه من قرارات المؤتمر التاسع لوزراء الاعلام لدول الخليج العربية وتقارير المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة.

ويرأس وفد المملكة في هذه الاجتماعات التحضيرية وكيل وزارة الاعلام الدكتور فؤاد الفارسي.

مصر تبحث اتخاذ اجراءات اقتصادية عاجلة لمواجهة آثار انخفاض عائدات البترول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجري الحكومة المصرية حاليا عدة دراسات تستهدف اتخاذ عدة اجراءات اقتصادية لمواجهة الانخفاض من عائدات البترول من العملات الأجنبية وتوفير ٧٠٠ مليون دولار عن طريق خفض الانفاق الخارجي بنسبة ١٥٪ واعادة النظر في موازنة النقد الأجنبي.

ومن المقرر عرض هذه الدراسات على اللجنة العليا للسياسات تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء لاقرارها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذه الدراسات تسير في اتجاهين، الأول يتضمن استخدامات النقد الأجنبي بما يقابل الانخفاض في حصيلة صادرات البترول التي تقدر بحوالي ٧٠٠ مليون دولار في السنة والاتجاه الثاني يعتمد على تنمية الموارد من النقد الأجنبي عن طريق دعم الصادرات والسياحة.

وصرح علي نجم محافظ البنك المركزي بأن الاجراءات الخاصة باستخدامات النقد الأجنبي تتضمن تخفيض الانفاق من هذا النقد بنسبة ١٥٪ وتخفيض نفقات الوفود المصرية المسافرة للخارج من ناحية العدد والمدة والاستغناء عن بعض السفريات غير الضرورية، كما تتضمن الاجراءات اعادة النظر في الموازنة النقدية للنقد الأجنبي على ضوء المتغيرات الجديدة، وتجري حاليا في وزارة الاقتصاد دراسات خاصة بترشيد استيراد السلع غير الضرورية بما يحقق توفير النفقات.

غرفة التجارة العربية بلندن تقيم حفل استقبال لوفد المجلس الاستشاري العماني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقام مجلس ادارة غرفة التجارة العربية البريطانية امس حفل استقبال لوفد المجلس الاستشاري العماني الذي يزور لندن حاليا بدعوة من وزارة الخارجية البريطانية.

ويراس الوفد العماني السيد احمد بن محمد اللمكي نائب رئيس المجلس الاستشاري، ورئيس ادارة الشؤون الافريقية بوزارة الخارجية العمانية.

ويضم الوفد في عضويته السادة محمد ابن عبد الله الهنائي عضو المجلس الاستشاري وعضو اللجنة القانونية بالمجلس، ومحمد بن عفيط الشنفري عضو المجلس الاستشاري وعضو اللجنة القانونية بالمجلس، وسالم بن محمد الوهيبي عضو المجلس الاستشاري وعضو اللجنة القانونية بالمجلس ومدير مكتب وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، وسعيد صالح الهنائي عضو المجلس الاستشاري وعضو اللجنة الاقتصادية بالمجلس.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد ـ الذي تستمر زيارته حتى يوم ٨ مارس ـ باعضاء المجموعة البرلمانية البريطانية ـ العمانية ليطلع اعضاؤه على دور البرلمان والاحزاب السياسية والحكومة في النظام البريطاني.

غرفة الرياض تصدر دليلا للمعارض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدرت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض دليلا عن المعارض والأسواق الدولية التي ستقام في مختلف دول العالم خلال عام ١٩٨٦م. واوضح الدليل المعارض التي ستقام على ارض المملكة العربية السعودية، ففي مجال البترول والطاقة والتعدين سيقام (معرض الزيت والغاز وصناعة الطاقة) في الفترة من ٢٠ ـ ٢٤ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦م، وسيكون مقره بالخبر.

وفي ميدان البناء والانشاءات سيقام بجدة (معرض الشرق الأوسط للبناء وخدمات البلدية) في الفترة من ٢٥ ـ ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٦م.

كما سيتم عقد معرض الزراعة السعودي ٨٦ بمدينة الرياض في الفترة من ٦ ـ ١٠ ابريل هذا العام.

وفي اطار الكهرباء والالكترونيات سيقام في الفترة من ١٦ ـ ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ معرض هندسة الكهرباء والالكترونيات وسيكون مقره مدينة الرياض.

الاقتصاد في سطور

الامير مقرن يراس اجتماع لجنة متابعة الشركات الزراعية

● **حائل** : تراس الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل امس اجتماعا للجنة المتابعة بالشركات الزراعية بالملكة بحضور المدراء العامين لهذه الشركات.

وتم خلال الاجتماع مناقشة تقرير اللجنة السنوي وسبل التعاون المشترك بين الشركات الزراعية واعداد جدول اعمال اجتماع رؤساء مجالس ادارات الشركات الزراعية بالمملكة الذي سيعقد في منطقة القصيم قريبا.

الدورة ١٤ لمؤتمر العمل العربي تبدأ اليوم ببغداد

● **بغداد** : تبدأ اليوم في بغداد اجتماعات الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي بمشاركة وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل بالدول العربية.

وتهدف هذه الدورة الى توحيد الجهد العربي واعطاء الفرصة الجديدة لاطراف الانتاج للحوار وتبادل الراي والتعاون، والسعي لتوحيد التشريعات العمالية وتحسين ظروف العمل ورفع مستوى العمال اقتصاديا واجتماعيا. كما تبحث هذه الاجتماعات التي تستمر تسعة ايام تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي وتطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية ومؤتمرات العمل الخاصة بمؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف في يونيو (حزيران) المقبل اضافة الى انتخابات لجنة خبراء المنظمة وتطوير هياكلها.

تقرير لمجلس الأمة الكويتي عن اوضاع السوق النفطي

● **الكويت** : توضح الحكومة الكويتية امام مجلس الأمة اليوم (الثلاثاء) كافة الملابسات المحيطة بالوضع النفطي في السوق النفطي التي أدت الى تراجع اسعار البترول على هذا النحو المأساوي.

ومن المقرر ان يقدم وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي بيانا امام المجلس يحدد فيه وجهة نظر بلاده من الاتصالات الجارية حاليا داخل وخارج الأوبك بشأن وقف او تخفيض الانتاج على نحو يكفي امتصاص الفائض النفطي من السوق.

وكان وزير النفط الكويتي قد رفض في وقت سابق من الاسبوع الحالي ان تلتزم الكويت باية اتفاقيات ثنائية خارج اطار دول مجلس التعاون او منظمة الأوبك.

مشروعات استثمارية جديدة بمصر لخفض الواردات

● **القاهرة** : وافقت الهيئة العامة للاستثمار بمصر في اجتماعها الاخير برئاسة د. سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ورئيس مجلس ادارة الهيئة على ٢١ مشروعا استثماريا جديدا للعمل داخل البلاد، تصل جملة رؤوس اموالها ١٣١ مليونا و ١٨ الف جنيه وتبلغ تكاليفها الاستثمارية ٢٦١ مليونا و ٣٨ الف جنيه.

وصرح د. سلطان أبو علي بان المشروعات تتضمن ٣ مشروعات صناعية تساهم في تطوير النشاط الصناعي بمصر وتغطي بعضا من احتياجات السوق المحلي للاحلال محل الواردات ويقدر راس مال هذه المشروعات بنحو ٤٩ مليون جنيه وتبلغ استثماراتها نحو ٥٥ مليون جنيه وتحقق انتاجا سنويا تبلغ قيمته نحو ٧٠ مليون جنيه منها ٣٢ مليون جنيه بالنقد الاجنبي للتصدير، كما تضمنت المشروعات التي ووفق عليها ١٨ مشروعا زراعيا وانشائيا تصل رؤوس اموالها الى نحو ٨٢ مليونا و ١٨٥ الف جنيه وتقدر تكاليفها الانتاجية بنحو ٢٦١ مليونا و ٣٨ الف جنيه.

غرفة تجارة القدس تحتج على الضرائب التعسفية الاسرائيلية

● **عمان** : بعثت الغرفة التجارية العربية في شرقي القدس بمذكرة الى المسؤولين في دائرة ضريبة الدخل الاسرائيلية احتجت فيها على تقديرات الضريبة لعام ١٩٨٤ التي زادت بنسبة عالية جدا والتي وصفتها المذكرة بانها (خيالية) ولا يمكن للتجار العرب تحملها وخاصة في ظل الوضع الاقتصادي السيء وتدني الحركة التجارية.

واشارت المذكرة الى مستوى المعيشة المنخفض لدى السكان العرب بالمقارنة مع مستوى حياة السكان اليهود في غربي القدس كما اشارت الى نسبة الارباح الضئيلة التي يجنيها التجار العرب.

وفد تجاري امريكي يزور الكويت

● **الكويت** : تصل بعثة تجارية تضم مسؤولين في مدينة فيلادلفيا ـ بنسلفانيا الامريكية ـ وكبار رجال الاعمال فيها الى الكويت يوم السبت المقبل بهدف تدعيم العلاقات التجارية مع رجال الاعمال الكويتيين.

وقالت نشرة صحافية صدرت عن السفارة الامريكية بالكويت امس ان البعثة التجارية ستكون برئاسة المدير التجاري لمدينة فيلادلفيا السيد ديفيد و. برنر وهي اول زيارة رسمية من هذه المدينة الكبرى على الساحل الشرقي لامريكا الى الشرق الاوسط.

واضافت ان هذه البعثة سترعى ندوة تقام في التاسع من الشهر الحالي تحت عنوان «المزيد من فرص الاستثمار الكويتي والتجارة مع فيلادلفيا» وذلك بدعوة من غرفة تجارة وصناعة الكويت والسفارة الأمريكية.

وزير الصناعة البحريني يزور اليابان

● **المنامة** : اعلن امس ان وزير التنمية والصناعة البحريني يوسف احمد الشيراوي سيبدأ غدا زيارة لليابان تستغرق عدة ايام، يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليابانيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

مشاريع جديدة لتنويع مصادر الدخل بالبحرين تشمل بنكا للمعلومات وتجيل البواخر والتأمين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تدرس البحرين امكانية الدخول في مشاريع جديدة لتنويع مصادر الدخل القومي بالتعاون مع الامم المتحدة. وقد صرح السيد محمد صديق بوعزام الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في البحرين لـ «الشرق الاوسط» ان وزارة التجارة والزراعة البحرينية طلبت دراسة جدوى انشاء مركز دولي للخدمات في البحرين يضم بنكا للمعلومات لكافة جوانب التجارة الدولية في المنتجات والخدمات ويقدم معلوماته لاي جهة في مختلف انحاء العالم.

وقال السيد بوعزام أن هذا المركز سيقدم جميع المعلومات الخاصة بالسياحة والنقل البحري والادوية والخدمات الأخرى بما فيها خدمات التامين والخدمات الطبية وغير ذلك.

وأشار الى ان البحرين طلبت ايضا بحث امكانية ادخال نظام تسجيل بواخر الشركات العالمية المختلفة في البحرين والسماح لها بالابحار وهي ترفع العلم البحريني كما هو الحال في كل من بنما وليبيريا.

ومن المقرر ان يساهم البرنامج الانمائي للأمم المتحدة كذلك في دراسة وسائل دعم قطاع التامين في البحرين لجذب المزيد من الشركات العاملة في مجالي التأمين واعادة التامين. وقال الممثل للبرنامج المقيم في البحرين ان هذه المشاريع الجديدة من شأنها تحقيق زيادة في الدخل القومي البحريني فضلا عما تتيحه من تنويع لمصادر هذا الدخل وعدم الاعتماد على موارد النفط كمصدر اساسي في ظل متغيرات سوق النفط العالمية في الوقت الراهن.

تضاؤل فرص انخفاض اسعار الفائدة البريطانية يقود المعاملات للتراجع واستمرار الخسائر

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اتجهت المعاملات للتراجع، وانكمشت معدلات الارباح على الاسهم في بورصة لندن امس بتاثير انخفاض اسعار النفط وقيمة الاسترليني في وقت واحد. وكان المتعاملون يأملون انخفاض اسعار الفائدة بعد استقرار قيمة الاسترليني عند مستوى مرتفع خلال الاسبوعين الماضيين. ولكن الانخفاض الحاد لقيمة الاسترليني قضى على هذه الآمال في الوقت الراهن، لتستمر اسعار الاسهم في التراجع لليوم الثالث على التوالي.

ورغم مستوى المعاملات المنخفض، فان بعض الاصدارات حققت نتائج ايجابية خلال المضاربات رغم الحذر الذي كان يسيطر على السوق امس. وارتفعت اسهم البنوك، ونجحت أي. سي. أي وجلاسكو في مقاومة تيار الانخفاض.

واتجهت اسعار اسهم الشركات الرئيسية للانخفاض عما كانت عليه في نهاية الاسبوع الماضي، فانخفضت اسهم الشركات الصناعية بما يتراوح بين ٢ الى ٥ بنسات للسهم، وهبطت اسعار اسهم قطاع النفط بما يتراوح بين ٢ الى ٨ بنسات. كذلك انخفضت اسعار السندات بحوالي ٥٠ بنسا للسند في المتوسط.

وعلى صعيد عروض الاندماج والصفقات الضخمة تمت امس بضع عمليات صغيرة شملت شراء شركة إليوت الصناعية لشركة جي. إم للهندسة الكهربائية بقيمة ١,٢٥ مليون جنيه استرليني.

ونجحت شركتان من شركات التعدين الكندية في الحصول على عقود للتنقيب عن الذهب في اعالي اسكتلندا. ومن المقرر ان تبدأ عمليات البحث عن الذهب الشهر القادم وذلك بالمشاركة مع احدى الشركات المحلية.

واستمرت المعاملات في الانخفاض، وبلغت خسائر الاسهم حوالي ٧,٨ نقطة حتى نهاية فترة المعاملات الاولى على مقياس فاينتشال تايمز الذي سجل ١٢٦٩,٦ نقطة.

وكان مؤشر تراجع المعاملات في الاسواق العالمية قد بدأ في بورصة نيويورك في نهاية الاسبوع الماضي عندما خسر مقياس دو جونز حوالي ٥ نقاط ليصل الى حوالي ١٧٠٩ نقاط بعد ان كانت المعاملات في وول ستريت قد وصلت الى اعلى معدل لها يوم الخميس الماضي.

اما في الاسواق الأخرى فقد اختلطت مؤشرات الاداء بشكل عام، ففيما سجلت سوق طوكيو مكاسب ملموسة، فإن المعاملات كانت غير مستقرة، في هونج كونج واستراليا وسنغافورة وفرانكفورت، وكانت أهم مؤشرات الاداء كالتالي :

● **طوكيو** : بدأت المعاملات قوية، وزاد الاقبال على اسهم الشركات المحلية وشركات التصدير. وتصدرت المعاملات اصدار شركات الكيماويات والتكنولوجيا الحيوية والأدوية والعقاقير وشركات المواد الغذائية.

كما تحسنت قليلا اسعار اسهم شركات السيارات الرئيسية وشركات المعدات والاجهزة الكهربائية.

وبلغ مقياس نكي جونز مستوى قياسيا مسجلا ١٣٧٥٧,٦ نقطة بزيادة حوالي ٣٠ نقطة عن إقفال نهاية الاسبوع الماضي.

● **هونج كونج** : ماتزال السوق تتعرض لضغوط حيث كانت المعاملات قد واصلت التراجع خلال الاسبوع الماضي الذي خسرت فيه الاسهم حوالي ٤٧ نقطة على مقياس هانج سينج. واستمر تيار التدهور امس لتخسر الاسهم حوالي ١٠,٢ نقطة ويبلغ مقياس الاسهم ١٦٨٥ نقطة عن الاقفال.

● **سيدني** : انتعشت حركة التداول بفضل الاداء الجيد لقطاع البنوك، وزيادة الاقبال على اسهم شركة بروكن هيل للعقارات، التي تعتبر مقياسا لنشاط السوق ككل. وارتفع مؤشر اسعار الاسهم عند الاقفال بحوالي ٣,١ نقطة مسجلا ١٠٥٢,٣ نقطة.

● **فرانكفورت** : بدأت المعاملات نشيطة امس في اسهم معظم القطاعات، لكن الاسعار استمرت في التذبذب للاسبوع الثامن على التوالي. وكانت الاسعار قد تدنت كثيرا خلال الاسبوعين الماضيين ليتراجع مقياس اسعار الاسهم من اكثر من الفي نقطة الى حوالي ١٨٦٠ نقطة فقط.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٢٦	٢ -
ـ بريت اويل	١٨٣	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٤	بدون
ـ بيتشام	٣٥٣	٣ -
ـ بوتر	٣٠٨	٢ -
ـ اي. سي. اي	٩٢٧	٢ -
ـ لويدز	٤٩٧	٥ +
ـ ميدلاند	٤٧٧	٥ +
ـ نات وست	٧٠٧	٥ +
ـ رانك اورجنيزيشن	٥١٢	٥ -
ـ رويتر	٤٤٠	٢ +
ـ راكال	١٩٢	٨ -
ـ صن اليانس	٦٤٣	٥ -
ـ شل	٧١٠	٢ +
ـ جنرال إليكتريك	١٩٨	٤ -

الاسعار بالبنس للسهم الواحد، حسب معاملات سوق لندن امس.

انخفاض اسعار نفط بحر الشمال وارتفاع طفيف للمواد الغذائية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

سجلت تعاقدات بترول بحر الشمال امس سعرا بلغ ١٣,٤٠ دولار للبرميل شحنات ابريل (نيسان) المقبل. بينما كان اعلى سعر قد سجله خلال الاسبوع الماضي ١٥,٩٠ دولار للبرميل. وتتعرض عمليات البيع من جانب تجار النفط لضغوط شديدة بسبب توقعات تزايد المعروض في الاسواق الفورية.

وفي سوق لندن للمعادن والمواد الأولية الزراعية اتجهت الاسعار للارتفاع قليلا لتعويض الانخفاض في قيمة الاسترليني، وإن كانت بعضها قد اتجهت للانخفاض مثل النحاس والبن.

وقد تراجع سعر النحاس الى ٩٨٨,٥ جنيه للطن مقابل ٩٩١ جنيها بنهاية الاسبوع الماضي، كما تراجع البن الى ٢٥٦٢ جنيها مقابل ٢٦٤٨ جنيها في نفس الفترة.

وارتفعت اسعار النيكل بحوالي ١٠ جنيهات للطن، واستقرت نسبيا اسعار المواد الأولية الزراعية، التي سجلت ارتفاعا هامشيا لتعويض الانخفاض في قيمة الجنيه الاسترليني.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٨,٥	١٠٠٨,٣
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٧	٢٦٦,٢٥
زنك	٤٢٦,٥٠	٤٣٩,٥٠
الومنيوم	٧٩٠,٠٠	٨١٥,٧٥
نيكل	٢٨٤٠	٢٩١٠,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٥٦٣
بن	مايو	٢٥٦٢
سكر	مايو	١٦٤,٩٠
فول صويا	يونيو	١٣٣,٢٥
قمح	مايو	١١٨,٩٠
شعير	مايو	١١٦,٥٠
بطاطس	ابريل	٩٤,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

استمرار تراجع قيمة الاسترليني والذهب يسجل مكاسب طفيفة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

انخفضت امس قيمة الجنيه الاسترليني لتواصل السير في الاتجاه الذي بدأته في نهاية الأسبوع الماضي. وخسر الاسترليني امس حوالي ١,٧ سنت مقابل الدولار الامريكي، وحوالي ٤,٥ فنيك مقابل المارك الالماني، لتهبط قيمته الى اقل من ٣,٢٠ مارك.

وكان العامل الرئيسي وراء انخفاض الاسترليني هو تدهور اسعار بترول بحر الشمال الذي تمثل عائدات صادراته ما يتراوح بين ٦ الى ٧٪ من الدخل لبريطانيا. لكن الاسترليني مازال اعلى من معدل ١.٤ دولار بفضل اسعار الفائدة المرتفعة التي تزيد بحوالي ٥ نقاط بالمقارنة مع اسعار الفائدة على الدولار في الأسواق الأوروبية.

وأدى تراجع قيمة الاسترليني الى استبعاد احتمالات تخفيض اسعار الفائدة على الاقتراض قبل اعلان الميزانية البريطانية الجديدة في منتصف الشهر الحالي. لكن بعض المراقبين يعتقدون انه بالامكان تخفيض اسعار الفائدة بنسبة ١٪ بنهاية هذا الشهر، اي بعد الانتهاء من اجراءات اعلان الميزانية.

ولم يكن الدولار افضل كثيرا عما كان عليه في نهاية الاسبوع الماضي، فتمكن من تحقيق مكاسب طفيفة في بداية المعاملات، لم يلبث ان فقدها فيما بعد.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة بما كانت عليه عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي:ـ

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٣٤٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٥٢٠.

ـ ٣,١٩٠٣ مارك الماني منخفضا من ٣,٢٣٢٢.

ـ ٢,٦٩٣٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٣٧٠.

ـ ٩,٨٠٩٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٦٠٧.

ـ ٢٥٨,١٣ ين ياباني منخفضا من ٢٦٢,٠٩.

● **الدولار:**

ـ ٢,٢٢٤٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٢٦٠.

ـ ١,٨٧٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٨٥٠.

ـ ٦,٨٢٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٨٤٧٥.

ـ ١٥٠٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٥١٠.

ـ ١٧٩,٩٥ ين ياباني منخفضا من ١٨٠,٥٠.

ارتفاع نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب والفضة ارتفاعا نسبيا، فبلغ سعر الذهب في سوق لندن ٣٣٩,٤٥ دولار للأونصة مرتفعا من ٣٣٨,١٥ دولار. كذلك ارتفعت اسعار الفضة الى ٣,٩٣٢٠ جنيه استرليني للأونصة مقارنة بـ ٣,٨٨ جنيه للأونصة.

لكن الأسعار اتخذت اتجاها عكسيا في سوق نيويورك، حيث انخفض سعر الذهب عند الافتتاح بحوالي نصف دولار الى ٣٣٨,٥٠ دولار للأونصة. اما اسعار الفضة سجلت ارتفاعا طفيفا الى ٥,٦٤ دولار للأونصة مقابل ٥,٦٣ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٢٨	٥,٢٥١١
مارك الماني	١,٦٤	١,٦٣٦١
فرنك سويسري	١,٩٥١٥	١,٩٣٨٥
فرنك فرنسي	٠,٥٣٥٠	٠,٥٣٢٦
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٤٥٠	٠,٠٠٢٤٠٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٢٦
جلدر هولندي	—	١,٤٥٠٥
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٩٨
دولار كندي	٢,٦١	٢,٥١٢٨
شلن كيني	—	٠,٢٢٢٥
بيزو فلبيني	—	٠,١٦٩٠
شلن تنساوي	—	٠,٢٢٤٦
كرون سويدي	—	٠,٥٠٤٦
كرون نرويجي	—	٠,٥١٨٨
كرون دنمركي	—	٠,٤٤٢٩
بيزتا اسبانى	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٩٩
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٠٦٦
دراخما يونانى	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٤٩
روبيه هندي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٩١٣
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٥
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٤	٠,٢٢٨١٠٩
دينار كويتي	١٢,٨٩	١٢,٩٨١١
دينار تونسي	٥,١٥	٥,١٥٣١
دينار عراقي	٣,٦٢	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,١٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٣٣
ليرة لبنانيه	٠,١٩١١	—
ليرة سوريه	٠,٢٥٦٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٥٥
ريال قطري	١,٠٠٩٠	١,٠٠٨٢
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٤٠٢٣٤٥
ريال يمني	٠,٤١٣٠	—
جنيه مصري	٣,٠٩	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٤٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٠٤٠	٣٩٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٨٠	٤٦٥٠
اونصه ذهب	١٢٥٤	١٢٤٢
(كيلو) الفضه	٧٦٠	٦٨٠
الاونصه	٢١	٢٢

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

زيادة ٢١٪ بنسب التشغيل في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

سجلت تونس نتيجة طيبة في مقاومة البطالة وتوفير الشغل للشبان اذ تمكنت خلال سنة ١٩٨٥ من الاستجابة لاكثر من (٥٧) الف طلب شغل مقابل (٤٦) الف طلب لسنة ١٩٨٤ اي بزيادة ٢١٪ وهو ما يعتبر ايجابيا جدا اذ ان التقدير المبرمج كان يقتضي الزيادة في مواطن الشغل بنسبة ١٥٪.

وتواصل تونس جهدها الكبير في التشغيل عن طريق اقامة المشاريع المنتجة في جميع القطاعات ولاسيما في الزراعة.

اللقاء الاداري بالرياض يواصل اعماله

الرياض ـ واس: واصل اللقاء الاداري المنعقد حاليا بمعهد الادارة العامة حول دور معاهد ومدارس الادارة في التنمية الادارية بالوطن العربي اعماله امس بمقر المعهد.

واوضح مدير معهد الادارة بالمملكة الاردنية الهاشمية ورئيس الجلسة عبد الله العليان بأن المشاركين ناقشوا في هذه الجلسة موضوع الاستشارات الادارية ودورها كواحد من الروافد الرئيسية في طريق التنمية الادارية.

الغموض يحيط بعملية اغتيال بالمه
منظمة ألمانية غربية تعلن مسؤوليتها عن العملية؟

ستوكهولم ـ بون ـ وكالات الانباء: مازال الغموض يحيط بالجهة التي تقف وراء عملية اغتيال رئيس وزراء السويد اولوف بالمه، على الرغم من اعلان منظمة المانية غربية متطرفة مسؤوليتها عن الحادث الذي وقع مساء يوم الجمعة الماضي في قلب العاصمة السويدية.

فقد اعلنت البعثة الدبلوماسية السويدية في بون امس ان متحدثا مجهول الهوية ادعى انه من «جماعة هولجر ماينز» احد الزعماء السابقين في جماعة «بادر» الذي توفي في السجن عام ١٩٧٤، اعلن مسؤولية الجماعة عن اغتيال بالمه.

واكد بيتر تيلر السكرتير الاول في السفارة الذي تلقى المكالمة انه لم يكن يعلم حتى ذلك الحين بحادث الاعتداء وانه لم يبلغ البوليس على الفور لانه لم يأخذ اعلان المسؤولية عن حادث الاعتداء مأخذ الجد.

واكتفى المتحدث المجهول بقوله «نحن جماعة هولجر ماينز، ونحن نعلن مسؤوليتنا عن حادث الاعتداء على اولوف بالمه».

وقد وصل اعتراف آخر عن حادث الاعتداء باسم «جماعة هولجر ماينز» يوم السبت الماضي الى وكالة انباء صحافية في لندن.

وذكرت النيابة الاتحادية في كارلسروه ان تلك الاعترافات التي تدعو الى التفكير بأن الاعتداء من فعل جماعة مرتبطة بجناح الجيش الاحمر ليست اعترافات جادة، وان اسلوبها ليس الاسلوب المعروف عن الحركة الارهابية في المانيا الغربية.

وكان هولجر ماينز قد اعتقل في نفس وقت اعتقال اندرياس بادر في عام ١٩٧٢ في فرانكفورت. وقد توفي في السجن في اضرابه الثالث عن الطعام في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٤. واعلنت باسمه «جماعة هولجر ماينز» مسؤوليتها عن عدة اعمال ارهابية في فلورنسا وباريس وخاصة في ستوكهولم حيث اقتحموا في ابريل (نيسان) عام ١٩٧٥ سفارة المانيا الغربية وقتلوا ثلاث رهائن من اجل اطلاق سراح الارهابيين المعتقلين في المانيا الاتحادية.

في هذه الاثناء، لم يتوصل رجال الشرطة في ستوكهولم الى اي اثر يرشدهم الى قاتل رئيس الوزراء. ويبدو ان المهمة صعبة للغاية باعتبار ان الشكوك تحيط بقاتل محترف نفذ مهمته بدقة وعناية.

وعلم من مصدر بوليسي انه تم العثور على الرصاصة التي قتلت بالمه. وكان قد عثر على رصاصة اخرى يوم السبت في مكان الحادث. وتبين ان الرصاصتين من نفس العيار (٩ مليمتر) ويمكن اطلاقهما من مسدس ٣٥٧ ماجنوم او ٣٨ خاص طبقا لما يقوله الخبراء.

وقد اطلق سراح رجلين تم استجوابهما عقب الاعتداء بعد ان قصر الاول سبب حمله خريطة للحي الذي قتل فيه رئيس الوزراء، بينما استبعد الآخر رغم ما عرف عنه من تهديده للسياسيين قبل ذلك.

واستجوب المحققون السويديون البالغ عددهم ١٥٠ محققا، تحت تعبئتهم لهذا الحادث، اعضاء في منظمة (بي بي كي) الكردية المتطرفة المسؤولة عن جريمتي قتل وقعتا في السويد عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥. ومن جهة اخرى يشتبه البوليس في مجموعة «كروات اوستاشي» اليمينية المتطرفة التي لايزال احد اعضائها مسجونا بتهمة قتل سفير يوغوسلافيا في ستوكهولم عام ١٩٧١.

ومما لا شك فيه ان ظنون البوليس اتجهت ايضا الى اليسار المتطرف في المانيا الغربية. وكان البوليس قد احبط منذ احد عشر عاما محاولة لاختطاف وزيرة العمل انا جريتا ليجون قامت بها مجموعة مسلحة جاءت من المانيا الغربية يساندها متطرفون سويديون.

وكانت زوجة رئيس الوزراء السويدي اليزابث بالمه، التي اصيبت بجراح طفيفة في الاعتداء، هي الوحيدة التي تمكنت من اعطاء معلومات عن قاتل زوجها.

وقالت ان الرجل يتراوح عمره بين ٣٠ و ٤٠ عاما ويبلغ طوله حوالي ١,٨٠ متر وكان يرتدي قميصا ازرق وغطاء رأس. وقد تبين ان هناك تطابقا بين الاوصاف التي ذكرتها الزوجة وبين شهادات الاشخاص الآخرين الذين رأوا رجلا بهذه الاوصاف يهرب من مكان الحادث. ويشير بعض المراقبين الى ان هذه الاوصاف تنطبق على آلاف السويديين.

وقد عقد البوليس السويدي مؤتمرا صحافيا يوم الاحد الماضي اعاد فيه رسم الاحداث خلال اللحظات الاخيرة من حياة بالمه ابتداء من خروجه من منزله الى ان قتل وذلك على امل الحصول على شهادات اخرى لاشخاص يمكن ان يكونوا قد قابلوه في الطريق او في المترو او في السينما.

واوضح رجال البوليس انهم يبحثون احتمال وجود القاتل داخل سينما «جراند» الواقعة على شريان كبير في وسط ستوكهولم والتي ذهب بالمه وزوجته ليشاهدا فيها فيلم «الاخوة موزارت» ولحق بهم في السينما احد ابنائهم وصديقة له.

ولا يملك المحققون الا دليلين ماديين وهما الرصاصتان اللتان تم العثور عليهما. وكل رصاصة منهما عبارة عن طلقة من الرصاص مغطاة بنصف غلاف من النحاس. ومن المعروف ان هذا النوع من الاعيرة النارية يكون له تأثير شديد الفتك. كما ان البوليس على يقين من ان الجريمة مدبرة وان القاتل، الذي يحتمل ان يكون له شركاء، راقب ضحيته قبل ان يرتكب الاعتداء.

وقد تذكرت زوجة بالمه انها شاهدت منذ خمسة عشر يوما رجلين يسيران بشكل مشبوه امام منزلهما.

ويعتقد المحققون ان الاعيرة النارية اطلقت من مسدس عادي وليس من مسدس سريع الطلقات، فهذا النوع الاخير يقذف اظرف الطلقات بعد اطلاقها بينما لم يعثر على اي ظرف. ويعتقد المراقبون ان تحقيقات البوليس في هذا الاتجاه قد تسفر عن نتيجة، ذلك ان حيازة السلاح في السويد تخضع لقيود ورقابة شديدة.

ومن جهة اخرى افادت النتائج الاولية لتشريح الجثة التي اعلنت امس الاول ان بالمه قتل على الفور برصاصة «اطلقت من مسافة قريبة واخترقت ظهره ثم قفصه الصدري».



خلال اجتماع الحكومة السويدية امس، وضعت شمعة مضاءة امام كرسي بالمه الفارغ في حين جلس نائبه كارلسون في موقعه المعتاد. وفي الصورة الثانية مسدس عيار ٣٥٧ شبيه بالسلاح الذي استخدم في عملية الاغتيال.

كارلسون خلفاً لبالمه في رئاسة الحزب

عين انجفار كارلسون نائب رئيس وزراء السويد زعيما جديدا للحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم، وذلك كخطوة اولى لخلافة اولوف بالمه.

وانتخبت اللجنة المركزية للحزب صباح امس كارلسون بالاجماع وذلك حتى عام ١٩٨٧ موعد انعقاد المؤتمر العام. وقال كارلسون بعد انتخابه «لا ارى سببا لتغيير سياسة الحزب». واضاف «لقد تعاونت مع بالمه منذ ٢٨ عاما. ولم يكن هناك قرارات مهمة لم نتفق حولها».

الغاء الأحكام العرفية في معظم مقاطعات تركيا

انقرة ـ وكالات الانباء: اعلن مجلس الأمن القومي التركي امس الاول ان الأحكام العرفية لن تصبح سارية المفعول سوى في خمس مقاطعات من ضمن ٦٧ مقاطعة في تركيا تقع كلها في شرقي البلاد ذي الاغلبية الكردية وذلك اعتبارا من ١٩ مارس (اذار) الحالي.

فقد قرر مجلس الأمن القومي اعتبارا من ذلك التاريخ الغاء قانون الاحكام العرفية الذي يمنح الجيش سلطات تقديرية في اربع مقاطعات جديدة تقع احداها على الحدود السورية.

وبموجب هذا الاجراء فان الاحكام العرفية التي فرضت منذ علم ١٩٧٨ في هذه المناطق التي تشهد منذ خمس سنوات معارك بين القوات التركية والمتمردين الاكراد لن تصبح سارية المفعول في مقاطعات بينجول وايلازيج وتونسيلي وسانلي اورفا (في جنوب شرقي البلاد على الحدود السورية).

بيد ان هذه المقاطعات لن تعود على الفور الى الادارة المدنية العادية حيث ستخضع لاربعة اشهر على الاقل لقانون الطوارىء. ويمنح هذا الاجراء الحكام المدنيين سلطات استثنائية واسعة تماثل السلطات الممنوحة للجيش في ظل الاحكام العرفية مع فارق ان تنفيذها سيكون منوطا بالشرطة.

وسيظل قانون الطوارىء ساريا لمدة اربعة اشهر اخرى على الاقل في مقاطعات خمس هي ماردين (على الحدود السورية) وحاكاري (الحدود العراقية)، وديار بكر وسيرت وفان (الحدود الايرانية) حيث تدور معارك بين الجيش التركي والانفصاليين الاكراد.

كما قرر مجلس الأمن القومي الذي يرأسه الرئيس كنعان ايفرين ويضم بصفة خاصة رئيسي اركان القوات المسلحة والدرك إلغاء قانون الطوارىء في ست مقاطعات اخرى وبخاصة في غازي عنتاب الواقعة على الحدود السورية.

وجاء هذا الاجراء عشية الزيارة الرسمية التي يقوم بها عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية الى انقرة.

ويشير المراقبون الى ان هذه هي المرة السادسة التي يجري فيها الغاء الاحكام العرفية تدريجيا منذ عودة النظام المدني الى تركيا عام ١٩٨٣.

وقد خضعت ثلاث عشرة مقاطعة للأحكام العرفية في عام ١٩٧٨ وست مقاطعات اخرى في ابريل (نيسان) ١٩٧٩. وكانت البلاد قد وقعت فريسة لموجة من العنف الارهابي اسفر عن مصرع ما يزيد عن ٥٠٠٠ شخص في نهاية علم ١٩٧٠.

وقد فرض الجنرالات الذين استولوا على الحكم في انقلاب سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ الأحكام العرفية على جميع الأراضي التركية.

شولتز يشدد حملته لتأمين الدعم العسكري لمتمردي نيكاراجوا

واشنطن ـ أ ف ب: كشف جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية حملة الحكومة الامريكية من اجل موافقة الكونجرس على منح مساعدة عسكرية للمتمردين في نيكاراجوا وطالب بتقديم هذه المساعدة «قبل فوات الأوان».

وقارن شولتز بين نيكاراجوا والفلبين في خطاب شديد اللهجة القاه امس امام مجموعة من قدامى المقاتلين.

وقال شولتز في خطابه «لقد رأينا في الفلبين حكومة تزداد هوة الشقاق تدريجيا بينها وبين شعبها.. ونستطيع ان نشكر الرئيس ماركوس لأنه كانت لديه حكمة وشجاعة الرحيل سلميا». واستطرد قائلا «اليوم نواجه نفس الظاهرة في نيكاراجوا، ولكن النظام مصمم بوضوح على الاحتفاظ بالسلطة بالقوة».

واضاف «وبينما استطاعت المعارضة الفلبينية ان تنظم نفسها لأن النظام السياسي كان يقوم على التعددية والديمقراطية فان القوى الديمقراطية في نيكاراجوا لن يحدوها هذا الأمل عندما يدعم النظام الشيوعي سلطته».

وأشار الى «ان المقاومة في نيكاراجوا تجتاز مرحلة حرجة وان الدكتاتورية ستتمكن قريبا من ضربها. واكد ان الولايات المتحدة ينبغي ان تساعد المقاومة قبل فوات الأوان. واضاف ان مثل هذه المساعدة «ستدفع الشيوعيين في نيكاراجوا الى التفاوض جديا».

وأشار شولتز الى ان الولايات المتحدة لا تعتزم التدخل عسكريا في نيكاراجوا. ولكنه اضاف «ينبغي ان نأخذ في الاعتبار عدة خيارات، وبعضها خطير جدا ونأمل الا نلجأ اليها مطلقا. ولذلك فنحن نساند المقاومة الديمقراطية».

وجدير بالذكر ان زعماء رجال حرب العصابات المناهضين للنظام الساندينيي موجودون الان في واشنطن للضغط على الكونجرس الامريكي ليوافق على مساعدة قدرها ١٠٠ مليون دولار، من بينها ٧٠ مليون دولار مساعدات عسكرية، يقترحها الرئيس ريجان.

واوضح المتحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس ريجان الذي استقبل امس زعماء المعارضة في نيكاراجوا قد يتدخل شخصيا ويلقي خطابا في التلفزيون خلال الأسابيع المقبلة لتعزيز اقتراحه.

اكينو تنهي الاعتقال دون محاكمة في الفلبين وأنباء عن احتمال زيارة ريجان لمانيلا

مانيلا ـ وكالات الانباء: اعلنت كورازون اكينو رئيسة الفلبين الجديدة امس في اول خطاب علني لها منذ خلع فرديناند ماركوس انتهاء عهد الاعتقال بدون محاكمة.

وابرزت اكينو في الخطاب الذي القته امام حشد قدر بمليون شخص ونقله التليفزيون على الهواء ان الاعتقال لن يساعد على مكافحة التمرد بل على النقيض سيبعث «على احاكة مؤامرات ترمي الى الاطاحة بالحكم بالعنف والقوة».

وناشدت رئيسة الفلبين الحشد الذي تجمع في حديقة كبيرة بمانيلا ملوحا بالاعلام ذات اللون الأصفر وهاتفا باسمها ان يساعدها في بناء المستقبل وفي مراقبة نزاهة الحكومة الجديدة. واعربت في هذا الصدد عن تأييدها لتشكيل «منظمات شعبية» تتابع بيقظة اداء السلطة الجديدة.

وتعهدت اكينو باتخاذ تدابير ضد رؤوس الفساد. وقالت «ان الشهامة وقت الانتصار لا تعني التفريط في القضاء». واضافت قائلة «اننا بصدد جمع الادلة وسنقيم هياكل تختص بمحاكمة من ارتكبوا جرائم خطيرة ضد الشعب».

واشارت الى التوجيهات التي اصدرتها بالافراج عن كل المعتقلين السياسيين الذين يبلغ عددهم زهاء ٥٠٠ شخص. ومن المقرر ان تجتمع لجنة خاصة يوم الاربعاء المقبل لبحث حالة اربعة من المعتقلين بدعوى انهم زعماء شيوعيون.

ولم يفت اكينو التي احاط بها نائب الرئيس سلفادور لوريل واعضاء حكومتها الاشادة بأعضاء الكنيسة الكاثوليكية الذين وقفوا الى جوارها وساهموا في الاطاحة بنظام ماركوس. وقالت بنبرة مطمئنة «لقد قضت ثورة سلام وصلوات وشجاعة بشرية على عشرين عاما من القهر والمعاناة والظلم والحقد واليأس».

وكان الكاردينال سين اسقف مانيلا وكبير اساقفة الكنيسة الكاثوليكية الفلبينية قد تحدث قبل خطابها ووجه نداء من اجل المصالحة مع تحذير الحشد من «التسرع في الاغتباط» مشيرا الى ان «الثورة الشعبية مازال امامها مشوار طويل».

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلبينية ان اوبل وزير العمل في حكومة ماركوس عاد امس من واشنطن حيث كان قد توجه في مهمة لدى سقوط النظام السابق.

واعرب اوبل عن اعتزامه «الاهتمام بالمصالح الخاصة، والتفرغ لمهمته في مجلس النواب كرئيس لحزب «من اجل مجتمع جديد» الذي كان ينتمي اليه ماركوس. وذكرت الوكالة انه سيعقد مؤتمرا صحافيا «ليعلن شيئا بالغ الاهمية».

كما قرر حزب «من اجل مجتمع جديد» عقد اجتماع كبير للبت في اقتراح يرمي الى ان يعلن البرلمان تنصيب اكينو رئيسة للفلبين والغاء انتخاب ماركوس. ومما يذكر ان هذا الحزب مازال يحتفظ بغالبية المقاعد الـ ١٩٠ في البرلمان الفلبيني.

من جهة ثانية ذكر امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان ربما يزور مانيلا في طريقه لأندونيسيا لحضور اجتماع وزراء خارجية رابطة جنوب شرق اسيا.

ولم يؤكد نائب الرئيس الفلبيني سلفادور لوريل هذه الزيارة ولكنه قال ان ذلك امر محتمل غير ان الترتيبات النهائية للزيارة يجب ان تتم من قبل المسؤولين الامريكيين.

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض الامريكي لاري سبيكس قد ذكر ان ريجان سيغادر الى طوكيو لحضور القمة الصناعية الكبرى التي تعقد هناك خلال شهر مايو (ايار) المقبل ولكن توقفه في مانيلا غير وارد في برنامج الرحلة.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الفلبينية الرسمية ان ستة عشر شخصا من بينهم ١٣ من رجال البوليس لقوا مصرعهم في كمين نصبه اشخاص مجهولون لناقلة عسكرية امس في وسط الفلبين.

وقد فتح المعتدون نيران المدافع الرشاشة في الوقت الذي كانت الناقلة التي تقل رجال البوليس تسلك جسرا في مدينة لوجاسبي على بعد ٣٣٠ كلم جنوب شرقي مانيلا، في اقليم الباي.

وتبين ان ثلاثة مدنيين كانوا في سيارة الى جانب الناقلة لقوا مصرعهم في هذا الاعتداء، اضافة الى ١٣ من رجال البوليس.

مقتل ٧ سود في جنوب افريقيا

مدينة الكاب ـ ر: قالت مصادر بالشرطة ان رجال الامن قتلوا سبعة اشخاص في مستوطنة جوجوليتو التي يقطنها السود والواقعة بالقرب من مدينة الكاب وذلك عندما هوجمت مركبة للشرطة.

واضافت المصادر قولها ان المهاجمين القوا قنبلة على مركبة الشرطة التي ردت باطلاق النار عليهم.

الحزب الحاكم في اليونان يطرد وزير الاقتصاد السابق

اثينا ـ أ ف ب: استبعدت الحركة الاشتراكية الحاكمة في اليونان جيراسيموس آرسينيس وزير الاقتصاد السابق لأنه انتقد علنا تدابير التقشف التي اتخذتها الحكومة اليونانية اخيرا.

فقد اكد بيان صحافي اصدره الحزب بهذا الصدد ان «جيراسيموس بمحاولته التنصل من مسؤوليته كوزير للاقتصاد القومي وتصوير نفسه على انه نصير الخط اليساري بالحركة الاشتراكية اليونانية قد خرج عن هذه الحركة ولم يعد من بين كوادرها».

وانتقد البيان وزير الاقتصاد السابق لتعاونه المنتظم مع النقابيين الذين استبعدهم الحزب مستهدفا تشكيل حركة مناوئة للحركة الاشتراكية اليونانية.

واوضح ان رئيس الحزب اندرياس باباندريو رئيس الوزراء هو الذي اتخذ هذا القرار بالتنسيق مع المكتب التنفيذي.

ومما يذكر ان الحزب استبعد في نوفمبر (تشرين الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين حوالي ٣٠ من بين نقابيي وكوادر الحركة لمعارضتهم سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة. وقد كون هؤلاء في اوائل الشهر الماضي حركة جديدة تحت اسم «الحركة النقابية الاشتراكية للعمال والموظفين».

وتجدر الاشارة الى ان الاعضاء المؤسسين للحركة (١٢٧٠) جميعهم من النقابيين الذين يمثلون جميع انحاء البلاد وينتمون الى الاتحاد النقابي المرتبط بالحركة الاشتراكية اليونانية.

ومما يذكر ان جراسيموس (٥٥ سنة) كان مسؤولا خلال الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٥ عن السياسة الاقتصادية للحكومة الاشتراكية وجمع بين عدد من المناصب وخاصة منصب وزير الاقتصاد القومي ووزير المالية ومدير البنك المركزي.

ويعد جراسيموس من بين مشاهير رجال الاقتصاد. فقد عمل خلال الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٨١ بصفة خاصة في منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي وفي منظمة الامم المتحدة في البرامج المعنية بالبلدان النامية. وقد انتخب كمرشح للحركة الاشتراكية غير انه ترك الحكومة في يوليو (تموز) ١٩٨٥ واتخذ في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي موقفا منتقدا لخلفه كوستاس سيميتيس واتهمه ضمنيا بترك السياسة الاشتراكية واعتناق سياسة ليبرالية بعيدة عن منهل الحزب الاشتراكي.

الحزب الشيوعي السويدي يطالب بالانسحاب السوفياتي من افغانستان

موسكو ـ أ ف ب: طالب لارس فارنر زعيم الحزب الشيوعي السويدي ذي الاتجاه الشيوعي الأوروبي من فوق منبر المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وقال في كلمته التي نشرتها امس صحيفة «برافدا»: «نحن نؤيد انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان» واضاف قائلا في ايماءة الى الولايات المتحدة «وطبعا لا بد من وقف اي تدخل اجنبي».

صفحات مهمة من تاريخ المغرب.. كما يرويها الملك الحسن الثاني ٤

امام إجماع الشعب المغربي رضخت الحكومة الفرنسية وعاد أبي الملك محمد الخامس إلى وطنه وإلى عرشه

يتحدث الملك الحسن الثاني في هذه الحلقة عن الوصول الى مطار اجاكسيو في جزيرة كورسيكا، التي كانت المرحلة الأولى في منفاهم. والرقابة القاسية التي كانت يمارسها الدركيون وافراد الحرس الجمهوري الفرنسي عليهم. وعن معاناتهم في المنفى وخاصة في الأشهر الأولى منه.

ثم يتطرق الى ادراك اللجنة البرلمانية الفرنسية التي تألفت في يناير كانون الثاني) ١٩٥٤، برئاسة المستقل رولان دوموستير وبدأت اعمالها في المغرب الى ان الجماهير المغربية متعلقة بالسلطان المنفي تعلقا شديدا. ثم وصول القضية المغربية الى جامعة الدول العربية وبعد ذلك الى الأمم المتحدة، ومساندة الدول الافريقية والآسيوية في مؤتمر باندونج لحقوق الشعوب الجزائرية والمغربية والتونسية. ثم ابعاد ابن عرفة عن العرش المغربي، وتشكيل مجلس حفظة العرش ليتولى الأمر حتى عودة والده الملك الى عرشه.

واخيرا عن يوم العودة الى الوطن في السادس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥.

الى اين كنا ذاهبين؟ لم نكن نعرف اي شيء، ان طائرة د.س ٣ المعدة اصلا لتدريب المظليين كانت خالية من كل وسائل الراحة، وبالاضافة الى طاقم الطائرة والكولونيل كاربونيي التابع للاقامة العامة، كان يحيط بنا اثنا عشر شرطيا حربيا مدججين بالسلاح.

كانت الطائرة تترنج وكأنها مشدودة من انفها، تسير بسرعة طراد بحري لا تتجاوز سرعته المئتي كيلومتر في الساعة الا بشق الأنفس، وعبرنا سماء مكناس، وفاس، وتازة، ووجدة، ثم حلقت الطائرة فوق شواطىء الجزائر منعطفة بعد ذلك الى سماء البحر الأبيض المتوسط.

ان خشونة المعاملة التي كنا نلقاها ونكابدها جعلتني اجزع على والدي خشية ان يصاب بأسوأ مكروه، ولما اعياه التعب استلقى متمددا على مقعد خشبي فساندته بكل قواي، وسمعته يدمدم بصوت خافت:

ـ لن أرى بعد اليوم ارض آبائي، وداعا يا وطني العزيز، وليحفظ الله مواطنينا، عذاب كبير سيلقون، ونحن لم نعد قادرين ان نفعل من اجلهم شيئا يخفف عنهم.

الى كورسيكا

لقد كانت الدموع في عينيه. وكنا نحن الثلاثة ندعو الله في قلوبنا، ولم يمض الا قليل حتى ابلغنا الكولونيل كاربونيي ان وجهتنا يمكن ان تكون كورسيكا، وفعلا كانت الساعة العاشرة ليلا عندما كانت الطائرة تحط في مطار اجاكسيو، وعندما كنا نهبط الى المطار، اختفى الكولونيل كاربونيي عن انظارنا ولم نر الا الجنود المدججين بالسلاح يحيطون بنا في ظلام الليل وهم واقفون وقفة لا تطمئن، وقلنا لأنفسنا. أتراهم جاءوا حفاظا على النظام ام انهم يكونون الجلادين المنفذين للاعدام؟

وأخيرا وصل والي كورسيكا المسيو سافرو على رأس موكب رسمي كبير، فاذا به رجل ظريف يتقدم من والدي طالبا الصفح عن تأخره في الوصول وهو يقول: لم يبلغونا نبأ وصولكم الا منذ دقائق، وكنا ضيوفه في العمالة (الولاية) حيث قضى والدي الليل وهو يصلي ويدعو الله، وكانت هذه هي المرحلة الأولى من منفانا.

والتأم شمل العائلة في زونزا جنوب شرقي الجزيرة عندما ضمنا فندق مرفلون الذهبي في البداية، ثم اوتيل نابليون في قرية ليل روس بعدها، وكانت الرقابة ليل نهار يتولاها زهاء مئة دركي وأفراد من الحرس الجمهوري الفرنسي، بالاضافة الى عدد من رجال الشرطة، وبوصفنا مبعدين ومنفيين ومعتقلين كان من العسير علينا الا نذكر جزيرة البا وجزيرة سانت هيلين، حيث امضى نابليون ايام اعتقاله ونفيه.

كنا سجناء ولكن على نفقتنا، لقد كان على الملك ان يدفع نفقات سجننا واجور موظفي الفندق ومستخدميه ورواتب حراسنا، ولقد امضينا ثلاثة اشهر في جزيرة ليل روس، وكانت الحكومة الفرنسية تقتطع من اثمان ممتلكات والدي الشخصية «التي اخضعتها لنظام الحراسة» مبلغاً هزيلا! قدره تسعون مليون فرنك لتغطية نفقات الفندق واعالة الجنود والشرطة الذين كانوا يحيطون بنا، ساهرين على حراستنا، وكان معنى ذلك ان كل يوم من حبسنا بالمنفى كان يكلفنا مليون فرنك.

ومهما يكن، ففي اواخر كانون الثاني (يناير) ١٩٥٤ نقلنا الى مدغشقر بانتظار اعداد محل اقامتنا النهائي بجزيرة تاهيتي في المحيط الهادي.

الأشهر الأولى في المنفى

ان الأشهر الأولى من النفي هي التي كانت اكثر الأشهر ضنى. فقد كان الملك فيها دائب التفكير في شعبه الذي يعاني الشدائد. متألما كذلك من التهم الباطلة التي كانت تنشرها الصحافة في فرنسا والمغرب، في وقت كان فيه اسيرا ومحروما من حق الرد والتصحيح. لقد زعم آنذاك مجددا انه كان على اتصال بالقنصلية الألمانية في طنجة عام ١٩٤١، واتهم كذلك بأنه اودع في البنوك الأجنبية ثروة واسعة. مع ان ثروة والدي كانت كلها تحت الحراسة، وقد ظهر ان ٩٥ في المئة منها كان املاكا عقارية، وانه خلافا لما كان عليه حال البعض، فان والدي لم يكن له اي حساب بنكي في سويسرا ولا في غيرها. ولقد اغاظه واحزنه انني اتهم بكوني المحرض على مظاهرات وجدة الدامية. ولقد ثبت في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤ اثناء النظر في قضية وجدة التي سبق لي الكلام عنها. ان الوثائق والبرقيات التي استند اليها في اتهامي كانت مزورة، وان الذي زورها كان هو الاقامة العامة التي عمدت بعد التزوير الى ابلاغها لبعض الصحف الباريسية لتقوم بنشرها.

دوري في قضية وجدة

ان القسط الذي اضطلعت به من العمل الى جانب والدي في معركة تحرير وطني معروف، فقد كنت مغربيا ووليا للعهد، لا اقوم الا بما هو واجبي، ولكني في قضية وجدة هذه كان دوري محدودا بمحاولة منع سفك الدماء.

لقد كان ملك المغرب سجينا على بعد بضعة آلاف كيلومتر من الرباط، ومع ذلك يظهر ان الجنرال جيوم كان يعتبره لا يزال خطيرا جدا الى حد انه اوفد الى انتسرابي شخصا خاصا «مكلفا بمراقبة مراسلات السلطان» ومراقبة نشاطنا. غير ان الكولونيل الفريد تويا قائد الدرك في الجزيرة، شعر ان هذا التدبير بعيد عن اللباقة، فرجا من المراقب ان يرجع بأسرع ما يمكن الى الرباط، وهكذا نشأ بين الكولونيل الفريد تويا وبيننا تقدير ما لبث ان تحول الى ود متبادل.

وفي اوائل كانون الثاني (يناير) ١٩٥٤، بدأت لجنة برلمانية برئاسة المستقل رولان دوموستير اعمالها في المغرب، وتمكنت هذه اللجنة ان تلاحظ ان ٨٠ في المئة من المغاربة كانوا معادين باصرار للعمل العنفي الذي تم في ٢٠ آب/ اغسطس وان تلاحظ كذلك ان تنحية سيدي محمد بن يوسف عن العرش لا يمكن ان تكون قد جرت الا نتيجة كذب وخداع، وان الجماهير المغربية الشعبية «متعلقة بالسلطان المنفي تعلقا اخذ يوما بعد يوم طابع الحب الصافي». وكان الوطنيون الذين استمعت اليهم اللجنة يشجبون تعسف بوليس ماتت الشفقة في نفسه، والاستبداد الاداري للاقامة العامة، والاستغلال المخجل للشغالين (العمال) المغاربة، سواء في المدن او في البوادي، واستبانت اللجنة كذلك العقلية المخزية لبعض المعمرين بعد تصريح افضى به احد اعضاء الغرفة الفلاحية الفرنسية في فاس، اذ قال: «ان الفلاحة العصرية كان يجب ان تبقى وقفا على الفرنسيين، ولقد كان تعليم المغاربة قيادة الماكنات الفلاحية خطيئة فادحة».

ان النتيجة التي انتهت اليها لجنة تحقيق موستير كانت واضحة: «فتنحية السلطان الشرعي بدل ان تؤدي الى حل للمشاكل الفرنسية ـ المغربية، ادت الى جعل الحالة الخطيرة تزداد تدهورا يوما بعد يوم».

في هذا الوقت بالذات (٢٠ يناير/ كانون الثاني ١٩٥٤) وكأنهم كانوا يريدون تدعيم النتيجة التي توصلت اليها لجنة التحقيق البرلمانية الفرنسية، تنادي باشوات المدن وقواد البوادي والوجهاء في منطقة الحماية الاسبانية الى اجتماع عقدوه في تطوان قرروا فيه ان «ابن عرفة سلطان غير شرعي» كما نادوا بـ «الخليفة مولاي الحسن بن المهدي وصيا على العرش الشريف وحارسا له»، وما ان صدر هذا البيان حتى نقلنا الى مدغشقر، وهو الانتقال الذي تنبأ اثره الجنرال جيوم «ان المغرب سيعرف هدوءا يستمر عشرين عاما».

الفاسي يعرض القضية

لقد كان المقيم العام يتميز بعدم قدرته الملحوظة على تفهم الحقائق الدولية الجديدة، تميزه بهذا الأسلوب الخطابي شبه المضحك، وعندما القي القبض علينا لم تمض الا ساعة ونصف الساعة حتى اذان علال الفاسي من اذاعة صوت العرب في القاهرة الحدث التعسفي الذي وقع في المغرب.

الحقيقة هي ان علال الفاسي عرض قضيتنا على اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية، ولذلك فان خمس عشرة دولة عربية وآسيوية طلبت من الأمم المتحدة حالا «دراسة النتائج التي يمكن ان يسفر عنها التدخل الفرنسي غير المشروع في المغرب». وفي اواخر سنة ١٩٥٣ قدمت الدول العربية الى الأمم المتحدة مشروع قرار يطالب بأن يكون المغرب سيد مصيره، ثم ما ان كان ٢٧ يناير/ كانون الثاني ١٩٥٤ حتى اعلنت اللجنة السياسية في جامعة الدول العربية «ان ابن عرفة لن يعترف به ابدا كملك على المغرب». فلما ان كان العام التالي ساند ممثلو ٢٧ دولة افريقية وآسيوية في مؤتمر باندونج «حقوق الشعوب الجزائرية والمغربية والتونسية بأن يحكموا انفسهم بأنفسهم، وان يتمتعوا باستقلالهم»، واذا ما ذكرنا ان عدد سكان هذه الدول السبع والعشرين يبلغ مليارا ونصف مليار نسمة، عرفنا حالا اي عدد هائل من البشر اصبح يقف الى جانبنا اعتبارا من ابريل/ نيسان ١٩٥٥.

وما ان مرت فترة الذهول الأولى حتى شرع الشعب المغربي يخوض صراعا لا هوادة فيه اكتسب صبغة اضطرابات جارفة، كان من مظاهرها الأولى انه اندفع في ١١ سبتمبر/ ايلول ١٩٥٣ علال بن عبد الله بشجاعة خارقة في هجوم قام به على ابن عرفة الذي كان محاطا بموكب رسمي في طريقه الى الصلاة بمسجد اهل فاس الواقع في دائرة القصر الملكي في الرباط، وكان هذا الحادث بمثابة مؤشر لانطلاق حركة عنيفة نابعة من وطنية حق قادتها نخبة من الشباب المغربي.

على العكس من ذلك تماما كانت حال العمليات التي جرت باسم فرنسا في المغرب، ذلك انها فقدت كل معنى روحي لها حتى ان المسيو جورج بيدو لم يعد يذكر بالحروب الصليبية القديمة، كما ان الجنرال جيوم لم يعد يستطيع ان يتجاهل ان رسالة جان دارك كانت «طرد الانجليز الى خارج فرنسا، ولهذا فقد احرقت حية!

وقد وقع بالفعل ما كان يريد تجنبه: ارهاب، وارهاب مضاد، نشأ عنهما الدمار والخراب.

وهكذا اضطر الجنرال جيوم الى مغادرة المغرب تحت وابل من القنابل اليدوية، ليستبدل به مقيم عام جديد هو فرانسيس لاكوست ثم مقيم آخر هو جيلبير جرانفال الذي جاء اصلا من الرور ليعقبه بعدها الجنرال بيير بويي دولاتور دومولان الذي كان يتلقى من باريس اوامر الجنرال كونينج.

محاولة فرنسية

وبما ان هؤلاء المقيمين كانوا مبعوثي حكومات ليس لها في البرلمان الا اقلية ضئيلة تساندها، فانهم لم يكونوا يمثلون فرنسا في الرباط، بل مصالح لم تكن مصالح الأمة الفرنسية، ولا مصالح الشعب المغربي، وبما ان عرش المغرب كان خاليا منذ اغسطس/ آب ١٩٥٣، صار كل حوار مع ممثل حقيقي اصيل للأمة المغربية غير ممكن، وهكذا حدثت المتناقضات والمصاعب التي لا يمكن التغلب عليها حالة لا منفذ لها ولا مخرج، وامام هذه الحالة اليائسة تقرر اللجوء الى الحوار مع منفي آنتسرابي وارغامه على الاعراب عن ندمه.

سبق للدكتور ديبورا روكبير ان زارنا في كورسيكا عندما كنا ننزل في فندق موفلون الذهبي، ورأيناه بعدها مرتين في مدغشقر، الأولى بمناسبة ولادة اختي الأميرة للالأمنة، وكان هذا الجراح مكلفا يومها رسميا بأن يطلب الى الملك التخلي عن العرش لصالح شخص ثالث يمكن اختياره. ولكنه اسرع فقدم نصحا وديا الى ابي بألا يفعل ذلك.

واستقبل ابي كذلك في انتسرابي ديبلوماسيا فرنسيا مكلفا بمهمة هو المسيو لامارل مصحوبا بالمسيو روبير المكلف بادارة الأملاك السلطانية الموضوعة تحت الحراسة، وقد ابلغ المسيو لامارل ابي ان له الخيار بين امرين: اما التنازل عن العرش مع الحفاظ على ثروته والاقامة في فرنسا على نفقة الحكومة الفرنسية، او مواجهة مصادرة ممتلكاته، وكانت هذه مساومة رفض ابي ان يستسلم لها، واطلعنا اخي وأنا على قراره قائلا: «اني افدي بنفسي شعبي، وسنصبح فقراء، ولكن الله هو الغني».

وفي انتسرابي كان علينا ان نعطي انطباعا بأننا قبلنا حياة المنفى والفناها. فكنت اتظاهر بمتابعة دراساتي للحقوق بينما كنت في الحقيقة اتولى يوميا، بنصح من الملك، اعداد الاجوبة عن رسائل كانت تتزايد كل يوم، ولم تكن افئدتنا تفارق وطننا حيث كان العديد من المكافحين المخلصين يتعذبون ويموتون، وكما كانت صلابة الملك السجين تغذي المكافحين وتشد من عزائمهم، كان الاخلاص الذي يظهره الشعب بمثابة دليل يبرهن على اننا سنربح المعركة الاخيرة.

أما اولئك الذين كانوا في باريس يعطون لصبر الملك مدلول القبول بما كان. فقد كانوا يرتكبون خطأ فاحشا، ذلك انني أثرت بحضوره في احد الايام، وكانت مشاعر الحزن والغضب تتملكني، تضحيات هؤلاء الذين يخرون صرعى على تراب وطننا البعيد عنا، فقال لي ابي ان قلبه وجوارحه معهم، وانه متيقن ان كل هذه التضحيات لن تذهب في النهاية سدى، ثم فتح القرآن الكريم وتلا هاتين الآيتين.

«يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة، ان الله مع الصابرين، ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات، بل احياء. ولكن لا تشعرون».

ولكي لا تأخذ عمليات القمع صفة الابادة، كان علينا ان نداور ونناور، فألححت على الملك ان يقبل مبدأ المقترحات الجديدة التي كان محاميه الاستاذ جورج ايزار قد عرضها علينا في اواخر سنة ١٩٥٤ على انها مقترحات حكومة مانديس فرانس وكانت تقول: ان ابن عرفة سينحى ويحل محله مجلس وصاية على العرش ويكون السلطان ممثل فيه، وقد طلب ابي الى الاستاذ ايزار الاتصال مع قادة حزب الاستقلال في باريس للوقوف على رأيهم في ذلك، فأعطوا موافقتهم وعلقوها على ان يقبل الملك رسميا ايجاد مجلس لحفظة العرش.

وفي النهاية عقد في ٢٣ اغسطس (اب) ١٩٥٥ في ايكس ليبان مؤتمر فرنسي ـ مغربي برئاسة انطوان بيني الوزير الجديد للشؤون الخارجية، تقرر فيه تنحية ابن عرفة واقامة مجلس وصاية، والتعجيل بتشكيل حكومة مغربية تكون لها صفة التمثيل لمختلف الاتجاهات، وارسال بعثة الى انتسرابي برئاسة الجنرال كاترو.

حضرت المفاوضات

وكان ابي هو الذي فرض حضوري في مفاوضات انتسرابي، وقد وصلنا في هذه المفاوضات ٨ و٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٥ الى تبادل رسائل بين صاحب الجلالة السلطان، والجنرال كاترو.

وقد قال ابي ـ الذي سبق له ان اكد بقوة اثناء المفاوضات انه لا يتنازل عن اي حق من حقوقه ـ في رسالته انه سعيد ان يلاحظ «ان الحكومة الفرنسية استجابت الى رغبتنا في ان نقيم في فرنسا مع عائلتنا لنعيش فيها العيشة الكريمة التي يقتضيها مقامنا».

ولم يكد تبادل هذه الرسائل يتم حتى زعم في الرباط الجنرال بويي دولاتور الذي كان مخالفا لليوطي وعلى النقيض منه: «ان ابن عرفة يرغب في البقاء على العرش» وانه ببقائه «تصان مصالح فرنسا»، ولكن الاحداث تسارعت حتى ان انطوان بيني الذي ادرك التطورات وقف امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول) ليصرح بما نصه:

«ان فرنسا عازمة على اعطاء المغرب وجه دولة عصرية ديمقراطية، وسيدة.. ولقد اتخذت قرارات وستوضع موضع التطبيق».

وبعد ايام ثلاثة ابعد ابن عرفة عن العرش، ولكن ما ان اعلن عن تشكيل مجلس حفظة العرش ليتولى مهامه حتى قلب الباشا الجلاوي دوره وصرح للصحافة ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) بقوله:

«اني اشعر بالفرح الذي شعر به كل افراد الشعب المغربي عندما سمعوا نبأ عودة سيدي محمد بن يوسف الى فرنسا، واني فيما يخصني اشترك مع الامة المغربية في آمالها التي تتركز في ارجاع جلالته فورا الى عرشه، وبذلك وحده يتوطد «الاتحاد في العقول والقلوب».

وفي ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) بعث ابن عرفة من طنجة التي اختارها مقرا له، الى رئيس الجمهورية الفرنسية روني كوتي البرقية الآتية:

«امام الاجماع الذي عبر عنه هذا الشعب المحبوب، نعتبر ان من واجبنا التنازل عن كل حقوقنا، وان نحث رعايانا على الالتفاف حول سيدي محمد بن يوسف».

العودة الى الوطن

غادرنا مدغشقر بالطائرة في ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول). ووصلنا الى نيس صبيحة اليوم التالي. وبعد بضعة ايام جاء الينا في قصر سان جرمان باشا مراكش الذي كان ممثلا كبيرا، وخر على قدمي الملك معلنا التوبة وراجيا الصفح والغفران اللذين نالهما. وكانت لحظة آسرة في تاريخنا.

واذا كان الملك قد قبل البلاء ورفض التسوية كحل وسط، فلم يكن ذلك الا بهدف وضع حد نهائي للمأساة الحقيقية. ولكنه مادام قد دافع بعناد طوال ثمانية وعشرين عاما من سيادة المغرب، وكافح منذ اثنتي عشرة سنة لايصال شعبه الى الحرية، فانه لا يستطيع ان يعود الا في وسط امة تحررت، ولذلك وفي ٦ نوفمبر (تشرين الثاني)، وبعد لقاء تاريخي بين العاهل والرئيس انطوان بيني في قصر لاسيل سان كلود، أقر مبدأ استقلال المغرب، وبينما كنت استسلم للفرح، قال لي الملك بتأن:

«بمعونة الله، فقد اجتزنا تجربة قاسية، ولكن عليك يا بني ان تعلم ان الطريق امامنا مازالت طويلة وشاقة، ولا يجوز لنا ان نخيب شعبنا الوفي والشجاع في الثقة التي وضعها فينا».

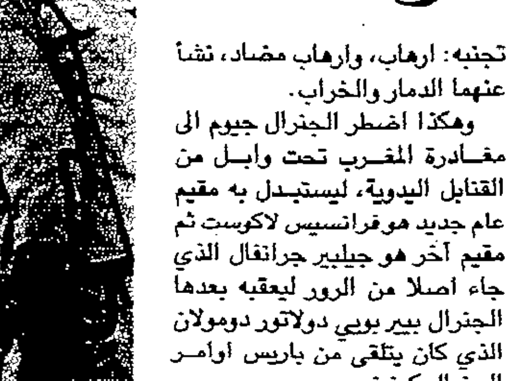
وكان يوم العودة هو يوم الاربعاء السادس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥، يوم حملتنا الطائرة الى الوطن، وكان ابي يجاهد نفسه ليضبط مشاعره، وبعد ان سمعني اقرأ آية من كتاب الله تقول: «الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور» طفح وجهه بالابتسام.

يتبع غداً

الحسن الثاني ـ وليا للعهد ـ وهو يخطب في طنجة خلال زيارة والده لها في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٤٧.



الحسن الثاني عندما كان وليا للعهد، يتدرب على ظهر السفينة الحربية المدرسية الفرنسية جان دارك.



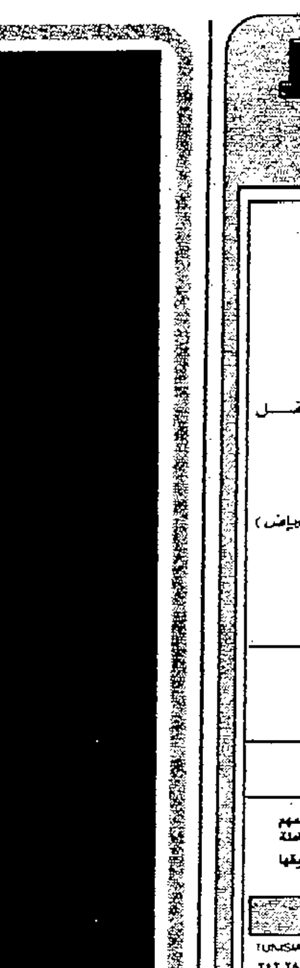
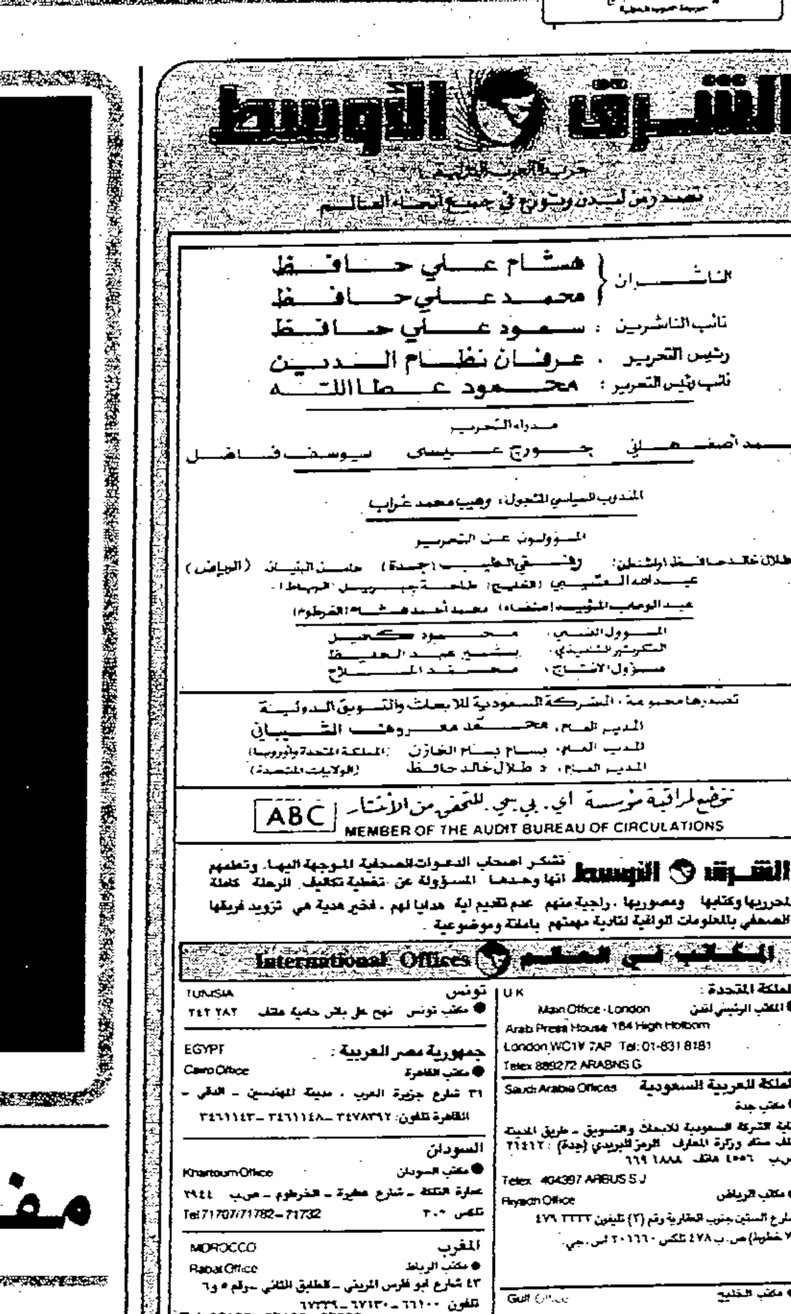
الملك الحسن الثاني عندما كان وليا للعهد وهو يتسلم الجوائز من يد والده الملك محمد الخامس تقديرا لنجاحه في نهاية سنة دراسية خلال مرحلة التعليم الثانوي.

الحسن الثاني يستمع الى درس يلقيه احد اساتذة المعهد الملكي.

هيئة التدريس بالمعهد الملكي بالرباط الذي كان الملك الحسن الثاني يتلقى فيه تعليمه الثانوي.



ممارسة الرياضة خلال مرحلة التعليم الثانوي كانت من الامور التي يحرص عليها الحسن الثاني.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلعت جبريل (الرياض)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي.بي.سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London: Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة — Telex 404397 ARBUS S J — مكتب الرياض Riyadh Office

تونس TUNISIA — جمهورية مصر العربية EGYPT Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة — السودان Khartoum Office — المغرب MOROCCO Rabat Office Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة U.S.A — Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex: 897 063 — Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004 — Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited. EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam Al-Khazen PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

الغموض الواضح

اذا كان المقصود هو التسجيل بأن المفاوضات حول طابا حاصلة اليوم فالتسجيل قد حصل. اما اذا كان المقصود القول ان مفاوضات طابا لا تزال باقية في اطار طبيعي، فلا شك بأن ذلك قد تخطته احداث كثيرة واقلها ما كان يجري على الساحة المحيطة باسرائيل في الأسابيع الأخيرة.

فمن ذاك الذي حصل بين الأردن ومنظمة التحرير الى ذاك الذي حصل في نابلس مرورا بذاك الذي حصل في القاهرة، يستدل المرء على ان الأمور ليست من النوع الذي يتحمل المناورات من جانب الذين يريدون اضاعة الوقت.

مصر لا تفاوض حول طابا بقدر ما اصبحت طابا لديها مسألة اختبار مسرى علاقات ومفاوضات وسياسة وتعاقد والتزام.

اكثر فأكثر تكشف مسألة طابا ان هنالك طابات كثيرة في عوالم التعاملات والتعاقدات وبما يزيد من الاقتناعات بأن الطرف الاسرائيلي لا يفاوض الا ليأخذ من غير ان يعطي وأنه لئيم في المجرى السياسي لؤمه في كل شيء آخر وانه يعمل في النهاية بعيداً عن كل ما يعلنه للعرب وللآخرين.

كثيرون غير مخدوعين بهذا المسرى ومنذ البداية. اذا كان هنالك من شاء ان يجرب ما هو غير المنطقي ولا المعقول فهو يرى الآن صواب الذين سبقوه الى تحديد اقتناعاتهم.

فاذا كان اللعب بطابة طابا قد اخذ كل هذه السنوات، فما هو نوع اللعب بطابة (الضفة الغربية) و (قطاع غزة) وتقرير المصير وعشرات المسائل المطروحة للمداولة منذ سنوات وسنوات؟

الافادة من مسألة طابا هي تحديدا الاتعاظ بما يفرزه الاسرائيليون من مناهجهم في العمل.

هم اعداؤك وباقون اعداءك في كل ما يقولون او يفعلون.

المشكلة

السؤال المتردد في هاييتي والذي لا يخلو من الخطأ هو: لماذا سمحت الحكومة الانتقالية لرئيس الجمهورية الهارب جون كلود دوفالييه بالخروج من البلاد على متن الطائرة العسكرية الاميركية الى فرنسا؟

السؤال الآخر المتردد هناك والذي لا يخلو من الصواب هو: من قال لكم انه كان في مقدور احد في كل هاييتي عدم السماح للطائرة الاميركية بتهريب رئيس الجمهورية؟

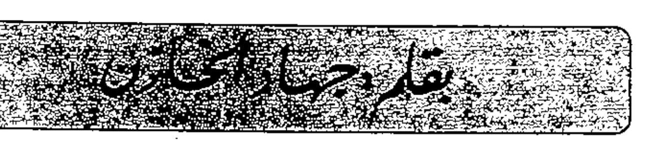
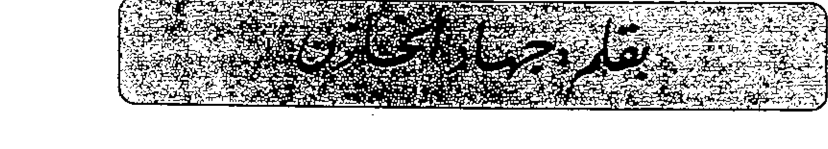
الآن قررت الحكومة الانتقالية، وهي برئاسة جنرال ترضى عنه واشنطن، تقديم الطلب الرسمي الى فرنسا من اجل (استرداد) رئيس الجمهورية الهاييتية الهارب. واضح ان فرنسا لا تحب هذا الاحراج، وواضح ان الجنرال في هاييتي يسعى الى تصفية ذمته ازاء الشعب الذي بدأ يقارنه بمخدومه السابق المخلوع والهارب، وواضح ان باريس ليست بنت البارحة في السياسة الدولية خاصة عندما يتعلق الأمر بالتستر على اشغال واشنطن.

الرئيس الهارب، او المهرب، هو ذاك الذي نقل على متن الطائرة العسكرية الاميركية حوالي ٤٠٠ مليون دولار عداً ونقداً كما انه ذاك الذي سبق له تهريب مليارات (بلايين الدولارات) الى مصارف سويسرا على امتداد السنوات التي كان يمارس فيها (الفخامة) في رئاسته.

الفاهمون غير منخدعين بمسألة (الاسترداد) من فرنسا لأن استرداد الرجل يعني استرداد المال وربما فتح كل الملفات التي لا تعجب الكثيرين في واشنطن.

وما قد يحتاج الى توضيح في المستقبل هو ما اذا من الممكن تشكيل نقابة تجمع بين دوفالييه من هاييتي وماركوس من الفيليبين وورثة سوموزا من نيكاراجوا والعشرات الآخرين من الرؤساء والجنرالات الذين فعلوا ما فعلوا.

مفاوضات السلام معطلة وستظل كذلك رغم محاولات إحيائها

بقلم: جهاد الخازن

منذ اعلن الملك حسين وقف الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية للاتفاق على صيغة مشتركة لدخول مفاوضات السلام مع اسرائيل ورد الفعل العام في اسرائيل هو «قلت لكم ذلك».

ورد الفعل هذا متوقع في اسرائيل والولايات المتحدة، فهو يهدف الى تحميل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية فشل الاتصالات، وبالتالي دق اسفين بين المنظمة وسكان الاراضي المحتلة، مع محاولة اجتذابهم الى المفاوضات من دون المنظمة.

واذا كانت الولايات المتحدة تعتقد فعلا ان السيد ياسر عرفات مسؤول عن تعطل المحاولات الاخيرة فهي اما ساذجة كثيراً أو متفائلة كثيراً، لأن الشروط الموضوعة منذ سنوات، وهي الاعتراف باسرائيل وحقها في الوجود عن طريق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، كشرط مسبق للتفاوض اكثر كثيراً مما تستطيع منظمة التحرير القبول به.

وقد حاولت الادارة الاميركية أن تغري المنظمة ببيان رسمي يقول ان القضية ليست مجرد لاجئين وان الولايات المتحدة تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وعندما لم تقبل المنظمة هذا «الشرح» حملت مسؤولية الفشل.

والواقع ان اي فلسطيني له اقل اطلاع على عمل منظمة التحرير وتفكيرها كان يستطيع ان يقول للأميركيين قبل سنوات أو امس ان المنظمة لن تعترف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ كشرط مسبق للتفاوض، وانه مهما حاولت الولايات المتحدة،

ومهما ضغطت، ومهما كان موقف المنظمة عربياً وفلسطينياً من الضعف او القوة، فانها لن تعترف بالقرارين.

ومع ذلك فالادارة الاميركية التي يفترض فيها ان تعرف تتصرف وكأنها فوجئت باستمرار الرفض الفلسطيني رغم «تنازلاتها».

وإن كان لنا كمراقبين «متواضعين» ان ننور هذه الادارة دون ان نفضح سراً فاننا نقول ان منظمة التحرير كانت تدرك من البداية ان المفاوضات سيكون مصيرها الفشل وقد استمرت بها لأمرين اساسيين، الأول انها لو لم تظهر الاستعداد للتفاوض لاتهمت فوراً بأنها لا تريد السلام، والثاني والأهم انها تدرك ان الادارة الاميركية ستقدم لها تنازلات في اثناء الاتصال بينهما عن طريق الأردن تسجل كمواقف اميركية إزاء القضية الفلسطينية، وهذا ما حدث فعلا.

موقف اسرائيل

اذا كان الموقف الاميركي خلط السذاجة بالتفاؤل الزائد، فان الموقف الاسرائيلي كان من البداية حافلا بالخبث المعهود، فاسرائيل تدرك ان السيد ياسر عرفات لن يقبل، ولا يستطيع ان يقبل، ما يعرض عليه لذلك فقد انتظرت حتى رفض لتقدم ما عندها.

واسرائيل الآن تركز على التالي بعد ان استبعدت منظمة التحرير نفسها :

ـ محاولة اغراء الملك حسين على الدخول في مفاوضات مباشرة معها رغم ان العاهل الأردني رفض ذلك مرة بعد مرة.

ـ تشجيع الفلسطينيين في الضفة الغربية على الانضمام الى الملك حسين في المفاوضات، واستبعاد منظمة التحرير كممثل لهم. وقد بدأت اسرائيل فور توقف الاتصالات الأردنية ـ الفلسطينية الى الحديث عن الاستعاضة عن الحكم العسكري برؤساء بلديات في مدن الضفة الباقية، ورفع مستوى عيش السكان.

ـ محاولة ادخال حرارة على السلام البارد مع مصر.

وكما يرى القارىء فالموقف الاسرائيلي مصيره الفشل لأن الملك حسين يرفض المفاوضات المباشرة على مسؤوليته فقط، والفلسطينيون في الضفة الغربية لا يزالون على تأييدهم لمنظمة التحرير (اظهر استفتاء اميركي خاص ان تأييد السيد عرفات ازداد بينهم)، كما ان احداث مصر الأخيرة ستزيد اتفاقات كامب ديفيد برودة بدل تسخينها.

ولا يعني ما سبق اطلاقا انه لو نجحت حكومة شمعون بيريز في تحقيق اهدافها السابقة لتعزز غرض السلام، فلو انها نجحت لكان كل ما حدث ان المفاوضات جرت كما تريد اسرائيل، اي في جو مسبق من الاعتراف بها دون ان تؤدي المفاوضات بالضرورة الى شيء.

ويكفي ان يعود المرء اياما قليلة الى الوراء فعندما أصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانها عن «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» قامت القيامة في اسرائيل ولم تقعد احتجاجا على التصريح، حتى ان مصادر الحكومة انكرته مما اضطر الادارة الاميركية الى الرد بأن بيريز استشير مسبقا بالنسبة الى مضمون التصريح.

فإذا كانت الولايات المتحدة عاجزة عن اصدار مجرد تصريح يقبل به الاسرائيليون، فكيف يمكن ان يتوقع العربي، فلسطينيا كان او اردنيا او غير ذلك، ان تعقد مفاوضات او أن تسفر عن شيء.

كل هذا مع العلم ان بيريز معتدل داخل الحكومة الاسرائيلية، فاذا كان رغم «اعتداله» المزعوم يرفض مجرد بيان عن حقوق الفلسطينيين فكيف يمكن توقع موافقته على حكم ذاتي في الضفة الغربية.

وحتى لو افترضنا جدلا انه سيقبل في النهاية فالأمر ليس بيده لأن ائتلاف ليكود اليميني سيخلفه في رئاسة الوزارة في آخر سبتمبر، وسيصبح اسحق شامير رئيس الوزراء وهو يرفض بصراحة اي اتفاق ممكن.

والواقع ان من اسباب الارتباك القائم هو اعتقاد الاميركيين، ومعهم بعض العرب ان فرصة السلام تتوقف على التفاوض مع بيريز قبل ان يخلفه شامير : الا ان هذا ليس صحيحا، فاعتدال بيريز نسبي، غير انه لن يقبل شيئا يقبل به الملك حسين او بقية العرب، ومن يعش ير.

المستقبل

هل تجري المفاوضات رغم كل شيء ؟ بكلمة واحدة لا. فالمفاوضات تفتقر الى عناصر كثيرة لا ينفع معها الحاح الاميركيين واستعجالهم تحقيق شيء قبل تشرين الأول (اكتوبر).

ومن ناحية اميركية واسرائيلية يبدو واضحاً ان السيد عرفات سيحمل مسؤولية الفشل.

ورغم ان الملك حسين لم يقصد ذلك فانهيار اتصالاته مع السيد عرفات سيقربه من سورية، مع ان هذا يبدو غريبا لأن دمشق اكثر تصلبا من منظمة التحرير في موضوع المفاوضات. غير ان الخلاف المستمر والحاد بين السيد عرفات والحكم السوري لا بد ان ينعكس على العلاقة مع الأردن.

والسيد عرفات سيجد أنه خسر من مكان، وربما ربح من مكان، والخسارة معروفة، أما الربح فربما كان تعزيز موقفه بين الفلسطينيين عموماً، وداخل منظمة التحرير، لأن مفاوضات السلام لم تكن شعبية يوماً، وموقف السيد عرفات سيظهر للمشككين انه يتفاوض الا انه لا يتنازل او يفرط.

وباختصار فما حدث لم يكن خسارة لأي فريق عربي لأننا نصر مرة اخرى وأخيرة ان المفاوضات لن تنجح اليوم أو غداً، فالموقف العربي ضعيف،

وليس عند العرب ما يقدمونه على مائدة المفاوضات لذلك فاسرائيل لن تقدم لهم شيئاً. وانما يحدث هذا اذا قوي العرب بما يكفي للتفاوض من موقف قوة.

غير ان هذا لا يكون بالاعتماد على الاميركيين أو غيرهم بل بالاعتماد على النفس.

الأمن المركزي والأمن الاقتصادي

بقلم: صلاح قبضايا

ليست هناك من سابقة في التاريخ تروي لنا قصة عصيان بوليسي مثل ذلك الذي جرى في مصر على مدى الاسبوع الماضي. ويبدو انه ليس هناك من رواية واحدة على قيام الاهالي والمواطنين بالتصدي لفوضى ، يثيرها عسكر العسس أوجنود الشرطة ، من اجل ان يفرضوا الالتزام بالهدوء والخضوع لحكم القانون وقواعد النظام وسلطة الحكومة !

وفي المقابل هناك آلاف من الوقائع والروايات حول قيام الجماهير باثارة الفوضى واعلان العصيان والتظاهر ضد سلطة الحكومة والانقلاب على قواعد النظام، وتصدي رجال الشرطة او عسس الحكومة لهم من اجل فرض الالتزام بالنظام والخضوع للقانون وأحكامه. وهذا ما رأيناه وسمعنا عنه وقرأنا حوله في كثير من دول العالم، مهما كانت درجة تحضرها ومدنيتها.

ان هناك مظاهرات في كثير من دول اوروبا، وفي امريكا، وفي دول آسيا، وفي معظم القارة الافريقية،

وهذا ما يتكرر منذ احقاب طويلة، وما سيتكرر دائما، ولكن في جميع الأحوال يتصدى رجال الشرطة وعسكر الحكومة لمثيري الفوضى، ويلقون القبض على كل من يحاول احداث اي تخريب أو مساس بالمرافق العامة، والممتلكات الخاصة على السواء.

وما جرى في مصر كان على عكس ذلك تماما. لقد تصدى الناس ـ قدر استطاعتهم ـ لمن اشعل الحرائق وحطم السيارات وخرب المساكن والفنادق والعمارات،

وكانوا جميعا ممن يرتدون الملابس الرسمية ويضعون على اكتافهم شارات الشرطة !

سر الوضع المعكوس

اذن الأمر ببساطة يتلخص في ان الموقف في مصر، خلال احداث الاسبوع الماضي، كان موقفا متناقضا معكوسا، قام خلاله رجال الشرطة بالتنكر للشرعية،

وانطلقوا في عمليات نهب وسلب وتخريب، في حين تعاطف مع الشرعية والنظام والقانون من كانت الحكومة تخشى قيام بعضهم بعصيان وسلب وتخريب،

مما حدا بها الى اعداد قوات الامن المركزي لتتصدى لهم، وتفرض عليهم الالتزام بالقانون والنظام !

ولكن ما هو سر هذا الموقف المتناقض في مصر ؟!

ان الاجابة على هذا السؤال قد تخرج بنا الى شعاب تقودنا الى متاهة يصعب الخروج منها. فالحديث قد بدأ عن مؤامرة، وعن تخطيط خارجي، وعن انقلابات داخلية، وعن امور اخرى لا يمكن لأحد ان يتحقق من صحتها الا من خلال محاكمات علنية طويلة. ولكن كل الاحاديث التي تتطرق الى اتهامات محددة، لا تسقط هذا السؤال الكبير حول الموقف المتناقض في مصر،

الذي جعل من جندي الشرطة لصا ومخربا، وجعل من المواطن العادي رجل امن ونظام يلعب في الحقيقة دور الشرطة !!

وسواء اختلفنا او اتفقنا مع كل او بعض ما يثار من اتهامات، فان ذلك لا يتعارض مع اجابة واضحة صريحة لهذا السؤال الكبير عن سبب الموقف المتناقض في مصر الذي جعل من رجل الشرطة لصا ومخربا وعاصيا.

ان ما كان في مصر من تناقض، هو نتيجة طبيعية جدا لموقف متناقض منذ البداية، أو سلسلة من المتناقضات بدأت بتجنيد الشباب ـ غير المتعلمين ـ في صفوف تنظيم عسكري يرتدي ملابس الشرطة، ويتم تدريبه عسكريا، وتوكل اليه واجبات من صميم اختصاص الجيش.

البعد الاقتصادي

ومنذ اليوم الأول لتشكيل هذه القوات التي اطلق عليها اسم «الأمن المركزي» بدأت بعض اختصاصات الجيش النظامي تنتقل اليه، الى حد ان واجبات الأمن القومي في سيناء اوكلت اليهم، وهذا ما ثبت من حادثة سليمان خاطر الذي كان احد رجال الأمن المركزي المكلفين بالعمل في موقع عسكري في سيناء !

وهذا هو ابسط مظاهر التناقض الذي نعنيه !

ولكن البعد الاقتصادي للفرد المجند، يلعب دورا اكثر غرابة في قضية التناقض هذه.

ان جندي الأمن المركزي في مصر يتقاضى مرتبا شهريا قدره اربعة جنيهات مصرية، رفعت اخيراً الى ستة جنيهات، اي ما يوازي ثلاثة دولارات امريكية وثلث الدولار، أو جنيهين استرلينيين وربع الجنيه، او ١٢ ريالا سعوديا، او ٩٢ فلسا كويتيا اي اقل من دينار كويتي واحد ! ويتحمل هذا الفرد المجند مسؤولية حماية أمن وسلامة جميع المنشآت الهامة والحيوية في مصر، ومن بينها بالطبع السفارات الاجنبية، والفنادق السياحية الكبرى.

وإذا كانت الدولة توفر لهذا الشاب المجند ـ محدود التعليم والثقافة ـ المأكل والملبس والاقامة، بالاضافة الى الجنيهات الستة، فان هذا لا يمكن ان يعني ابدأ توفير الامن الاقتصادي له ولأفراد اسرته، اذا كان هناك من يعولهم.

وهنا يظهر التناقض، الذي يوجد بدوره معادلة لا يستطيع جندي الأمن المركزي ان يحلها. ولو ان بعض الصحفيين في مصر يقول ان «الاكراميات» كانت تشكل جزءاً رئيسيا في دخل الفرد المجند في قوات الأمن المركزي، وان منهم من كان يضحي بشيء من كرامته الشخصية مقابل «اكرامية» من نزلاء الفندق أو اجانب السفارة أو ميسوري الحال من المصريين ! وسواء كان ذلك امرا شائعا، او بقي في اطار التسيب الفردي، الا انه لا يحل مشكلة، وإنما يزيدها، لأنه يوجد بدوره تناقضا أخطر وأعمق اثراً.

الأزمة العامة

وفي اطار الأزمة الاقتصادية العامة، لم يعد في قدرة الحكومة ان تحل المشكلة الخاصة بهؤلاء المجندين في صفوف الأمن المركزي، لأن ذلك يدخل ضمن حسابات اقتصادية معقدة بانخفاض دخل قناة السويس، وقلة عائدات البترول المصري، بالاضافة الى ظهور مشكلة جديدة هي مشكلة العاملين في الخارج ممن بدأت اعداد العائدين منهم تتزايد، مع استمرار انخفاض تحويلاتهم المالية الى مصر، وهذا قد ادى بدوره الى استمرار انخفاض قيمة الجنيه المصري حتى اصبحت الجنيهات الستة التي يتقاضاها رجل الأمن المركزي تساوي اقل من دينار كويتي واحد !

اذن هناك ـ بشكل عام ـ معاناة وقلق وتوتر، مرجعها الاساسي الحالة الاقتصادية. وهذا ليس بجديد، لأنه مما يتفق عليه الجميع، داخل وخارج مصر. لكن التناقض الخاص الذي يتجلى في طبيعة تشكيل قوات الأمن المركزي، والدور الذي يوكل اليها،

وطبيعة مهمتها، والمستوى الثقافي والاجتماعي ـ المحدود ـ لأفرادها، وقيمة المرتب الشهري الذي يتقاضاه كل فرد منها، وعلاقة هذا المرتب وقيمته الفعلية، بطبيعة وأماكن عمل افراد هذه القوة، بالاضافة الى إعدادها النفسي وتسليحها العسكري وحساسية الواجبات الموكلة اليها، كل هذا التناقض قد جعل للأزمة الاقتصادية العامة في مصر معنى وشكلا وانعكاسا خاصا لدى قوات الأمن المركزي وافرادها.

لذلك ـ فان معرفة السبب، أو الأسباب المباشرة وراء ما كان في مصر لا يكفي لحل هذا اللغز الذي تجلى في موقف متناقض وضع رجل الشرطة في موقف السارق المخرب العاصي. ومهما كان مدى صحة الاتهامات التي تتردد الآن والتي تشير الى وجود خطة انقلابية تآمرية داخلية، او مخطط خارجي وضع في جيب كل جندي الجنيهات الخمسين، فان التناقض الأول هو الذي اوجد ـ بعد فترة ـ الصورة المتناقضة الجديدة.

لقد نجحت الاسباب المباشرة في اثارة هذه القوات الهائلة، لأن التناقض كان أصيلا فيهم. وهذا يعني انه من السهل ان تصنع شائعة ـ صحيحة أو غير صحيحة ـ هذا الذي حدث، أو ان تصنعه جنيهات خمسون في جيب لا يعرف صاحبه سوى ستة جنيهات كل ثلاثين يوماً، حتى لو كانت آتية من وراء الحدود !

وما دام الأمر قد بلغ هذا الحد، فلا بد لمصر من اعادة النظر في كافة الاوضاع على ضوء الحقيقة التي تقول ان مصر لم تعد في حاجة الى «امن مركزي» بقدر ما هي في حاجة الى امن اقتصادي. وكما ان الجميع ـ داخل وخارج مصر ـ قد اتفقوا على ذلك، فانهم ايضاً يتفقون على انه ليس من مصلحة احد أن يجري في مصر ما جرى، وأن احداً لن يتباطأ عن تقديم العون من اجل ان تظل ارض الكنانة سالمة.

شركة أسمنت المنطقة الجنوبية

شركة مُساهمة سعودية

تقرير مجلس الإدارة عن السنة المنتهية في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ

حضرات السادة المساهمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :ـ

يسر مجلس إدارة شركة أسمنت المنطقة الجنوبية أن يرحب بكم أجل ترحيب ويشكركم على تلبية دعوته لحضور اجتماع الجمعية العمومية السادسة ويقدم لكم تقريره السنوي عن نتائج أعمال وانجازات السنة المالية المنتهية في ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٥هـ الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٨٥م مع الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن نفس السنة.

أولاً : الإنتـــاج :

لقد نجحنا والحمد لله في تحقيق الهدف الذي كنا نصبو إليه من زيادة الانتاج بالقدر المستطاع لتخفيض تكلفة الانتاج. فقد بلغ انتاج عام ١٤٠٥هـ (١٫٦٥٤٫١٢٠) طن من الكلينكر بزيادة نسبتها ١٤٫٥٪ عن الطاقة التصميمية للمصنع وبزيادة مقدارها ٥٪ عن انتاج عام ١٤٠٤هـ البالغ (١٫٥٨٠٫١١٣) طن.

أما انتاج الشركة من الأسمنت فكما هو معروف تابع لطلب السوق، وبرغم تدني الطلب على الأسمنت بنسبة ملحوظة فقد بلغ انتاج عام ١٤٠٥هـ (١٫٤٢٠٫٥١٧) طن ولم يقل عن انتاج ١٤٠٤هـ البالغ (١٫٤٣٤٫٤٤٨) طن إلا بأقل من ١٪.

ثانياً : المبيعـــات :

بلغت مبيعاتنا من الأسمنت عام ١٤٠٥هـ (١٫٤١٦٫٠٨٢) طن مقابل (١٫٤٣٣٫٩٦٩) طن عام ١٤٠٤هـ ورغم انخفاض الطلب على الأسمنت بشكل عام، ورغم المنافسة الشديدة من الأسمنت المستورد الذي بلغت ذروتها في عام ١٤٠٥هـ فإن مبيعاتنا في عام ١٤٠٥هـ لم تنخفض عن مبيعات ١٤٠٤هـ إلا بنسبة ١٪.

وكانت لسياسة الشركة التسويقية والاجراءات التي اتخذتها أثرها الفعّال في منافسة الأسمنت المستورد في المنطقة الجنوبية وتخفيض مبيعاته إلى أدنى حد ممكن مما جعله يترك المنطقة في ربيع الأول عام ١٤٠٦هـ ومن أهم الاجراءات التي اتبعتها الشركة هي:

١ ـ تخفيض سعر الأسمنت للحد الذي لايستطيع المورد منافسته.
٢ ـ منافسة المورد في أسواقه، إضافة إلى فتح أسواق جديدة مثل نجران والحدود اليمنية وجنوب مكة المكرمة.
٣ ـ منح تسهيلات لكبار العملاء .
٤ ـ تكثيف الحملة الإعلانية لتعريف المواطن بمواصفات أسمنتنا التي تفوقت على المواصفات العالمية.

ولم تقتصر الحملة الاعلانية على الاعلانات المستمرة في الصحف ووضع اللوحات في شوارع المدن الرئيسية والاشتراك في معارض الصناعات الوطنية بشكل فعّال سواء في المنطقة الجنوبية أو الغربية، بل أخذنا بالاتصال بالمستهلكين في أماكن عملهم سواء كانوا شركات مقاولات كبيرة أو معامل بلوك أو مستهلكين صغار. مدعمين حملتنا بالبيانات والمطبوعات والتحاليل المخبرية التي توضح جودة أسمنتنا مركزين على العامل الوطني في ضرورة دعم الصناعة الوطنية من قبل المواطنين.

وقد وسعنا نطاق حملتنا هذه لتشمل المنطقة الغربية أيضاً وخاصة مكة المكرمة التي يتزايد الطلب على الأسمنت فيها للتوسعة الكبيرة في الحرم الشريف والنهضة العمرانية المترتبة على ذلك.

ورغم كل هذه الجهود فإنها لم تحقق لنا النتيجة المرجوة ١٠٠٪ المتمثلة في بيع جميع انتاج مصنعنا المتنامي، مما أدى إلى ارتفاع مخزون الكلنكر من ٣٥٢ ألف طن عام ١٤٠٤هـ إلى ٦٤٨ ألف طن عام ١٤٠٥هـ.

ثالثاً : العمالــة والتدريـــب :

نتيجة لاهتمام الشركة في تدريب وتطوير كفاءة الأيدي العاملة الوطنية، فقد أنشأت مركزاً للتدريب يحوي جميع التخصصات سواء كانت فنية أو إدارية، وقبلت جميع المتقدمين للعمل في المصنع آملة في تدريبهم للاعتماد عليهم في المستقبل.

رابعاً : جوائز حصلت عليها الشركة عن عام ١٤٠٥هـ :

لقد حظيت شركتنا بشرف رفيع حيث حازت على شهادة المركز الثاني لجائزة المصنع المثالي المقدمة من صاحب الجلالة الملك المعظم كما حصلت في نفس الوقت على درع السلامة الصناعية المقدم من الدار السعودية للخدمات الاستشارية، وبهذا تكون شركتنا الوحيدة التي حصلت على مثل هذا التكريم منذ البدء في منح هذه الجوائز.

خامساً : تطــور العمل في المشروعات الجديــدة :

أشرنا في تقريرنا عام ١٤٠٤هـ عن رغبة الشركة في وضع خطة تطوير واستخدام أحدث التقنية لتسهيل ورفع كفاءة العمل في الشركة. ويسرنا الآن أن نوضح لحضرات المساهمين تطور العمل في المشروعات السابق الاشارة إليها في تقرير العام الماضي وهي:ـ

١ ـ مشروع نقل الحجر الجيري بواسطة سير متحرك :

بدأ العمل في هذا المشروع خلال عام ١٤٠٥هـ وينتظر الانتهاء منه باذن الله عام ١٤٠٦هـ في الموعد المحدد له.

٢ ـ مشـــروع الكمبيـــوتر:

تم تركيب وحدة الكمبيوتر الخاصة بالمصنع وتم استخدامها في عمليات البيع والمستودعات وشئون الموظفين، ويجري العمل الآن على تركيب وحدة الكمبيوتر الخاصة بالإدارة العامة بأبها في مبناها الجديد.

٣ ـ مشروع بناء مقر الإدارة العامة بمدينة أبها :

بدأ العمل في هذا المشروع وينتظر أن ينتهي العمل منه باذن الله في نهاية عام ١٤٠٦هـ. وستعقد الجمعية العمومية القادمة ان شاء الله في قاعة الاجتماعات المعدة لذلك في هذا المبنى.

سادساً : القـــــروض :

أ ـ قرض صندوق التنمية الصناعي :

لقد سددت الشركة التزاماتها من الأقساط السنوية البالغة ٤٠ مليون ريال للصندوق، بالإضافة إلى دفعة إضافية بلغت ٣٨٫٧٥٠٫٠٠٠ ريال مقابل ماتم توزيعه من أرباح على المساهمين عن عام ١٤٠٤هـ أي بإجمالي قدره (٧٨٫٧٥٠٫٠٠٠).

كما تم الاتفاق مع الصندوق على أخذ قرض إضافي بمبلغ (٢١ مليون ريال) لتمويل المشروعات الجديدة المبينة في التقرير على أن تؤخذ موافقة جمعيتكم الموقرة وذلك تطبيقاً لنص المادة (١٩) من النظام الأساسي للشركة.

ب ـ قرض صندوق التنمية العقاري :

تم الاتفاق مع صندوق التنمية العقاري على أخذ قرض بمبلغ (٥٫٣٨٥٫٠٠٠ ريال) لتمويل مشروع مبنى الإدارة العامة الجديد على أن تؤخذ موافقة جمعيتكم الموقرة وذلك تطبيقاً لنص المادة (١٩) من النظام الأساسي للشركة.

سابعاً : مكافــأة عضويــة مجلس الإدارة :

لم يتقاضى أعضاء مجلس الإدارة مكافأة أو امتيازات بخلاف النسبة المنصوص عليها في النظام الأساسي، ماعدا راتب عضو مجلس الإدارة والمدير العام مقابل مهام وظيفته.

وقد تنازل أعضاء مجلس الإدارة عن مبلغ (٧٫٤١٠٫٧٧٢) ريال من مكافأتهم لصالح المساهمين.

ثامنــاً : تســديد القسط الأخير من رأس المــال :

قرر مجلس الإدارة بجلسته بتاريخ ١٤٠٦/٥/٣هـ تحويل مبلغ ٧٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ريال (سبعون مليون ريال) من حساب الاحتياطي العام إلى حساب رأس المال بواقع ١٠ ريال عن كل سهم ليصبح مجموع رأس المال المسدد ٧٠٠ مليون ريال (سبعمائة مليون ريال) بعد أخذ موافقة الجمعية العمومية السادسة عليه.

تاسـعاً : الميزانيـــــة العموميـــــة :

بلغ اجمالي موجودات الشركة في ١٤٠٥/١٢/٢٩هـ (١٫٠٢١٫٣٨٩٫٧٨٣٫٨٥ ريالاً) منها :

موجــــودات ثابتـــــة	٧٩٨٫٩٩١٫٢٦٩٫٤٦ ريالاً وذلك بعد خصم الاستهلاكات
موجــــودات متداولـــة	٢٠٧٫٧٨٠٫٧٧٩٫٣٦ ريالاً
مصاريـــف تـأسـيس	١٢٫٧٠٣٫٥٠٨٫٤٥ ريالاً بعد خصم نصيب السنة
مصاريـــف فترة التجـارب	١٫٩١٤٫٢٢٦٫٥٨ ريالاً بعد خصم نصيب السنة.

عاشــراً : حســاب الأربـــاح والخســائر:

بلغ صافي الربح المعد للتوزيع لعام ١٤٠٥هـ مبلغ (١٣١٫٠٥٣٫٠٧٢٫٤٢) ريالاً، بعد خصم المصروفات والاستهلاكات والمخصصات، ويقترح مجلس الإدارة على جمعيتكم الموقرة توزيعه على النحو التالي:

* حساب توزيع الأرباح المقترح لعام ١٤٠٥هـ *

هللة	ريــــال			
٤٢	١٣١٫٠٥٣٫٠٧٢			صافي ربح عام ١٤٠٥هـ طبقاً لحساب الأرباح والخسائر
٧٦	٣٫٣٤٠٫٠٤٤	يخصـــم :		مخصص الزكـــاة الشرعيـــة
٦٦	١٢٧٫٧١٣٫٠٢٧			الباقـــي
٢٤	١٣٫١٠٥٫٣٠٧	يخصـــم :		المرحل للاحتياطي القانوني بواقع ١٠٪ من صافي الربح الباقي.
٤٢	١١٤٫٦٠٧٫٧٢٠			الباقـــي
٠٠	٣١٫٥٠٠٫٠٠٠			٥ ٪ حصة أولى للمساهمين على رأس المال المدفوع (٦٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ريال)
٤٢	٨٣٫١٠٧٫٧٢٠			الباقـــي
			٨٫٣١٠٫٧٧٢	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة (١٠٪ حسب نظام الشركات).
		يخصم :	٧٫٤١٠٫٧٧٢	ماتنازل عنه أعضاء مجلس الإدارة لصالح المساهمين.
٠٠	٩٠٠٫٠٠٠			
٤٢	٨٢٫٢٠٧٫٧٢٠			الباقـــي
٧٩	٥٩٣٫٠٤٥	يضـــاف :		رصيد أرباح مرحلة من العام الماضي.
٢١	٨٢٫٨٠٠٫٧٦٦			
٠٠	٣١٫٥٠٠٫٠٠٠	يخصـــم :		حصة إضافية للمساهمين ٥٪ على رأس المال المدفوع (٦٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠) ليصبح مجموع الموزع ٩ ريال للسهم بنسبة ١٠٪
٢١	٥١٫٣٠٠٫٧٦٦			الباقـــي
٠٠	٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠			المرحل للاحتياطي العـــام .
٢١	١٫٣٠٠٫٧٦٦			الرصيد المرحــل للعام القـــادم

* مقترحــات مجلس الإدارة *

إن المجلس وقد استعرض معكم انجازات الشركة خلال عام ١٤٠٥هـ والميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للعام نفسه ليدعو المساهمين إلى النظر في:

أولاً : الموافقة على تقرير مجلس الإدارة.

ثانياً : التصديق على ميزانية الشركة الختامية كما في ١٤٠٥/١٢/٢٩هـ وعلى حساب الأرباح والخسائر عن نفس السنة وابراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة.

ثالثاً : الموافقة على توزيع الأرباح حسب اقتراح مجلس الإدارة.

رابعاً : الموافقة على قرار مجلس الإدارة بتحويل مبلغ ٧٠ مليون (سبعون مليونا) من حساب الاحتياطي العام إلى حساب رأس المال (القسط الأخير) وذلك بواقع ١٠ ريال للسهم ليكون اجمالي المسدد عن السهم ١٠٠ ريال.

خامساً : تفويض مجلس إدارة الشركة في عقد القرض اللازم مع كل من صندوق التنمية الصناعية السعودي وصندوق التنمية العقارية السعودي واللذين يتجاوز آجالهما ثلاث سنوات لتمويل المشروعات اللازمة للشركة وفي رهن ممتلكات الشركة ضماناً لهذا القرض مع تفويض المجلس في أن ينيب عنه من يختاره لهذا الغرض تطبيقاً لأحكام المادة (١٩) من النظام الأساسي للشركة والمادة (٧٣) من نظام الشركات.

سادساً : إعادة اختيار مكتب السادة / عيسى العيوطي وشركاه « محاسبون ومراجعون قانونيون » مراجعين لحسابات الشركة لعام ١٤٠٦هـ أو اختيار غيرهم وتحديد أتعابهم.

وختاماً نتقدم بخالص شكرنا وإمتناننا لحضرة صاحب الجلالة العاهل المفدى

الملك فهد بن عبد العزيز

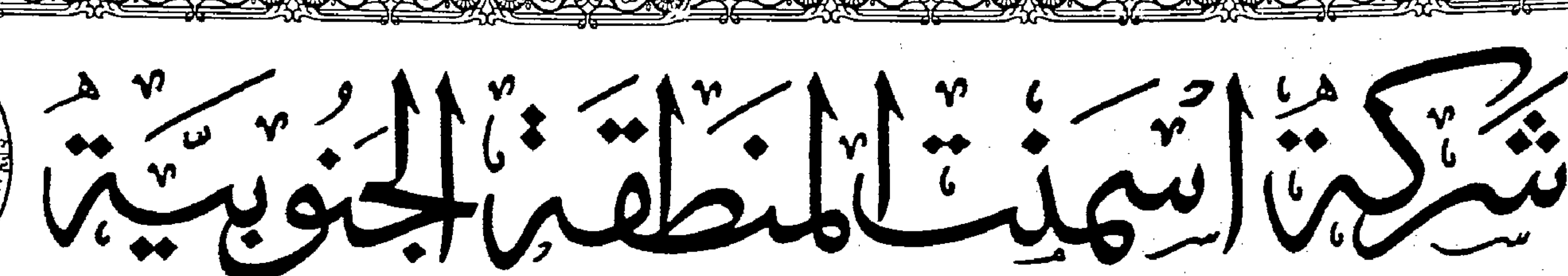
وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

الذين ما فتئوا يقدمون العون والتشجيع للصناعات الوطنية وتهيئة الإستقرار الذي أدى إلى إزدهارها .

كما نوجه شكرنا وتقديرنا لأعضاء حكومة صاحب الجلالة على المساعدات والدعم اللذين تلقتهما الشركة والتي ساهمت في تقدمها . والله ولي التوفيق

مجلس الإدارة



شركة مُساهمة سعودية

الميزانية العمومية في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ

موجودات

الرصيد هـ	الرصيد ريال	الاستهلاك المتجمع هـ	الاستهلاك المتجمع ريال	التكلفة هـ	التكلفة ريال	البيان	مقارنة ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ ريال
						موجودات ثابتة	
٠٠	٢,٧٩٣,٢٥٠				٢,٧٩٣,٢٥٠	أراضي - بالتكلفة	٢,٤٤٨,٢٥٠
٥٠	١٩٢,٢٩٧,٨١١	٨١	٣٦,٤٥٩,٩١٥	٣١	٢٢٨,٧٥٧,٧٢٧	مباني وإنشاءات المصنع	٢٠١,٤٤٨,١٢١
٩٢	٩٣,٦٨٣,٧٣٦	٠٠	١٧,٨٣٢,٤٠١	٩٢	١١١,٥١٦,١٣٧	مباني وإنشاءات المدينة السكنية	٩٨,١٤٤,٢٨١
٣٧	٣١,٩١٠,٣٧٠	٠٠	٧,٦٥٩,٠٢٧	٣٧	٣٩,٥٦٩,٣٩٧	طرق ومرافق	٣٢,٢٦٣,٠٤٧
٤٤	٣٠٧,١٣٨,٨٦٦	٩٠	١١٨,٥٥٦,٢٩٤	٣٤	٤٢٥,٦٩٥,١٦١	الآلات ومعدات المصنع	٣٣٦,٩٣٧,٥٣٠
٩٣	٨٣,٨٢٣,٧١٨	٠٠	٢٠,٨٢٠,٩٥٣	٩٣	١٠٤,٦٤٤,٦٧١	الآت ومعدات ومحطات (الكهرباء والمياه والهواء المضغوط)	٨٨,٤٥٨,٤٦٠
٩٣	٧,٧٩٠,٦٣٥	٧٨	٥,٢٣٨,٨١١	٧١	١٣,٠٢٩,٤٤٧	الآت ومعدات الورش وخلافه	٩,٠٥٤,٦٨٩
٩٥	٣,٢٧٧,٧٦١	٢٠	٢٩,٨٦١,١٥٦	١٥	٣٣,١٣٨,٩١٨	وسائل نقل ومعدات المحاجر	١٠,٩٢٨,٦٤٩
٣٠	٨٦٣,٧٢٩	٢٨	٢,٦٣٧,١٣٩	٥٨	٣,٥٠٠,٨٦٨	سيارات النقل والركوب	١,٣٤٤,١٤٦
٩٥	٤,٣١٣,٢٧٧	١٤	٦,٩١٨,٧٢٩	٠٩	١١,٢٣٢,٠٠٧	أثاث وتركيبات	٥,٦٦٩,٧٧٠
٢٩	٧٢٧,٨٩٣,١٥٩	١١	٢٤٥,٩٨٤,٤٢٨	٤٠	٩٧٣,٨٧٧,٥٨٧		٧٨٦,٦٩٧,٠٤٣
٧١	٦٦,٨٣٠,١٥٧					قطع غيار الآلات والأفران بالمستودعات - جردت وقومت بمعرفة الإدارة على أساس التكلفة.	٥٤,٥٤٦,٥٩٠
٤٦	٤,٢٦٧,٩٥٢					أعمال رأسمالية - تحت التنفيذ	١٤٣,٨٢٠
٤٦	٧٩٨,٩٩١,٢٦٩					**مجموع الموجودات الثابتة**	٨٤١,٣٨٧,٤٥٨
						موجودات متداولة	
						مخزون البضائع والمهمات - جردت وقومت بمعرفة الإدارة على أساس التكلفة أو السوق أيهما أقل	
		٧٥	٤٥,٨٩٠,٣٧٨			إنتاج جاهز وتحت التصنيع	٢٦,٢٢١,٣٢٤
		٠١	١٤,٤٧٧,٦٠٨			مواد أولية وأكياس تعبئة ومحروقات وخلافه	١٣,٣٩٠,٠١٢
		٥٤	١,٢١٦,٦٩٥			بضاعة بالطريق	٢,٠٧٩,٦٦٥
		٧٤	٢٠,١٠٢,٧٨٤			عملاء أسمنت	١٨,٤٣٧,٦٣١
		٠٠	(٢,٠٠٠,٠٠٠)			مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	
		٩٠	٧,٨٣٩,٠٩٨			موردون ومدينون مختلفون وأرصدة مدينة أخرى	٩٧٥,٥٣٠
		٥٥	٢٦٧,٨١٢			مدفوعات عن اعتمادات مستندية قائمة	٣٤٠,٣٧٦
		٣٧	٣٢١,٥٦٠			مصروفات مدفوعة مقدماً	٢٩٩,١٠٣
						نقد بالصندوق ولدى البنوك:	
		٩٤	٣٢,٠٧٩			بالصندوق	١١,٠٥٢
		٦٨	١١٩,٣٣٦,٢٦٩			لدى البنوك - حسابات جارية وودائع	١١٥,٥٣٩,٥٦٥
		٠٠	—			لدى البنوك - تأمين خطاب ضمان	١٥٠,٠٠٠
		٨٨	٢٩٦,٤٩٠			لدى البنوك - تأمين اعتمادات مستندية	١,٢٤١,٨٣٨
٢٦	٢٠٧,٧٨٠,٧٧٩					**مجموع الموجودات المتداولة**	١٧٨,٦٨٦,٠٩٦
						موجودات أخرى	
		٤٥	١٢,٧٠٣,٥٠٨			مصروفات فترة التأسيس (بعد الاستهلاك)	٢٥,٤٠٧,٠١٦
		٥٨	١,٩١٤,٢٢٦			مصروفات فترة تجارب التشغيل (بعد الاستهلاك)	٣,٨٢٨,٤٥٥
٠٣	١٤,٦١٧,٧٣٥					**مجموع الموجودات الأخرى**	٢٩,٢٣٥,٤٧١
						حسابات نظامية	
		٠٠	٥٠,١٩٣,٩٢٠			باقي قيمة عقود إنشاء تحت التنفيذ	
		٠٠	١١,٤٧٢,٦١٨			اعتمادات توريدات قائمة	
		٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠			خطابات ضمان مقدمة للغير	
		٠٠	١٦٢,٠٠٠			البنك - أسهم تأمين عضوية مجلس الإدارة	
		٠٠	١٥,٩٢٠,٦٢٠			خطابات ضمان مقدمة للشركة	
		٠٠	٨٠,٢٤٩,١٥٨				
٨٥	١,٠٢١,٣٨٩,٧٨٣					**مجموع الموجودات**	١,٠٤٩,٣٠٩,٠٢٥

رأس المال والمطلوبات

هـ	ريال	هـ	ريال	البيان	مقارنة ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ ريال
				رأس المال المصدر والمكتتب فيه	
		٠٠	٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠	عدد ٧,٠٠٠,٠٠٠ سهم إسمي قيمة كل منها ١٠٠ ريال سعودي	
				رأس المال المدفوع (إيضاح ٢)	
		٠٠	٦٣٠,٠٠٠,٠٠٠	عدد ٧,٠٠٠,٠٠٠ سهم إسمي بواقع ٩٠ ريال لكل سهم	٥٢٥,٠٠٠,٠٠٠
		٠٠	٦,١٤٥	يخصم: أقساط لم تسدد من القسط الثاني	٦,٨٩٥
٠٠	٦٢٩,٩٩٣,٨٥٥				٥٢٤,٩٩٣,١٠٥
				احتياطيات	
		٠٢	٣٨,٢٠٤,١٨٨	احتياطي نظامي	٢١,٦٥٤,٦٨٥
		٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	احتياطي عام - (إيضاح ٣)	٦٦,٩٠٠,٠٠٠
٠٢	٦٣,٢٠٤,١٨٨				٨٨,٥٥٤,٦٨٥
٠٢	٦٩٣,١٩٨,٠٤٣			**مجموع رأس المال والاحتياطيات**	٦١٣,٥٤٧,٧٩٠
				حساب الأرباح والخسائر	
		٧٩	٥٩٣,٠٤٥	رصيد أرباح مرحلة من العام الماضي - بعد التوزيع	٢,١٦٧,٩٤٥
		٤٢	١٣١,٠٥٣,٠٧٢	صافي ربح عام ١٤٠٥هـ - طبقاً لحساب الأرباح والخسائر المرفق	١٦٥,٤٩٥,٠٣٠
٢١	١٣١,٦٤٦,١١٨				١٦٧,٦٦٢,٩٧٥
				قروض لأجل	
٠٠	١٦٧,٥٠٠,٠٠٠			رصيد قرض صندوق التنمية الصناعية السعودي (١٩٨٩/٨٢م) - بضمان رهن مباني والآلات ومعدات المصنع	٢٤٦,٢٥٠,٠٠٠
				مطلوبات متداولة	
		٨٧	١١,٦٥٠,٤٥٤	موردون ودائنون مختلفون ومصروفات مستحقة وخلافه	٧,٧٤٩,٢٢٩
		٧٥	١٢,٩٧٦,٠٣٣	أرباح أسهم لم تقدم للصرف	٩,٩٤١,٦٦٥
		٠٠	٨٢٣,٨٧٠	مساهمون - المسدد بالزيادة من أقساط رأس المال	٨٧٨,٩٠٠
٦٢	٢٥,٤٥٠,٣٥٨			**مجموع المطلوبات المتداولة**	١٨,٥٦٩,٧٩٤
٠٠	٣,٥٩٥,٢٦٤			مخصص مكافآت ترك الخدمة للعاملين	٣,٢٧٨,٤٦٦
				حسابات نظامية	
		٠٠	٥٠,١٩٣,٩٢٠	مقاولون - باقي قيمة عقود إنشاء تحت التنفيذ	
		٠٠	١١,٤٧٢,٦١٨	بنوك - اعتمادات توريدات قائمة	
			٢,٥٠٠,٠٠٠	بنوك - خطابات ضمان مصدرة	
		٠٠	١٦٢,٠٠٠	أعضاء مجلس الإدارة - أسهم تأمين عضوية	
		٠٠	١٥,٩٢٠,٦٢٠	مقدمو خطابات ضمان	
		٠٠	٨٠,٢٤٩,١٥٨		
٨٥	١,٠٢١,٣٨٩,٧٨٣			**مجموع رأس المال والمطلوبات**	١,٠٤٩,٣٠٩,٠٢٥

الإيضاحات المرفقة (من ١ إلى ٣) تمثل جزءاً من الحسابات وتقرأ معها

تقرير مراقبي الحسابات

السادة مساهمو شركة أسمنت المنطقة الجنوبية
(شركة مساهمة سعودية)

راجعنا الميزانية المرفقة كما هي في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في نفس التاريخ - والإيضاحات عليهما - على دفاتر الشركة ووجدت مطابقة لها. وقد توصلنا إلى ذلك بعد إجراء فحص للدفاتر والمستندات المتعلقة بها وحصلنا على البيانات والإيضاحات التي طلبناها والتي رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة.
وفي رأينا المبني على ما تقدم أن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر والإيضاحات عليهما - يعطيان على التوالي صورة صادقة وواضحة عن المركز المالي للشركة في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ وعن نتائج أعمالها عن السنة المنتهية في نفس التاريخ. وذلك وفقاً لقواعد المحاسبة المتعارف عليها وطبقاً لما هو ثابت بالدفاتر.

١٢ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ
أبها في: ٢٢ يناير ١٩٨٦م

السيد العيوطي (رقم ٣٦)
عيسى العيوطي وشركاه
محاسبون ومراجعون قانونيون

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ

هـ	ريال	هـ	ريال	البيان	مقارنة عام ١٤٠٤هـ ريال
٨٢	٩,٧١٢,٧٥١			مصروفات عمومية وإدارية	٨,٩٢٦,٢١٦
٠٠	٥٤٨,٧١٨			مخصص مكافآت ترك الخدمة للعاملين	١,٣٢٢,٠٢٩
٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠			مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	—
				استهلاك الموجودات الثابتة	
		٠٠	٩,١٥٠,٣٠٩	مباني وإنشاءات المصنع	٩,١٤١,٩٨٧
		٠٠	٤,٤٦٠,٦٤٤	مباني وإنشاءات المدينة السكنية	٤,٤٦٠,٦٤٤
		٠٠	١,٩٣٩,٣٧٤	طرق ومرافق	١,٩٠٦,٥٥١
		٠٠	٢٩,٧٤٨,٦٦٤	الآت ومعدات المصنع	٢٩,٧٩٨,٦٦٤
		٠٠	٥,٢١٠,٦٣٧	الآت ومعدات محطات (الكهرباء والمياه والهواء المضغوط)	٥,٢٠٣,٤٣٨
		٠٠	١,٢٩٠,٠٥٣	الآت ومعدات الورش وخلافه	١,٢٨٦,٢١٨
		٧٠	٧,٦٥٠,٨٨٦	وسائل نقل ومعدات المحاجر	٧,٤٨٩,١٦٣
		٤٠	٧٧٩,٣٢٨	سيارات النقل والركوب	٨٤٠,٧٤٤
		٢٥	١,٨٢٤,٥٤٢	أثاث وتركيبات	١,٧٧٤,٢٢٤
٣٥	٦٢,١١٤,٤٣٨				٦١,٩٠١,٦٣٣
٠٠	١٢,٧٠٣,٥٠٨			قسط استهلاك مصروفات فترة التأسيس (٢٠٪)	١٢,٧٠٣,٥٠٨
٠٠	١,٩١٤,٢٢٨			قسط استهلاك مصروفات فترة تجارب التشغيل (٢٠٪)	١,٩١٤,٢٢٨
٤٢	١٣١,٠٥٣,٠٧٢			صافي ربح عام ١٤٠٥هـ مرحل للميزانية	١٦٥,٤٩٥,٠٣٠
٥٩	٢٢٠,٠٤٦,٧١٦				٢٥٢,٢٦٢,٦٤٤

هـ	ريال	هـ	ريال	البيان	مقارنة عام ١٤٠٤هـ ريال
٨٤	٢٠٤,٧٤٦,٩٦٢			مجمل الربح المرحل من حساب التشغيل والمتاجرة	٢٣٧,٩٩٤,١٧٤
٩٦	١٥,٣٠٢,٠٧٤			إيرادات متنوعة	١٤,٢٥٣,٣٨٦
٢١	(٢,٣٢١)			ربح (خسارة) بيع موجودات ثابتة	١٥,٠٨٤
٥٩	٢٢٠,٠٤٦,٧١٦				٢٥٢,٢٦٢,٦٤٤

إيضاحات على الحسابات عن السنة المنتهية في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ

إيضاح ١: أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

أ - العرف المحاسبي: يتم إعداد البيانات المحاسبية وفقاً للعرف المحاسبي الذي يعتمد على مبدأ التكلفة التاريخية.
ب - استهلاك الموجودات الثابتة: لا يتم استهلاك الأراضي - بينما تستهلك تكلفة الموجودات الثابتة الأخرى على أقساط سنوية متساوية خلال العمر الإنتاجي المتوقع للأصل.
جـ - الإيرادات والمصروفات: يتم إثبات الإيرادات والمصروفات على أساس مبدأ الاستحقاق.
د - مخزون آخر المدة: يتم تقويم مخزون آخر المدة على أساس التكلفة أو السوق أيهما أقل.

إيضاح ٢: رأس المال المدفوع ٦٢٩,٩٩٣,٨٥٥/٠٠ ريال

ريال	
	عدد ٧ مليون سهم إسمي قيمة كل منها مائة ريال
٥٢٥,٠٠٠,٠٠٠	(بواقع ٧٥ ريال للسهم)
١٠٥,٠٠٠,٠٠٠	يضاف: المحول من حساب الاحتياطي العام (بواقع ١٥ ريال للسهم) بموجب قرار الجمعية العامة العادية لمساهمي الشركة المنعقدة بتاريخ ٢٣ جمادى الثانية ١٤٠٥هـ
٦٣٠,٠٠٠,٠٠٠	
٦,١٤٥	يخصم: أقساط لم تسدد من القسط الثاني
٦٢٩,٩٩٣,٨٥٥	الرصيد بالميزانية.

إيضاح ٣: احتياطي عام ٢٥,٠٠٠,٠٠٠/٠٠ ريال

ريال	
٦٦,٩٠٠,٠٠٠	رصيد أول محرم ١٤٠٥هـ
	يضاف: المحول من حساب توزيع أرباح السنة المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ
٦٣,١٠٠,٠٠٠	
١٣٠,٠٠٠,٠٠٠	
١٠٥,٠٠٠,٠٠٠	يخصم: المحول لحساب رأس المال المدفوع (بواقع ١٥ ريال للسهم) بموجب قرار الجمعية العامة العادية لمساهمي الشركة المنعقدة بتاريخ ٢٣ جمادى الثانية ١٤٠٥هـ
٢٥,٠٠٠,٠٠٠	الرصيد بالميزانية

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢١	٥,٢٢	٤,٤٢	٤,٥٣	٤,٥٢	٤,٤٨	٥,٢٥	٥,٢٠	٥,٢٧	٤,٣٦	٤,٢٥	٥,٠٦	٥,٠٦	٤,٥٧	٦,٠٢	٤,٤٨	٥,٢٥	[illegible]
الشروق	٦,٣٩	٦,٤٢	٦,٠٢	٦,١٣	٦,١٩	٦,١٨	٦,٥٠	٧,٤٦	٦,٤٧	٦,٠٠	٥,٥٥	٦,٢٦	٦,١٦	٦,٢٧	٧,٣٢	٦,١١	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٣	١١,٥٣	١٢,٠٥	١٢,٠٧	١٢,٠٢	١٢,٤٤	١٢,٣٨	١٢,٤٣	١١,٥٠	١١,٥١	١٢,٢٢	١٢,٣٣	١٢,٢١	١,١٧	١٢,٠٠	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,١١	٣,٢٦	٣,٢٦	٣,٢٣	٣,٥٦	٣,٤٦	٤,٠٣	٣,١٠	٣,١١	٣,٣٩	٣,٢٣	٣,٣٤	٤,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٧	٦,٢٦	٥,٤٢	٥,٥٨	٥,٥٦	٦,٠١	٦,٣٠	٦,١٩	٦,٢٩	٥,٤١	٥,٤٢	٦,١٥	٦,١٩	٦,٠٤	٧,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥٧	٧,٥٦	٦,٥٧	٧,٢٨	٧,١٣	٧,٠٧	٧,٥٤	٧,٤٣	٧,٥٩	٧,٠٩	٧,١٢	٧,٤٠	٧,١٩	٧,٢٤	٨,٢٦	٧,٠٥	٧,٤٥	٧,٢٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	استردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٨	٥,٠٧	٥,٤١	٦,١٣	٥,٣١	٤,٥١	٥,٠٦	٥,٢٣	٥,١٠	٤,٥٤	٥,١٢	٤,٥٥	٥,٤٠	٦,٤٥	٤,٥٤	٥,٠٨	٤,٤٨	٥,٢٤	٥,٠١
الشروق	[illegible]	[illegible]	٧,١٩	٧,٤٣	٧,٠٨	٦,٢٩	٥,٢٢	٧,٠١	٦,٤٨	٦,٣٥	٦,٥٢	٦,١٧	٧,١٩	٦,٥٩	٦,٢٤	٦,٣٥	٦,١٩	٦,٤٣	٦,٣٧
الظهر	[illegible]	[illegible]	١٢,٥١	١,٢٨	١٢,٤٩	١٢,٠٨	١٢,٢٠	١٢,٣٩	١٢,٢٧	١٢,٠١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٥٤	١٢,٣٩	١٢,٠٩	١٢,٢٢	١٢,٠٤	١٢,٣٥	١٢,١٩
العصر	[illegible]	[illegible]	٣,٥٣	٤,٣٩	٣,٥٣	٣,٠٩	٣,١٣	٣,٣٦	٣,٢٨	٢,٣٨	٣,٠٩	٣,٢٣	٣,٤٧	٣,٤١	٣,٢٠	٣,٣٤	٣,١٤	٣,٥٤	٣,٢٤
المغرب	[illegible]	[illegible]	٦,٣١	٧,١٢	٦,٢٨	٥,٤٥	٥,٥٣	٦,١٤	٦,٠٤	٥,٣٦	٥,٥٣	٥,٥٤	٦,٣٧	٦,١٧	٥,٥٣	٦,٠٦	٥,٤٦	٦,٢٥	٥,٥٩
العشاء	٨,١٢	٧,٣٦	٨,٠٣	٨,٣٦	٧,٥٩	٧,١٧	٧,٢٥	٧,٤٦	٧,٣٦	٧,٠٠	٧,٢٦	٧,١١	٨,٠٠	٧,٤٩	٧,١٧	٧,٢٩	٧,١٢	٧,٣٨	٧,٣٠

تركستان الشرقية موطن المسلمين في الصين "٢"

اتفاق الحكم الذاتي يظل حبرًا على ورق

بقلم: رحمة الله أحمد رحمتي

عرض الكاتب في الحلقة الاولى من هذه الدراسة لاوضاع المسلمين في تركستان الشرقية، او اقليم شنجانغ، كما يطلق عليها الشيوعيون الصينيون، وبين كيف ان تركستان الشرقية تتعرض لممارسات تهدف الى انهاء الوجود الاسلامي في الصين وتجهيل المسلمين الصينيين بدينهم. واشار الى ان المنطقة اختيرت لتكون حقلا للتجارب النووية، مما اثر على اهلها اسوا الاثر. ويتحدث اليوم عن نقض الشيوعيين عمليا لا تفاقهم مع اهل تركستان الشرقية الخاص باعطائهم الحكم الذاتي في اقليمهم.

ان الشرارة التي فجرت سخط المسلمين التركستانيين ودفعتهم الى التظاهر للمطالبة بحقوق وصلاحية اوسع لحكومة مقاطعة شنجانغ اويغور (تركستان الشرقية) الذاتية الحكم هي ان الحكومة الصينية المركزية اقالت اسماعيل احمد، بعد عودته من زيارة المملكة العربية السعودية من رئاسة حكومة المقاطعة، وعينت بدلا منه تيمور دوامت رئيسا لها وحمد الدين نياز رئيسا للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي للمقاطعة. ومع ان هذين الرجلين من التركستانيين، ولكن يؤخذ عليهما خضوعهما التام للقيادة الصينية كما ظهر خلال عملهما الحكومي وانهما آلتان تسخرهما الحكومة الصينية في تنفيذ سياستها المعادية لمسلمي تركستان الشرقية.

والتركستانيون إذ يعربون عن رفضهم لهذا الاجراء الحكومي يريدون ان تكون لهم الحرية في اختيار الشخص الذي يتولى رئاسة حكومة المقاطعة، حتى يكون الرئيس محققا لآمالهم وراعيا لمصالحهم.. ولا يكون مأجورا حكوميا تعزله حكومة الصين المركزية متى شاءت وتعينه متى أرادت، حسب هواها وسياستها الاستعمارية.

والحديث عن الحكم الذاتي في تركستان الشرقية ذو شجون وشؤون، يعود تاريخه الى ثورة التركستانيين المسلحة عام ١٩٤٤، التي انتهت بتوقيع معاهدة السلام بتاريخ ١٩٤٦/١/٢ بين حكومة الصين آنذاك التي مثلها الجنرال جانغ جي جو chang chih chung وممثلي حكومة جمهورية تركستان الشرقية الثورية، وهم: رحيم جان صابر حاجي والشيخ ابو الخير توره واحمد جان قاسمي. وقد تضمنت هذه المعاهدة ١١ مادة تنظم المبادىء الرئيسية لاقامة الحكم الذاتي في تركستان الشرقية، كما اتفق التركستانيون وحكومة الصين على تحقيقها. وقد تولى رئاسة اول حكومة ذاتية الدكتور مسعود صبري في ١٩٤٧/٥/٣١ ثم اعقبه الحاج برهان شهيدي، الموجود حاليا في بكين وأحد رؤساء اللجنة الاستشارية السياسية للمؤتمر الصيني الشعبي العام، الذي استمر في رئاسة الحكومة الذاتية حتى بعد دخول الشيوعيين اليها في ١٩٤٩/٩/٢٤م.

وبقيت رئاسة الحكومة الذاتية في يد التركستانيين بموجب المعاهدة السابقة، الا ان الحكومة الصينية اوجدت نظاما خاصا للحكم الذاتي نفذته بتاريخ ١٩٥٥/١٠/١ قضت فيه على روح ومزايا معاهدة عام ١٩٤٦م التي اثبتها التركستانيون بدمائهم. وتضمن النظام الجديد الذي سلب التركستانيين حريتهم وارادتهم مزايا اسمية وعناوين براقة. يجد الشخص العادي الفارق الكبير بين مضمون هذا النظام الصادر رسميا وبين التطبيق الفعلي والاجراءات الرسمية التي تنفذها الحكومة الصينية في مقاطعات الحكم الذاتي وبخاصة في تركستان الشرقية، لا يتسع هذا المقال لايضاحه، ولكن الظروف التي يعيشها التركستانيون تؤكد خرافة الحكم الذاتي التي تتشدق بها حكومة الصين الشعبية:

اولا: حسب الادعاء الصيني الرسمي تتصف تركستان الشرقية بالحكم الذاتي وتسمى مقاطعة شنجانغ اويغور المتمتعة بالحكم الذاتي Xinjiang Uighur Autonomous – Region ولكن هذه المقاطعة ايضا قسمت الى خمس ولايات يتمتع كل منها بالحكم الذاتي وتسمى صينيا زو Zhou، وست وحدات محلية يتمتع كل منها بالحكم الذاتي وتسمى صينيا شيان Xian. وتقوم هذه الوحدات على حد زعمهم على التوزيع القبلي فيها، مع ان قبائل الاويغور والقازاق والقرغيز والاوزبك والتتار والتاجيك هم جميعا من العنصر التركي، ويعتنقون الاسلام، ويتكلمون التركية، ويكونون شعبا واحدا وتاريخا واحدا، ولكنها سياسة فرق تسد واثارة النعرات الطائفية.

ثانيا: في أوائل الحكم الشيوعي في عام ١٩٥٣م كان عدد الصينيين البوذيين في تركستان الشرقية ٢٢٤,٠٠٠ نسمة، بنسبة ٦,٦٣٪، وعدد المسلمين التركستانيين ٤,٢١٨,٠٠٠ نسمة بنسبة ٨٦,٥٤٪ وذلك من اجمالي السكان البالغ عددهم ٤,٨٧٤,٠٠٠ نسمة حسب الاحصاء الحكومي حينذاك.

اما اليوم فقد وصل عدد الصينيين البوذيين في تركستان الشرقية في عام ١٩٨٣م الى ٥,٢٨٧,٠٠٠ نسمة، بنسبة ٤٠,٢٧٪ وعدد المسلمين التركستانيين ٥,٠٥٩,٥٠٠ نسمة اي بنسبة ٥٢,٦٤٪ من اجمالي السكان البالغ عددهم ١٣,١٥٩,٠٠٠ نسمة، وذلك طبقا للاحصائيات الرسمية. ولكن التركستانيين يفيدون بأن عدد الصينيين المهجرين الى بلادهم حاليا اكثر من ثلاثة اضعاف الرقم المعلن. والواقع ان الحكومة الصينية تخطط لنقل اكثر من مائة مليون صيني بوذي الى تلك البلاد الاسلامية في الاعوام القليلة المقبلة. وهذا يعني ان المسلمين التركستانيين يتعرضون الى سياسة كثيفة للامتصاص والتذويب بالاغلبية الصينية، وهو ما يدفعهم الى المطالبة بوقف التهجير الصيني اليها.

ثالثا: لم تكتف حكومة الصين الشعبية في سياستها الرامية الى اخلاء تركستان الشرقية من شعبها التركستاني المسلم بتجارب التفجيرات النووية، ولا بتهجير الصينيين البوذيين اليها، بل فرضت عليهم سياسة تحديد النسل والاكتفاء بالطفل الواحد، وهو ما يتعارض مع شريعتهم الاسلامية، ويحد من تزايد نموهم السكاني أمام جحافل الصينيين المهجرين الى تركستان الشرقية، لكي يساعد في تعجيل تصيينها وتلاشي التركستانيين منها، ثم بترها كلية من جسم الامة العربية.

رابعا: نظام الحكم الذاتي الصادر عام ١٩٥٢ والمعدل اخيرا في عام ١٩٨٤ يتضمن معنى الحكم الذاتي ومبادئه، ولكن الواقع الفعلي يختلف عن المعنى المطلوب والنظام المسطور، لان التطبيق العملي له لا بد أن يكون فيه رعاية لمصالح وحقوق الشعب الاصلي الذي يقطن البلاد التي يفترض ان تتمتع بالميزات التي اقرها نظام الحكم الذاتي ضمن حدوده الشرعية. ان القانون يختلف عن ممارسته كما هو في جميع الدول الشيوعية، واليكم البيان:

١ ـ تشكيل حكومة مقاطعة شنجانغ اويغور (تركستان الشرقية) المتمتعة بالحكم الذاتي لا يتم بالترشيح والانتخاب من افراد شعب المقاطعة باختيارهم، وانما حكومة الصين الشعبية المركزية هي التي تعين وتقيل رئيس الحكومة ورؤساء مجالس الشعب في المقاطعة حسب مصالحها وسياستها.

٢ ـ اعضاء الحكومة والمؤتمر الشعبي واللجنة الدائمة للحزب الشيوعي في المقاطعة والهيئات الحكومية فيها اكثريتهم من الصينيين المهجرين فمثلا:

أ ـ اللجنة الدائمة للحزب الشيوعي للمقاطعة، وهي أعلى سلطة فيها ويراسها حاليا سونغ هان ليانغ وهو مهندس جيولوجي وصيني مهجر، وعدد اعضائها ١٥ عضوا اربعة منهم فقط من التركستانيين.

ب ـ حكومة مقاطعة شنجانغ أويغور (تركستان الشرقية) المتمتعة بالحكم الذاتي يراسها حاليا تيمور دوامت واعضائها ٩، خمسة منهم من الصينيين المهجرين.

ج ـ اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي للمقاطعة يراسها حاليا حمد الدين نياز ويبلغ عدد اعضائها ١٦، منهم تسعة من الصينيين المهجرين.

٣ ـ لم يحتكر الصينيون لانفسهم المراكز العليا في حكومة وقيادة المقاطعة فحسب، بل يشغل الصينيون معظم الوظائف والاعمال في شتى مجالات الحياة اليومية فيها، فقد بلغت نسبة الموظفين الصينيين في الادارات والمصانع ٧٥٪، كما بلغت نسبة العمال الصينيين المهجرين ٨٠٪ من القوى البشرية العاملة في المقاطعة. فمثلا كنت في زيارة لمصنع تيان شان لغزل ونسيج الصوف في اوروميجي عام ١٩٨٤ وبالاستفسار من مدير المصنع عن عدد عمال المصنع، افاد بان عددهم ٤٥٠ عاملا منهم ١٥ تركستانيا، وهذا الاحتكار والتسلط في الاعمال ادى الى انتشار البطالة والفقر بين افراد الشعب التركستاني وانحطاط اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

٤ ـ بعد ان سلبت الحكومة الصينية من الشعب التركستاني حقه في اختيار حكومته وسيطرت على الوظائف والاعمال، فان زمام الامور في جميع المستويات والقطاعات الحكومية والشعبية اصبحت في يد الصينيين،

واصبح الصيني مهما كان وضعه الوظيفي هو صاحب الامر والسلطة، ولا يحق لاي تركستاني الاعتراض عليه ومساءلته. ولايزال هذا الاستبداد يؤدي دوما الى الثورات والاشتباكات المسلحة فمنها ما حدث في اقسو عام ١٩٨٠ عندما قتل صيني شابا تركستانيا رفض ان يتخلى له عن مكانه في دار السينما، وفي كاشغر عام ١٩٨١ عندما دهس صيني بسيارته فلاحا تركستانيا طلب اجرته لعمله.

٥ ـ تستغل الحكومة الصينية ثروات تركستان المعدنية والزراعية وتسحبها الى داخل الصين بهدف التصنيع والتصدير، فمثلا يصل نفط قره ماي من تركستان الشرقية الى لانجو عاصمة مقاطعة كانسو الصينية، حيث يكرر ويصدر الى دول جنوب شرق آسيا. ويحمل حجر اليشم من خوتن الى بكين ونانكين، كما يجلب القطن من مزارع التاي الى شنغهاي ويصدر الصوف منها مباشرة الى الاتحاد السوفياتي، كي تسدد به الصين الشعبية ديونها للاتحاد السوفياتي.. وكل هذا بدون ان يعود للمقاطعة شيء للتعمير والتطوير.

٦ ـ واذا كان هذا دأب الحكومة الصينية، فان عمل الصينيين المهجرين لا يختلف عنها كثيرا، فكل ما يحصل عليه الصينيون من مال وثروة بالعمل المشروع او غيره، يرسل الى مناطقهم الاصلية في داخل الصين.

والنتيجة ان تركستان التي تنهب خيراتها يوميا منيت بالتخلف الحضاري والعمراني بشكل فلما تجد له مثيلا، حتى بين المقاطعات الصينية ذاتها. ويقول المهاجرون التركستانيون الزائرون لبلادهم بعد غياب اربعين عاما ان بلادهم قد تدهورت اكثر مما كانت عليه قبل نصف قرن. ويتحدث الحجاج التركستانيون القادمون في السنوات الاخيرة عن ان الكهرباء لم تصل الى كثير من المدن، ناهيك عن القرى، وان اكثر من ٣٠٪ من سكان اوروميجي عاصمة المقاطعة لم يتوفر لهم استعمال الكهرباء حتى اليوم.

(غدا القسم الاخير)

أحمد محمد جمال

ماهو المطلوب من الشباب؟

كانت لي محاضرة في موضوع: «واقع المسلمين اليوم.. وتأثيره على الشباب» نشر ملخص لها في بعض المجلات السعودية، ودار في أعقاب المحاضرة بيني وبين الحضور من الطلاب حوار حول بعض المسائل والمشاكل، ولم يتسع الوقت لاستتمام المناقشة، فوعدت من لم أجب على اسئلتهم أن يكون جوابي عبر بعض الصحف أو المجلات التي يقرؤونها.

● قرأت في ثماني ورقات تقدم بها بعض الحضور في ختام المحاضرة موضوعا واحدا هو موضوع الشباب نفسه، ومشكلاته، وحقوقه، ومسؤولياته.

اربع ورقات منها تتفق على المطالبة ببيان ما هو مطلوب من الشباب الآن؟ بعد ان تجلى واقع المسلمين اليوم بكل مساوئه من تناقضات، واسراف في الكلام بلا عمل، والاكتفاء بالمؤتمرات والخطب والتوصيات والقرارات، والشجب والاستنكار والرفض!

● اقول لهؤلاء الشباب: إن واجبكم الآن ـ ونحن المدرسين نعدكم للمستقبل، ونستعين بالله على تجنيبكم أخطاء الشيوخ من سادتنا وكبرائنا ـ أن يكون طلبكم للعلم صادقا لله عز وجل، وللعلم نفسه، للانتفاع به وتطبيقه معاملة وسلوكا مع الآخرين، ولافادة العباد والبلاد بعلومكم ومعارفكم وخبراتكم وتجاربكم.

ولا تطلبوا العلم لمجرد الشهادة والوظيفة، أو العمل والكسب، وشراء سيارة، واقتناء دار. بل اجعلوا هدفكم الانتفاع ذاتيا والنفع للغير، ولن يتحقق الانتفاع بالعلم والنفع به إذا كنتم ستقعون في الأخطاء نفسها التي وقع فيها سلفكم من السادة والكبراء، وتسلكون المسالك ذاتها من الاهتمام بالمظاهر والمتارف، والمكاسب والمناصب.

إن المنهج الذي تسألون عنه كي تسلكوه لتخرجوا العالم الاسلامي من ضعفه وهوانه وظلماته ـ على حد تعبير احدكم في رسالته ـ أن تخلصوا في طلب العلم على اختلاف مجالات تخصصاتكم في الجامعات، وأن تصدقوا في تطبيقاته، بحيث تتحرون الصواب، وتجتنبون الخطأ، وتريدون الاصلاح، وترفضون الفساد. وبحيث لا يهمكم من أخطأ إذا أصبتم، ولا يضركم من ضل إذا اهتديتم، ولا تغركم قوة المفسدين وأموالهم إذا أصلحتم بقدر ما استطعتم. فالمسلم، مهما كان وحيدا او ضعيفا او فقيرا، مطالب بأن يكون إسلاميا في اعتقاده وسلوكه، وفي قوله وعمله.

والمسلم مطالب ايضا الا يتبع سبيل المخطئين والمفسدين، مهما كثروا أو كبروا، فإن قدوتنا الاولى والحسنى، وأستاذنا الأعظم والأعلم يقول لنا: «لا يكن احدكم إمعة يقول: إن احسن الناس احسنت وإن اساؤوا اسأت، ولكن وطنوا انفسكم، إذا احسن الناس أن تحسنوا، وإن اساؤوا أن تجتنبوا إساءتهم».

ان القرآن الكريم لم يعب خطأ إنسانيا ـ عبر الحياة البشرية منذ بدايتها حتى الآن ـ كما عاب التبعية العمياء، تبعية الصغار للكبار، والأبناء للآباء، والمحكومين للحكام على غير هدى، وبدون بحث وتفكير، ثم اقتناع بالصواب.

فما أكثر ما عاب القرآن على المشركين والكافرين والضالين اعتذارهم عن كفرهم وضلالهم بأنهم إنما كفروا وضلوا لانهم وجدوا آباءهم على أمة، وأنهم على آثارهم مقتدون!! وفي موقف آخر: **«قالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا..»**.

ولم يكتف القرآن بتقديم هذه الصور المخزية للأخطاء المتوارثة عن الآباء والأجداد، أو السادة والكبراء، ليجتنبها اتباع المدرسة الاسلامية المحمدية الراشدة، وإنما أردفها بتذير تربوي صارخ قرر فيه مسؤولية ما وهبه الله للانسان من عقل وسمع وبصر، ليفكر مليا بعد أن يسمع أمرا أو يبصر شيئا، لا أن يسمع ويطيع للآباء والأجداد، او للسادة والكبراء دون نقاش وحوار لمعرفة الحق، وإدراك الصواب.

يقول الله تبارك وتعالى: **«ولا تقف ما ليس لك به علم، إن السمع والبصر والفؤاد. كل أولئك كان عنه مسؤولا»**. والذين لا ينتفعون بأسماعهم وأبصارهم وعقولهم معرفة وبحثا وتفكيرا واقتناعا شبههم القرآن نفسه بالأنعام، بل هم في وصفه ايضا أضل سبيلا.

دعاء اليوم

اللهم يا من لا يرد سائله، نسألك رحمتك التي لا تمنعها عن عبد جاءك مذنبا نادما تائبا. اللهم تب علينا من كل ذنب، واغفر لنا كل ما أخطأنا فيه. وارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء يارب العالمين.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الغسل وأحكامه

القارىء م. ا. آصف يعمل في الرياض بعث يستفسر عن الآتي:

١ ـ هل يلزم الوضوء لغسل النظافة؟ وهل يجوز أن يصلي المرء بعد هذا الغسل وإن لم يتوضأ؟ وهل يختلف غسل الاحتلام عن غسل الجماع؟ اكون شاكرا ومقدرا لاجابتكم.

ونجيب السائل بأن غسل النظافة إذا أتى به المسلم على سبيل العادة فإن الوضوء لا مدخل له فيه لأن الوضوء تعبد يفعل طهارة تصحب غسلا دخلته نية التعبد اتباعا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده». وهنا تظهر فائدة النية ويتحقق معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى»، فمن دخل الحمام دون نية، بل على سبيل التبرد والتنظف، فهذا عمل كريم ولكنه لا يرقى إلى مستوى العبادة. والغسل نفسه إذا أتى به المسلم بنية الاتباع لحديث الرسول يصبح عبادة، ويسن له أن يأتي الانسان بالوضوء قبله، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل إذا اراد أن يغتسل.

روى الشيخان عن عائشة «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يأخذ الماء ويدخل أصابعه في أصول الشعر، حتى إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حثيات، ثم أفاض على سائر جسده».

فها أنت ترى أن رسول الله كان يتوضأ قبل أن يغتسل. ومن هنا اعتبر الفقهاء أن الوضوء سنة من سنن الغسل، فإذا كان الغسل واجبا وتوضأ المغتسل قبله، وأتى بالغسل على الوجه المذكور أعلاه ولم يمس أيا من فرجه أو حلقة دبره بباطن كفه كفاه هذا الغسل عن الوضوء، لأن الغسل والحال هكذا طهارة كبرى، فدخلت فيها الطهارة الصغرى المحتاج إليها في الصلاة.

فإذا كان الغسل سنة وأراد أن يصلي بعده دون تجديد لوضوئه نوى بالوضوء الأول فريضة الوضوء، وتحقيق سنة الغسل، ولم يمس مذاكيره، وصلى بعد ذلك. لأن الوضوء صحيح ولم يأت بما ينقضه. ولا دخل لطهارة الغسل المسنون في ذلك.

وليس هناك فرق بين الغسل من الجنابة والغسل من الاحتلام، لأن الغسل بعد كل منهما واجب يأتي به المسلم متى احتلم ورأى بللا او أثرا لاحتلامه في ثوبه، أما اذا احتلم ولم يكن هناك إنزال، فلا غسل عليه. لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سألته الصحابية الكريمة خولة بنت حكيم ـ رضي الله عنها ـ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال «ليس عليها غسل حتى تنزل. كما أن الرجل ليس عليه غسل حتى ينزل» رواه أحمد والله أعلم.





الأمير فيصل بن فهد يفتتح اجتماعات اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي والسعودي لكرة القدم، بحضور الأمير سعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، اجتماعات اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي، حيث رحب باعضاء اللجنة منوها بأهمية المواضيع المدرجة على جدول أعمالها، مشيداً بالدور الذي تقوم به في سبيل تنظيم بطولة مجلس التعاون الخليجي للأندية أبطال الدوري.

وأكد الأمير فيصل ان الاتحاد السعودي لكرة القدم يضع كافة امكانياته لنجاح أهداف هذه اللجنة، وأشاد بقرار اللجنة في اقامة بطولة الأندية مجمعة وبالتناوب بين دول المجلس لما يحققه ذلك من توحيد الجهود وتحقيق كامل أهداف هذه البطولة في تعميق الصلات بين الشباب الخليجي.



الامير فيصل بن فهد لدى استقباله اعضاء اللجنة التنظيمية لكرة القدم لدول مجلس التعاون بحضور الامير سعود بن نايف.

من جهة ثانية، بدأت اللجنة اجتماعاتها بمقر الاتحاد السعودي لكرة القدم، حيث ستختتم اليوم.

على صعيد آخر، استقبل الأمير فيصل بن فهد ظهر أمس بمكتبه وبحضور الأمير سعود بن نايف، مدير ادارة المنشآت الرياضية في المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدول البحرين وموفد الاتحاد البحريني لكرة القدم حيث قدم للأمير فيصل ونائبه الدعوة الرسمية من الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة مدير المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين ورئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة الخليج الثامنة لكرة القدم لحضور منافسات الدورة التي ستبدأ في الثاني والعشرين من مارس (اذار) الحالي.

وقد عبر الأمير فيصل عن شكره وتقديره لهذه الدعوة ونوه بأهمية نجاح الدورة وتحقيقها لأهدافها الخيرة، كما اكد على أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم يضعان كافة امكانياتهما تحت تصرف الاشقاء في البحرين فيما يحقق كامل النجاح لهذه الدورة.

كما استقبل الأمير فيصل وبحضور الأمير سعود وفد وزارة الشباب والرياضة الفرنسية الذي يزور السعودية حاليا برئاسة اندريه لورا مدير الرياضة بالوزارة.

وأعرب الأمير فيصل عن ترحيبه بزيارة الوفد الفرنسي وأهمية تكثيف التعاون في مجالات الشباب والرياضة بين المملكة وفرنسا وتبادل البرامج والأنشطة بين شباب البلدين، وقد حضر المقابلة السفير الفرنسي لدى السعودية.

وعقد لجتماع مشترك بين الأمير سعود بن نايف والوفد الفرنسي تم خلاله بحث أوجه التعاون المشترك في مجالات الشباب والرياضة بين البلدين.

الجدير بالذكر ان وفد وزارة الشباب والرياضة الفرنسية وصل الى الرياض يوم أمس الأول في زيارة للسعودية بدعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب يشاهد خلالها معالم النهضة والتطوير.

اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خالد القضيب:

يترأس الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الذي حدد يوم الاثنين ٣١ مارس (اذار) الحالي على هامش بطولة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم التي ستقام في البحرين.

وسيبحث المجتمعون سلسلة من النقاط المدرجة على جدول أعمال الاجتماع وفي مقدمتها المصادقة على محضر الاجتماع السابق الى جانب الاطلاع على محاضر اجتماعات اللجان الفرعية والمصادقة عليها والاطلاع على تقرير الامانة العامة للاتحاد العربي في الفترة الماضية ودراسة طلب الاتحاد العراقي لاستضافة كأس فلسطين المقبلة في عام ١٩٨٧.

كما سيناقش في هذا الاجتماع اعادة عضوية الاتحاد المصري لكرة القدم الى حظيرة الاتحاد العربي على ضوء قرارات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للألعاب الرياضية، الى جانب دراسة الجوانب المتعلقة بالاجتماع العادي الخامس للجمعية العمومية ودراسة مشروع دعم المنتخبات العربية التي تأهلت للأدوار النهائية لمسابقة كأس العالم، التي ستقام صيف هذا العام، وتوصيات اجتماعات المجموعة العربية لمؤتمر الاتحاد الآسيوي والاتحاد الدولي في المكسيك، بالاضافة الى توصية منظمة نوادي التربية والعلوم والثقافة العربية في اقامة دورة لكرة القدم بين منتخبات المدن العربية المتوأمة.

على صعيد آخر، تحدد يوم السبت ٢٩ مارس (اذار) الجاري موعدا لاجتماع اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة، حيث سيستعرض المجتمعون خطة البرنامج الزمني للجنة الى جانب الاطلاع على تقرير دورة المعلقين الرياضيين العرب والتي اقيمت في الرياض، ووضع الخطوط العريضة لخدمة الكرة العربية في وسائل الاعلام المختلفة.

رسالة البحرين الرياضية

اتحاد كرة اليد البحريني يختتم نشاطاته لموسم ٨٦/٨٥

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ناصر محمد:

برعاية الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة الرئيس الفخري لاتحاد كرة اليد البحريني يختتم الاتحاد مسابقاته للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ م بمسابقة فئة الدرجة الاولى.

من جهة اخرى فقد قرر الاتحاد ارسال امين السر العام محمد أبل الى المانيا من اجل التعاقد مع مدرب للاشراف على المنتخب بعد انهاء عقد المدرب التونسي المنصف بن عمر بعد دورة الالعاب الرياضية العربية التي اقيمت في المغرب.

● وافق المجلس الدولي للرياضة العسكرية الذي التأمت جمعيته العمومية في السودان اخيرا على اعتماد برنامج البطولات للاعوام ٨٦ و٨٧ و٨٨ م وستنظم سورية عددا من النشاطات ومنها بطولة العالم العسكرية لكرة السلة الـ ٣٣ بدمشق خلال الفترة من ١ الى ١٠ اغسطس (آب) المقبل.

صرح بذلك الرائد يعقوب اللحدان رئيس وفد الاتحاد الرياضي البحريني للاجتماع، واضاف ان سورية ستنظم ايضا بطولة السباحة والقفز وكرة الماء من ١ الى ٨ سبتمبر (ايلول) المقبل.. وبطولة الدراجات الثالثة من ٢٣ الى ٣٠ من الشهر نفسه.. والمصارعة الرومانية والحرة من ٢٣ الى ٣١ يوليو (تموز) المقبل...

الجدير بالذكر انه انتخب رئيس جديد للمجلس بعد انتهاء فترة الرئيس الحالي التونسي محمد صالح المقدم، وانتخب بدلا منه الفرنسي دوجيت بعد ان حصل على ٢٩ صوتا بينما حصل منافسه الامريكي على ٢٧ صوتا كما دخل عضوان عربيان جديدان في اللجنة التنفيذية هما العميد شتالي من تونس والعقيد عثمان سر الختم من السودان فاصبح عدد الاعضاء العرب اربعة.

كذلك تمت الموافقة على اقتراح ايطاليا باقامة بطولة العالم للالعاب العسكرية عام ١٩٨٩ م في روما خلال النصف الثاني من يونيو (حزيران) أو النصف الاول من يوليو (تموز).. بحيث لا يقل عدد المسابقات عن ١٦ مسابقة.

واضاف الرائد اللحدان بان المجلس وافق على اقتراح البحرين بعمل اوسمة للاشخاص الذين خدموا المجلس الدولي والرياضيين البارزين في البطولات لمكافأتهم على ما قاموا به من جهود.

تجربة المنتخب الثانية أمام مالمو السويدي

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد:

يلعب منتخب البحرين مباراته التجريبية السابعة استعدادا لدورة الخليج الثامنة حيث يلتقي اليوم في مباراته الثانية امام نادي اف. اف. مالمو السويدي وذلك على استاد البحرين الوطني. وكان الفريقان قد التقيا يوم السبت الماضي واسفرت المباراة عن فوز الفريق السويدي ٢/صفر.

مباراة اليوم ستكون فرصة للمدرب الانجليزي كيث بركنشو من اجل التركيز على المجموعة الاساسية التي سيلعب بها الدورة، وتقديم عرض طيب يطمئن المسؤولين وجماهير الكرة البحرينية على فريقهم، خاصة بعد الاجتماع الذي عقد يوم امس الاول وحضره نائب رئيس اتحاد كرة القدم الشيخ عبد العزيز عطيه الله آل خليفة مع ممثلي روابط المشجعين لحثها على الحضور للمباريات وتشجيع الفريق الأهلي في مباراته التجريبية واثناء دورة كأس الخليج.

من جهة اخرى وصل الى البحرين يوم امس منتخب باراجواي ليلعب مباراته مع الفريق الأهلي يوم الجمعة المقبل ٧ مارس (آذار). كذلك سيلعب الفريق البحريني مباراتين مع منتخب ايسلندا يومي ١١ و ١٤ مارس (آذار) الحالي.

أخبار رياضية من السعودية

● تقام اليوم في اطار منافسات دور الـ ١٦ لمسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب لكرة السلة مباراة واحدة يلتقي فيها الهلال مع الرياض على ملعب صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية الساعة السادسة مساء.

● رشح الاتحاد السعودي للسباحة عضوي مجلس الادارة علي هلال وخالد السعودي لتمثيل الاتحاد في المؤتمر العام للاتحاد الآسيوي للسباحة الذي سيعقد على هامش دورة الألعاب الآسيوية في سيول يوم الخميس ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

● تعقد اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للكرة الطائرة اجتماعا بالكويت خلال يومي ١٠ و ١١ مارس (آذار) الحالي برئاسة فهد الدهمش لبحث اعداد روزنامة جديدة لبرامج الاتحاد العربي متوازية مع برامج الاتحادات الآسيوية والافريقية الدولية، الى جانب ترشيح اللجان الفنية للبطولات القادمة وفي مقدمتها البطولة العربية الرابعة للرجال والتي ستقام في الاردن خلال شهر اغسطس (آب) المقبل، والتقرير الفني لنهائيات البطولة العربية الرابعة للاندية الابطال التي اختتمت بتونس اخيرا.

● تقوم اللجنة الأولمبية العربية السعودية حاليا بالتنسيق مع الاتحادات الرياضية لاختيار الشخصيات الرياضية التي ستكرم في اليوم الاولمبي الخليجي، وتخضع عملية الاختيار لمواصفات اقرها رؤساء اللجان الاولمبية الخليجية.

الفروسية السعودية

«نادرة» تخطف كأس (سابك) بجدارة وبفارق كبير!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فازت فرس السيد نصيب بن عبد الوهاب الوعل المكوكية «نادرة» بكأس الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ليتسلم مالكها كأس الشركة من ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة عندما قطعت مسافة السباق ١٦٠٠ متر بزمن ١,٤٦ دقيقة في السباق الذي جرى عصر امس على ميدان نادي الفروسية بالملز.

سباق الكاس

انطلقت «نادرة» من البداية متصدرة الجياد كالعادة ولكن لم يتوقع ان تجعل السباق لها وحدها (احتكار مطلق) اذ توالت دون جدوى «مغيضة» في محاولة لابقاء التنافس متقاربا ثم «هريان» واخيرا «صبا الرياض» التي افلحت في اللحاق بـ «نادرة» في بداية الخط المستقيم لكنها جاءت في المركز الثاني وبفارق كبير قارب ١١ طولا وهي للامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، بينما تخلفت المرشحة الاقوى فرس الامير خالد بن بدر بن عبد العزيز «مغيضة» للمركز الثالث وجاء فرس الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «عريان» في المركز الرابع.

السيارة لـ... «نواظر»

فرس عبد الله المحمد السديري «نواظر» قدمت سباقا مثيرا تفوقت فيه من البداية للنهاية بعد مطاردة غير موفقة من «سوقة»، و«الخالدية»، في البداية لكن «محاسن» لمساعد سالم العطر جاءت ثانيا بفارق ٦ اطوال عن «نواظر» التي سجلت زمن ١,٤٨ دقيقة على مسافة ١٦٠٠ متر وفي المركز الثالث «عنان» لجدعان بن مقحم بن مهيد و«فتاة ابها» الرابع، والخامس «الخالدية».

● فرس جهاد عبد الله البسام «السابحة»، كسبت جائزة النادي التقديرية للخيول المتبدئة بزمن ٨٠ ثانية على مسافة ١٢٠٠ متر. فيما فاز الجواد «نبراس» بالسباق الاخر بزمن ٦٥ ثانية لمسافة ١٠٠٠ متر.

● و«ضاحه» لنزار ابو الجدايل سجلت زمن ٦٤ ثانية على مسافة ١٠٠٠ متر لخيول الدرجة الثالثة لم تربح. فيما فازت فرس الامير فيصل بن سلمان «لمياء» (هدير سابقا) بزمن ٨٠ ثانية لمسافة ١٢٠٠ متر لخيول الدرجة نفسها (رابحة).

عودة الحكام السعوديين من اليمن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد صباح أمس من صنعاء حكام كرة القدم السعوديون الثلاثة الذين أوفدتهم لجنة الحكام الرئيسية لادارة مباريات البطولة والهبوط في دوري الدرجة الاولى بالجمهورية العربية اليمنية، وهم محمد السماحي وابراهيم جمعة ومحمد البلوي.

وقد قاد الحكام مباراتين هامتين بنجاح الاولى بين فريق الجيل والزهرة يوم الجمعة الماضي وانتهت بتعادلهما بهدفين لكل منهما، وادارها ابراهيم جمعة. والثانية بين فريقي الأهلي صنعاء والمجد وأدارها محمد السماحي. فيما تأجلت المباراة الثالثة بسبب هطول الامطار الغزيرة وكان من المقرر ان يديرها الحكم محمد البلوي.

وقد أشاد الحكم ابراهيم جمعة بالاستقبال الكبير الذي وجده وزملاؤه من المسؤولين والجمهور في اليمن مما يعكس العلاقات الطيبة بين البلدين.

ومما يجدر ذكره ان اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم بالسعودية ستوفد ثلاثة حكام آخرين في الاسبوع المقبل للمشاركة في ادارة المباريات المتبقية من الدوري اليمني.

اليوم ختام تنس الطاولة والاتحاد بطلا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تختتم عصر اليوم على ملاعب الاتحاد السعودي لتنس الطاولة منافسات الموسم السادس لتنس الطاولة بلقاء الاتحاد.

متصدر فرق الدرجة الممتازة والرياض وصيفه. وتبعا لذلك فلن يطرأ أي تغيير على مواقع الفرق في سلم التركيب النهائي.

وعقب المباراة سيقوم رئيس الاتحاد السعودي للعبة سليمان الجبهان بتسليم نادي الاتحاد بطل الدوري الممتاز للمرة السادسة، الدرع والميداليات الذهبية لاعضائه، بالاضافة الى مكافآت مالية قدرها عشرون الف ريال، فيما سينال افراد فريق الرياض الميداليات الفضية ومكافآت مالية قدرها خمسة عشر الف ريال، وينال لاعبو نادي الفتح الميداليات البرونزية.

ومن جهة اخرى، سيحصل اعضاء نادي السلام بطل الدرجة الأولى على درع الدوري والميداليات الذهبية ومكافآت مالية قدرها عشرة آلاف ريال، فيما يحصل افراد فريق القارة على الميداليات البرونزية ومكافآت مالية قدرها خمسة آلاف ريال. والمعلوم ان هذين الفريقين سينافسان فرق الدرجة الممتازة في الموسم المقبل.

اتحاد اليد يكافىء الأهلي بمائة ألف ريال سعودي

قرر الاتحاد السعودي لكرة اليد مكافأة افراد بعثة النادي الأهلي والفائز ببطولة ابطال كأس الكؤوس السادسة لدول مجلس التعاون والتي اختتمت بالكويت اخيرا بمبلغ مائة الف ريال بواقع خمسة آلاف ريال لكل فرد.

جاء ذلك في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد مؤخرا برئاسة نائب رئيس الاتحاد المقدم عبد الرحمن الفدا، وتم خلاله تحديد مواعيد مباريات فريق الأهلي المؤجلة لمشاركته في البطولة المذكورة وجاءت على النحو التالي:

ـ النجمة مع الأهلي يوم الاثنين ٢٤ مارس (اذار) الحالي، (٤ عصرا) بصالة نادي النجمة.
ـ الأهلي مع الفتح يوم الخميس ٢٧ الشهر، (٤ عصرا) بصالة النادي الأهلي.
ـ الأهلي مع الاتفاق يوم الجمعة ٢٨ الشهر، (٤ عصرا) بصالة النادي الأهلي.
ـ الأهلي مع الوحدة يوم الاثنين ٣١ الشهر، (٤ عصرا) بصالة نادي الوحدة.

كما تمت الموافقة على خطة اعداد منتخب السعودية للناشئين والمشارك في البطولة العربية الثالثة بالجزائر والمتضمنة المشاركة في بطولة كأس النادي الرياضي بالسويد (٢٤ يونيو (حزيران) المقبل حتى ٢٨ من الشهر نفسه) وبطولة كأس بارتيل بالسويد (٢٩ يونيو (حزيران) حتى ٣ يوليو (تموز) المقبل)، وبطولة كأس انترامينا بايطاليا (٤ـ١٠ يوليو (تموز) المقبل)، إلى جانب خطة اعداد المنتخب الأول المشارك في بطولة كأس فلسطين الرابعة للرجال بسورية والبطولة الآسيوية العاشرة بكوريا الجنوبية والمتضمنة المشاركة في بطولة النادي الرياضي بالسويد، وبطولة كأس انترامينا بايطاليا في الفترة الواقعة ما بين (٢٤ يونيو (حزيران) وحتى ١٠ يوليو (تموز) المقبلين).

ودعا الاتحاد الأندية الحائزة على المراكز الثلاثة الأولى في بطولة اشبال هذا الموسم للمشاركة في بطولة كأس راندرفريز بالسويد ٨ـ١٢ يوليو (تموز) المقبل مع تحمل نفقات الاعاشة. كما تم ترشيح عبد الرازق معاذ وفهد صبيح للحصول على إحدى الجوائز الدولية الممنوحة من قبل اللجنة الدولية للعب النزيه، هذا بالاضافة الى تأجيل مباراة الأهلي والخليج التي كان من المقرر اقامتها يوم الخميس ١٣ مارس (اذار) الحالي الى يوم الخميس ٣ ابريل (نيسان) المقبل.

رسالة الإمارات الرياضية

الامارات تتلقى الدعوة لحضور بطولة الخليج الثامنة بالبحرين

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

وجهت اللجنة المنظمة العليا لدورة الخليج الثامنة بالبحرين الدعوة رسميا لحضور البطولة لكل من الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية بدولة الامارات وفرج المزروعي وزير التربية والتعليم ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة والشيخ فيصل القاسمي نائب رئيس اتحاد كرة القدم واحمد أبو حسن الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وسلطان صقر السويدي الامين المساعد للمجلس الاعلى.

جاء ذلك خلال اجتماع وفد اللجنة المنظمة لدورة الخليج الثامنة مع المسؤولين باتحاد كرة القدم حيث تم استعراض استعدادات البحرين لاستضافة البطولة.

●●●

● ينتظر ان يلعب منتخب الامارات الوطني لكرة القدم يوم ١٨ مارس (آذار) آخر مبارياته التجريبية استعدادا للمشاركة ببطولة الخليج الثامنة حيث يلتقي في دبي مع منتخب تونس الوطني بعد اعتذار المنتخب الأردني عن اللعب مع منتخب الامارات.

من جهة ثانية يختتم منتخب الامارات يوم ١٣ مارس (آذار) الحالي معسكره المقام حاليا بالبرازيل والذي لعب خلاله ٨ مباريات مع الفرق البرازيلية.

●●●

● تلقى اتحاد الامارات لكرة الطاولة دعوة من اللجنة التنظيمية للعبة لدول مجلس التعاون لحضور اجتماع اللجنة المقرر عقده بالدوحة يوم ١٧ ابريل (نيسان) المقبل. وسيتم خلال هذا الاجتماع استعراض نشاطات اللجنة للعام المقبل وما يتضمنه من مسابقات ودورات تدريبية وتحكيمية، الى جانب بحث آخر الترتيبات بشأن استضافة السعودية لبطولة الاندية الخليجية الاوائل لكرة الطاولة.

الكؤوس الأوروبية

يوم حافل في مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجرى اليوم مباريات الاياب في الدور ربع النهائي بمسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث للاندية، وهي كأس اوروبا لابطال الاندية، وكأس حاملي كؤوس اوروبا وكأس الاتحاد الاوربي.

ابرز مباريات كأس ابطال الدوري لقاء «العملاقين» برشلونة ويوفنتوس اغنى اندية العالم.. على الاطلاق.. الا ان الفائز من هذه المقابلة لن يضمن تلقائيا بلوغ المباراة النهائية طالما كان هناك فرق من مستوى بايرن ميونيخ الالماني الغربي واندرليخت البلجيكي وابردين الاسكوتلندي، والفرق الاثلاثة تلعب اليوم في المسابقة نفسها.

كأس الكؤوس

أما كأس الكؤوس التي منع حاملها ايفرتون الانجليزي من فرصة الدفاع عنها لحرمان الفرق الانجليزية من اللعب اوروبيا فتبدو غامضة تماما ذلك ان مبارياتها الاربع شبه متكافئة ويصعب ترجيح كفة فريق بعينه على منافسيه بالمقابل يبرز ريال مدريد كاقوى الفرق المتنافسة على كأس الاتحاد الاوروبي (التي يحملها) خاصة على ضوء مستواه الحالي وتألقه الواضح في بطولة الدوري الاسباني الذي يتصدره بفارق محترم.

وهنا برنامج المباريات:

● **كاس اوروبا لابطال الدوري:**
بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ـ اندرليخت (بلجيكا).
برشلونة (اسبانيا) ـ يوفنتوس (ايطاليا وحامل الكأس).
أبردين (اسكوتلندا) ـ ا. اف. ك. جوتبورج (السويد).
ستيوا بوخاريست (رومانيا) ـ كوسيبي لاهتي (فنلندا).

● **كاس حاملي الكؤوس:**
رابيد فيينا (النمسا) ـ دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي).
دوكلا براج (تشيكوسلوفاكيا) ـ بنفيكا (البرتغال).
دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) ـ باير اوردينجن (المانيا الغربية).
النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) ـ اتلتيكو مدريد (اسبانيا).

● **كاس الاتحاد الاوروبي:**
سبورتنج لشبونة (البرتغال) ـ ا. اف. سي. كولون (المانيا الغربية).
ريال مدريد (اسبانيا) ـ نوشاتل زاماكس (سويسرا).
هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ـ واريجيم (بلجيكا).
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ـ نانت (فرنسا).

رسالة الكويت الرياضية

القادسية الكويتي يفوز ببطولة الأندية الخليجية أبطال الطائرة

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ من جلاء جاب الله:

فاز فريق نادي القادسية الكويتي ببطولة الأندية أبطال الدوري العام في الكرة الطائرة لدول مجلس التعاون الخليجي حيث كسب جميع مبارياته، بينما حصل الأهلي السعودي على ٧ نقاط احتل بها المركز الثاني، يليه النصر البحريني برصيد ٦ نقاط، ثم العربي القطري برصيد ٥ نقاط واحتل المركز الأخير رأس الخيمة الاماراتي برصيد ٤ نقاط.

من ناحية اخرى، تعقد اللجنة المنظمة العليا اليوم اجتماعا مع رؤساء الوفود لبحث ترتيبات المسابقات. كما يعقد اجتماع في مساء اليوم نفسه مع مدربي ومدراء الفرق لاجراء قرعة المسابقات.

ويصل اليوم وفد البحرين برئاسة يعقوب يوسف اللحدان، بينما وصلت منتخبات عمان والسعودية والكويت والامارات. وقد تدرب لاعبو المنتخب القطري امس وظهروا بمستوى جيد، وبينهم فرج مرزوق وجمال سليمان وطلال منصور وسعد مفتاح وعبد الله حسن.

●●●

● يعقد يوسف الساعي رئيس اللجنة التنظيمية العليا لبطولة الخليج الأولى لألعاب القوى مؤتمرا صحافيا اليوم (الثلاثاء) يتحدث فيه عن آخر الاستعدادات والترتيبات التي تم اتخاذها للبطولة التي تبدأ غدا الاربعاء وتنتهي الجمعة.

وقال الساعي إنه تم الانتهاء من تشكيل جميع اللجان العاملة لتوفير راحة الاشقاء اثناء البطولة.

واضاف انه سيتولى التحكيم في هذه البطولة نحو ١٠٠ حكم قطري، وتضم البطولة ٢٣ مسابقة، ويحضرها ممثل عن الامانة العامة لمجلس التعاون وأمين عام الاتحاد العربي لالعاب القوى ورؤساء الاتحادات في دول الخليج العربي.

●●●

● يعقد الشيخ محمد بن عيد آل ثاني اجتماعا في العاشرة من صباح اليوم لشرح برنامج الاحتفال في المهرجان الشبابي الذي يقام يوم السبت المقبل. وسوف يتم في هذا المهرجان تكريم ٤٤ شابا من الذين حصلوا على مراكز متقدمة للشباب خلال عام ١٩٨٥م.

●●●

● حصل النادي العربي على بطولة الدرجة الأولى لكرة السلة بعد فوزه على فريق نادي قطر ٨٦/٨٥. وحصل على المركز الثالث نادي السد، بينما جاء نادي النهضة في المركز الرابع.

رسالة عمان الرياضية

منتخب سريلانكا للهوكي يبدأ زيارته للسلطنة

مسقط ـ «الشرق الأوسط» ـ من فتحي سند:

بدأ منتخب سريلانكا للهوكي زيارته للسلطنة، حيث تستمر الزيارة حتى ٩ مارس (اذار) الحالي ويلعب خلالها ٣ مباريات.

تأتي زيارة منتخب سريلانكا في اطار اعداد المنتخب لدورة الألعاب الآسيوية في سيوول في سبتمبر (ايلول) المقبل. وللغرض نفسه سيزور السلطنة الشهر المقبل منتخبا مصر وبنجلاديش. وكان المنتخب العماني قد زار سريلانكا ضمن جولة في أواخر العام الماضي وأدى سلسلة من المباريات في كولومبو، شملت الجولة ايضا كلا من سنغافورة وماليزيا.

جدير بالذكر ان رياضة الهوكي تحظى باهتمام كبير في السلطنة لانها كانت اللعبة الشعبية الأولى لما يقارب اربعين عاما، ويعطي المسؤولون اهتماما كبيرا بالمنتخب الأول ليحقق نتائج طيبة في الدورة الآسيوية، وفي سبيل ذلك وضعت خطة طموحة تشمل اقامة معسكرين في المانيا الغربية واستراليا الى جانب اداء عدد كبير من المباريات التجريبية.

وقال داوود أحمد نائب رئيس الاتحادين العماني والآسيوي: «إن أهم ما يفتقده المنتخب هو قلة الاحتكاك، وهو ما سنحاول توفيره حتى يتسنى للاعبين الظهور بصورة افضل مما كانوا عليه في الدورة الآسيوية بالهند عام ١٩٨٢».

● يعود الى مسقط اليوم منتخب عمان للسباحة بعد ان شارك في المهرجان الدولي الذي اختتم في الدار البيضاء أمس.

●●●

● يعتزم هيثم بن طارق رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم زيارة المنتخب العماني في البرازيل خلال الأيام القليلة المقبلة للاطمئنان على احوال اللاعبين الذين سيعودون الى مسقط يوم ١٧ مارس (اذار) الجاري.

●●●

● يتوقع المسؤولون باتحاد العاب القوى العماني فوز لاعبي المنتخب العماني بثلاث ميداليات في تصفيات بطولة التعاون للقوى التي تبدأ غدا في الدوحة.

يضم المنتخب اللاعب محمد المالكي صاحب فضية ٤٠٠ متر في الدورة الآسيوية بأندونيسيا.

●●●

● تحت شعار «الرياضة للجميع» انتهت كل الترتيبات لاقامة أكبر مهرجان رياضي بالسلطنة تنفيذا لما اقره مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

يبدأ المهرجان يوم ٤ ابريل (نيسان) المقبل، ويشمل عددا من المسابقات الرياضية التي رصدت لها جوائز قيمة.

الكرة العالمية

سباق بطولة الدوري الانجليزي يزداد اثارة
ايفرتون يبتعد عن يونايتد وليفربول يهزم توتنهام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سباق بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم ازداد قوة واثارة في نهاية الاسبوع وشهد تطورا جديدا هو ابتعاد ايفرتون ـ بطل الدوري ومتصدره ـ عن مانشستر يونايتد اقرب ملاحقيه اليه الى ٦ نقاط وذلك بعد فوز ايفرتون بملعبه «جوديسون بارك» في مدينة ليفربول على ضيفه أستون فيللا ٢ ـ صفر، وسقوط يونايتد خارج ارضه امام ساوثامبتون بهدف للاشيء ...

الا ان عامل الاثارة برز بالفعل بعد مرور ٢٤ ساعة على مباريات السبت، فقد تمكن ليفربول القوي من تحقيق نصر بين على «مستضيفه» اللندني توتنهام هوتسبر ٢ ـ ١ في مباراة قوية سريعة الايقاع اجريت بعد ظهر الاحد بملعب توتنهام في لندن.

الفريق اللندني بدأ المبارة بهجمات خاطفة خطرة أثمرت احداها، في غضون دقائق قليلة، هدفا احرزه كريس وادل اثر دربكة امام المرمى وصلت الكرة خلالها الى حارس ليفربول بروس جروبيلار الذي حولها بيده سارحا ـ كعادته هذه الايام ـ الى حيث كان وادل بالانتظار فاطلقها صاروخا داخل الشباك.

تفوق توتنهام الميداني على الاقل استمر طيلة الشوط الاول وصمد الدفاع اللندني امام الهجمات «الحمراء» السريعة المعاكسة، الا ان هذا الصمود لم يطل في الشوط الثاني.

فقد تمكن ليفربول من تحقيق التعادل عن طريق يان موليي في النصف الاول من هذا الشوط. وفي آخر دقيقة في المباراة في اعقاب حملات هجومية متلاحقة انهار امام خط دفاع ووسط توتنهام خطف ايان رش هدف الفوز لليفربول الذي اكد بقاء الفريق ضمن كوكبة المنافسين على اللقب وزاد الطين بلة» داخل اروقة توتنهام الذي يعيش حاليا ازمة فنية وادارية طاحنة.

عودة الى مباريات السبت نجد ان الارسنال تعرض لنكسة كبيرة في نيوكاسل كما مني مانشستر سيتي بأسوأ هزيمة تلحق به هذا الموسم في ملعبه ... امام اوكسفورد يونايتد ..

وعلى صعيد الهدافين عزز قلب هجوم ايفرتون والمنتخب الانجليزي جاري لينيكر موقعه على قمة الهدافين بأحرازه هدفه الـ ٣١ هذا الموسم وكان قد سجل هدف فريقه الثاني ضد استون فيللا بعدما احرز زميله جريام شارب الهدف الاول.

وهنا النتائج:

برمنجهام سيتي ٢ (كلارك وهوبكنز) ـ كوينز بارك رينجرز صفر.

ايفرتون ٢ (شارب ولينيكر) ـ استون فيللا صفر.

لوتون تاون ١ (هارفورد) ـ شيفيلد ونزداي صفر.

مانشستر سيتي صفر ـ اوكسفورد يونايتد ٣ (الدريدج ـ ٢ ـ وتشارلز).

نيوكاسل يونايتد ١ (رودر) ـ الارسنال صفر.

ساوثامبتون ١ (كوكريل) ـ مانشستر يونايتد صفر.

توتنهام هوتسبر ١ (وادل) ـ ليفربول ٢ (موليي ورش) ـ يوم الاحد.

وتأجلت المباريات التالية:

تشلسي ـ واتفورد، وايبسويتش تاون ـ ليستر سيتي، ونوتنجهام فوريست ـ ويستهام يونايتد، ووست بروميتش البيون ـ كوفنتري سيتي.

وفي ما يلي ترتيب الفرق:

١ ـ ايفرتون ٦٥ نقطة (من ٣١ مباراة).
٢ ـ مانشستر يونايتد ٥٩ نقطة (من ٣٠ مباراة).
٣ ـ ليفربول ٥٧ نقطة (من ٣١ مباراة).
٤ ـ تشلسي ٥٤ نقطة (من ٢٧ مباراة).
٥ ـ ويستهام يونايتد ٥١ نقطة (من ٢٦ مباراة).
٦ ـ لوتون تاون ٥١ نقطة (من ٣١ مباراة).



ميشال بلاتيني (بالزي المخطط) يسجل ليوفنتوس في مباراته مع اوديينيزي.

ايطاليا

● فاز «فرسا الطليعة» في صراع بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم في اسبوعه الـ ٢٣، فقد تمكن يوفنتوس في ملعبه من تحقيق فوز صعب على اودينيزي، بينما تغلب منافسه المباشر ا.اس.روما ـ ناقصا نخبة من نجومه ـ على ضيفه انترناسيونالي ميلانو في روما ٣ ـ ١ ليصبح عمليا المنافس الجدي الوحيد ليوفنتوس على لقب البطولة.

نجم يوفنتوس الفرنسي العالمي ميشال بلاتيني سجل في مباراة فريقه مع اودينيزي كما سجل الالماني الغربي العالمي كارل هاينز رومينيجه هدف انترناسيونالي ضد روما ... وهنا النتائج:

كومو ١ ـ افيللينو ١.
فيورنتينا صفر ـ اتالانتا صفر.
يوفنتوس ٢ ـ اوديتيزي ١.
ليتشي ١ ـ باري ١.
روما ٣ ـ انترناسيونالي ١.
نابولي ٣ ـ تورينو ١.
اسي ميلان ١ ـ فيرونا ١.
سامبدوريا ٣ ـ بيزا صفر.

المانيا الغربية

● برز بايرن ميونيخ في نهاية الاسبوع كالمنافس الوحيد منطقيا لفريق نادي فيردر بريمن متصدر الدوري الالماني الغربي لكرة القدم.

ففي مباريات الاسبوع الـ ٢٥، فاز بايرن ميونيخ على ا.اف سي. نورنبرج ١ ـ صفر فيما سقط بوروسيا مونشنجلادباخ منافسه ومنافس فيردر بريمن امام فورتونا اوسلدورف ... بينما فرط فيردر بنقطة ثمينة بتعادله مع فالدهوف مانهايم ١ ـ ١.

وهنا النتائج:

فورتونا دوسلدورف ٢ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ صفر.
بايرن ميونيخ ١ ـ ا.اف سي. نورنبرج صفر.
فالدهوف مانهايم ١ ـ فيردر بريمن ١.
في.اف. ال. بوخوم ١ ـ باير ليفيركوزن ١.
اينتراخت فرانكفورت ٢ ـ بوروسيا دورتموند ١.
اف سي. ساربروكن ٢ ـ هانوفر (٩٦) ١.
ا.اف سي. كولون ٢ ـ في.اف بي. شتوتجارت ١.

اسبانيا

● واصل «عملاقا» الكرة الاسبانية ريال مدريد وبرشلونة تألقهما ... في مقدمة الفرق خلال مباريات الاسبوع الـ ٢٧ من سباق بطولة الدوري ... فريال مدريد المتصدر فاز خارج ملعبه بثلاثة اهداف نظيفة على هيركوليز اليكانتي، فيما «اكتسح» برشلونة ضيفه ريال بلد الوليد ٤ ـ صفر ..

وهنا النتائج:

لاس بالماس ٢ ـ قادش ٢.
برشلونة ٤ ـ ريال بلد الوليد صفر.
هيركوليز اليكانتي صفر ـ ريال مدريد ٣.
اشبيليه ٢ ـ سيلتا فيجو ١.
اوساسونا بمبلونا ١ ـ ريال سوسييداد ٢.
اتلتيكو مدريد ٢ ـ ريال بتيس اشبيلية ١.
ريال سرقسطة ٢ ـ بلنسية ١.





لقطة من مباراة توتنهام هوتسبر (الزي الابيض) وليفربول يبدو فيها الان هانسن قلب دفاع ليفربول وجون شيدوزي يطيران لاستقبال كرة ..

رسالة تونس الرياضية

اول هزيمة للنجم الساحلي امام النادي الافريقي بالدوري

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقى فريق نادي النجم الساحلي صاحب الزعامة في الدوري التونسي لكرة القدم اول هزيمة له هذا الموسم يوم الاحد الماضي عندما فاز عليه فريق النادي الافريقي بثلاثة اهداف لهدفين.

كان لاعبو النجم الساحلي قد افتتحوا التسجيل في الدقيقة الرابعة من المباراة عندما احتسب الحكم لهم ضربة جزاء ثم توالت الاهداف للطرفين.

في بقية مباريات الاسبوع الـ ١٧ من المسابقة تمكن نادي الترجي ـ المنافس الاول للنجم الساحلي ـ من التعادل مع الاولمبي الباجي بهدفين لكل منهما في المباراة التي اقيمت في مدينة باجة.

وكاد الترجي ان يمنى بالهزيمة اذ ظل لاعبو النادي المحلي متقدمين بهدفين للاشيء ولكن قبيل نهاية المباراة بعشر دقائق تمكن لاعبو الترجي من احراز هدفين ففازوا بنقطة التعادل.

بذا اصبح الفارق بين النجم الساحلي صاحب الصدارة ومنافسه الترجي نقطتين فقط وذلك قبل لقائهما المرتقب يوم الاحد المقبل بالعاصمة تونس وستكون لنتيجة هذه المباراة الدور الاكبر في تعزيز مسيرة الفائز منها في بقية اسابيع المسابقة.

وفي ما يلي النتائج:

النادي الافريقي ٣ ـ النجم الساحلي ٢
مستقبل المرسى ٢ ـ النادي الصفاقسي ١
حمام الانف ٢ ـ شبيبة القيروان ٢
الاولمبي الباجي ٢ ـ الترجي الرياضي ٢
شركة صنع السيارات ١ ـ النادي البنزرتي ١
محيط قرقنة صفر ـ الملعب التونسي ٣
اتحاد المنستير صفر ـ سكك الحديد الصفاقسي صفر

وفي ما يلي الترتيب:

١) النجم الساحلي ٤١ نقطة
٢) الترجي الرياضي ٣٩ نقطة
٣) الملعب التونسي ٣٧ نقطة
٤) النادي الافريقي وشبيبة القيروان ٣٦ نقطة.
٦) اتحاد المنستير ٣٥ نقطة
٧) النادي الصفاقسي ومستقبل المرسى ٣٤ نقطة
٩) نادي حمام الانف وسكك الحديد الصفاقسي والنادي البنزرتي ٣٢ نقطة
١٢) محيط قرقنة ٣١ نقطة
١٣) الاولمبي الباجي ٣٠ نقطة
١٤) شركة صنع السيارات ٢٧ نقطة.

رسالة الأردن الرياضية

منتخب الاردن الكروي يستعد للسفر الى دولة الامارات

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يستعد منتخب الاردن الوطني لكرة القدم للسفر يوم ١٨ مارس (آذار) الجاري الى الامارات العربية المتحدة للقاء منتخب الامارات في اطار استعدادات الاخير لدورة الخليج العربي الثامنة.

منتخب الاردن باشر يوم الجمعة الماضي تدريباته باشراف المدرب الوطني محمد عوض الذي وجه الدعوة الى ٢٤ لاعبا هم باسم تيم وميلاد عباس وعزت هاشم لحراسة المرمى وعصام التلي وعمر سالم وجلال علي ومحمود ماهر وزيد الشرع وعماد مسلم ومنصور العبادي ويوسف العمودي ورائد عساف لخط الدفاع وتوفيق الصاحب وراتب داود وجمال ابو عابد وعبد الرازق كوكش وعبد الكريم الشدفان نافذ عبد الفتاح لخط الوسط وابراهيم سعدية ونافذ ابراهيم وخالد عوض وجمال ابراهيم وطه ذيب وعدنان الترك لخط الهجوم.

●تشارك منتخبات كرة الطاولة الاردنية للرجال والسيدات في دورة الصداقة التي ينظمها الاتحاد العراقي لكرة الطاولة في بغداد خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٠ ابريل نيسان (المقبل) وتشارك فيها ايضا منتخبات السعودية ومصر واليمن والامارات والكويت وتونس وفلسطين بالاضافة الى العراق من جهة اخرى تقوم منتخبات كرة الطاولة الاردنية للرجال والناشئين والآنسات خلال النصف الثاني من الشهر الجاري بزيارة الى دمشق للقاء المنتخبات السورية وذلك في اطار الاستعدادات للمشاركة في بطولة العرب العاشرة لكرة الطاولة التي ستكون تونس مسرحا لاحداثها خلال اغسطس (آب) المقبل.

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ وحدة مقاسات ـ بلع.
٢ ـ من الورود (معكوسة) ـ دولة عربية.
٣ ـ نعم (معكوسة) ـ جدها في (دار).
٤ ـ فزع (معكوسة) ـ اكلة تعمل من الباذنجان.
٥ ـ دولة افريقية.
٦ ـ في الرأس.
٧ ـ مقاطعة بريطانية.
٨ ـ عمر ـ الشباب (معكوسة).
٩ ـ تبادل الكلام القبيح والباطل.

عموديا
١ ـ نجل ـ مربي الخيول.
٢ ـ من المعادن ـ حرف جر (معكوسة).
٣ ـ سيء الحظ (معكوسة).
٤ ـ يبدأ ـ تقال عند الالم (معكوسة).
٥ ـ للتمني ـ جدها في (صوت).
٦ ـ قائد نازي ـ في العود.
٧ ـ يخصني ـ ثمن البضاعة.
٨ ـ خلق (معكوسة) ـ متشابهان.
٩ ـ من الابراج.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ك	ا	ف	س	ف	ق	هـ	ا	ش
٢	ع	ح	ث	ا	ر	ش	ج	ي	ت
٣	ن	ر	م	ا	ن	ح	ت	ا	م
٤	ر	م	د	ر	ص	م	م	ك	د
٥	ة	ف	ا	م	ا	ك	ا	و	ا
٦	د	ر	ي	ش	ل	ن	ش	ر	ق
٧	ع	ح	ا	ع	ر	ز	ح	و	ي
٨	م	ر	م	ح	ل	ق	ا	و	ر
٩	ة	ق	ت	ا	ه	م	ق	س	م

اشارة ـ اثار ـ اصناف ـ فلح ـ قوام ـ اكتشف ـ معدة ـ جزر ـ موزع ـ شاهق ـ هاتف ـ سطح ـ مفرح ـ نشر ـ معلومات ـ مي ـ قسم ـ حمد

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة برازيلية

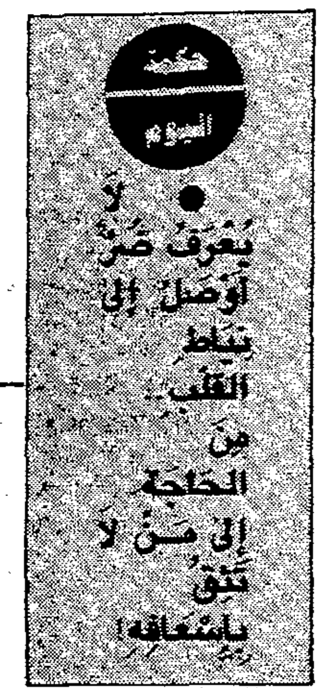
هولندا

خلجة



● بالأمس رقصت الخلجة أن تنطلق. قهرتها وعذبتها وحبستها في قمقم وأحكمت الاقفال.
واليوم سمعت دويّ الانفجار! لقد حطمت القيود وانطلقت متحدية مغرّدة منتشية بحريتها. وتذكّرت الصوت الرائع يدغدغني ويحذّرني: إيّاك وهجر خلجتك!

● عِرفان



● لا يعرف ضرٌ أوصل إلى نياط القلب من الحاجة إلى من لا تثق بإسعافه!

مِنْ أَجْلِ عَيْنَيكِ أجْثُو فَوقَ أَوْزَارِي
وَيَحْضُنُ الموتُ حُبّاً صَدْرِيَ العَارِي
وأمضغُ اليأسَ في كِبرٍ وَالْعَقَهُ
وأستطيبُ الذي يَهْذِي بِهِ جَارِي
أذودُ عَنْ حُبِّنَا مَنْ بَاتَ يَقْذِفُهُ
وأَحْمِلُ العَارَ في صَمْتٍ وَإِكْبَارِ
تَفَرَّقَ النَّاسُ مِنْ حَوْلِي، وَأنَبَنِي
عَلى هَوَاكِ الّذي في القَلْبِ أنْصَارِي
وكيفَ أهْرُبُ مِنْ عَيْنَيْكِ يَا قَدَرِي
وأنتِ لي جَنَّتِي إنْ شِئْتِ أوْ نَارِي

●●●

مِنْ أجلِ عيْنيكِ جِبتُ الأرضَ مغترِباً
وهانَ ـ يَا حُلْوةَ العينينِ ـ أسْفَارِي
يَا قُبلَةَ الضَّوْءِ تَغْتَرَّ الأمنياتِ رَدَىً
ونبضةَ الحُبِّ في تَدْمِيرِ إعْصَارِي

عَيْنَاكِ.. وَأَشْعَارِي!

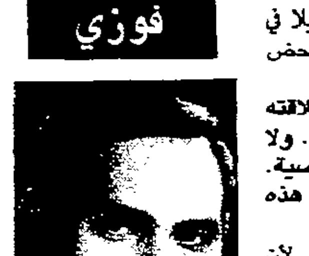
● د/[illegible] بيومي عجلان

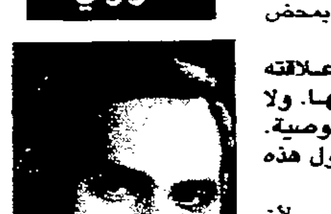
عينـاكِ دنيَـا من اللّذات فاتِنَتِي
وبـاقـةٌ من خيالاتِي وَأسْرَارِي
أَهيمُ في بَسْمَةٍ عَذْرَاءَ نابضةٍ
ورشفةٍ من رحيقِ الكَوْثرِ السَّارِي
أريجُكِ البِكْرُ الحَانُ يُرَدِّدُهَا
عشاقُ وَاديكِ في تَرْجِيعِ أزْهَارِ
ورقصةُ الموجِ شوقٌ هائمٌ مَرِحٌ
ونسمةُ اللّيلِ أكوابٌ لِسُمَّارِ
وأنةُ النَّايِ أشْجَانٌ تَبوحُ بِهَا
عَلى رَوَابِيكِ أشْجَارٌ لِأشْجَارِ
يَا مِصْرُ عَيْنَاكِ أنفَاسِي وَخَاطِرَتِي
وأمنِيَاتِي، وأشْوَاقِي وَأشْعَارِي

● مكّة المكرّمة

إِبْحَارُ!

مفيد فوزي





● نعم، لازال أحيا على ضفاف حنجرة عبد الحليم حافظ حتى أشعار آخر أو «صوت آخر» يقتلعني من اقامتي الطويلة!

● بعد أن عشت عذاب أبي حتى فارق هذا العالم، بت أشعر اني لا اخاف الموت بل أخشى المرض في الشيخوخة!

● لولا احلامنا لاختنقنا باسفسكيا الواقع!

● لا ينبح حبي لامرأة ما الا «اللامبالاة». حين يتساوى عندي الخطأ والصواب. ساعتها يصاب الحب بالسكتة القلبية. حتى الكراهية الساخنة، حب!

● أجمل ما في غادة السمان انها تعشق النزول الى اعماق آبار الانسان وتجد فيها ما يستحق ان تقوله: احيانا يخيفنا، واحيانا يسعدنا. وفي كلا الحالتين، هناك حرارة تصبها غادة في حروف كلماتها، ويلسعنا الصدق!

● أعرف سياسيين يكتبون الشعر. أعلم تماما انهم يهربون من هجير السياسة الى دوحة الشعر ورياض الكلمة. ثم اعلم ايضا انهم لا يطيقون البقاء طويلا في هذه الدوحة، فيهربون الى نار السياسة بمحض ارادتهم. انها ارجوحة الحياة!

● المنطقة الحرام في نفس الانسان هي علاقته بذاته. البعض يقيم أسوارا منيعة حولها. ولا يسمحون لأحد بالاقتراب. يسمونها الخصوصية. ونحن عندما نتعامل في الحياة، نطوف حول هذه «الجزر» بزوارقنا!!

● في العالم الثالث، نربط بين الأخلاق والجنس. لأن الجنس صداعنا الأبدي. مع ان هناك «قيم» اخرى، غيابها هو العيب ذاته واللاأخلاق!

● صعدنا الى القمر.. ولم نكتشف «الانفلونزا» بعد!

● الضعفاء ـ عادة ـ يفجرون انفعالاتهم في ذواتهم، اما الأقوياء فيحولونها الى افكار وخطط. ان التوازن النفسي ازاء المشكلة هو أقوى صفات الرجل المتحضر وأفضلها.

● رأيت «شجرة ظل» في بيتي تخضر أوراقها وتزهو لأن الموسيقى في غرفتي لا تكف. سألت عالم نبات عن سر الظاهرة، قال ان النبات كائن حي يطرب للموسيقى ويعرف من يحبه ومن يؤذيه. ولا ازال حائرا. هل أصدق عالم النبات؟!

● التفكير العربي ضيق الصدر متتابع الأنفاس. بحاجة الى خيال. بحاجة الى تحليق. بحاجة الى ابحار في المستقبل. التفكير العربي، محصور في حاضره، مشدود الى ماضيه! هل هو معصوب العينين؟!

● «المعرفة هي الفضيلة». هكذا قال سقراط. وفي عصرنا الحزين، المال هو العفة والفضيلة.

● كثيرا، ما أقف ـ لوحدي ـ نصف دقيقة حدادا.. لأن صديقا ـ مات لتوه ـ في قلبي وصدري.. اثر «غدر ماء»!

● القاهرة

في دائرة الحلم!

● الخيط الأبيض





خيرة الشيباني

● ذلك الحلم كيف جاءني؟.. ام انني كتبته، كتبت بعض أحداثه وتفاصيله؟ هل تدخلت في الحلم لأضيف تلك التفاصيل مثل ان يكون معطف المرأة الفارعة القامة أحمر.. ام انني تركت سياق الحلم يأخذني ويكتبني... أذكر فقط انني كنت خائفة، بل شديدة الخوف وانا أعيش لحظاته، وأتابع مشاهده مبهورة الأنفاس مثلما يشاهد طفل فيلما مرعبا.

كنت استمع الى محطة إذاعية نائية الصوت، وكانت تباشير الفجر الأولى تصلني عبر النافذة فيما احاول مغالبة ارقي... وجه انتباهي حديث المذيعة عن العنف في العالم.. توقفت طويلا عند الحرب العالمية الثانية: هتلر، موسوليني، نيول الفاشية الجديدة، هيروشيما، ثم تابعت حديثها عن مجتمع الاستهلاك، واقتحامه حياة الانسان حد صياغة اكثر احلامه حميمية وتوجيهها، ثم عن كارلوس، والتلوث، و... منظمة التحرير!.. شعرت بغيظ شديد، وبصداع مفاجيء يشق رأسي الى نصفين. وقررت ان اكتب مقالا لتحدث فيه عن الظلم الذي يصيب قضية العرب العادلة، وعن تقصير الاعلام العربي الذي لا يصل بمنطق الحجة الى تلك الرؤوس التي تفكر بطريقة عرجاء. ولكن لم يكن بامكاني ان اكتب هذه الافكار في حينها. كنت متعبة، وكان تأثير الحبوب المنومة قد بدأ يدب في دماغي إلا ان الحركة التي بدأت تسري في الشارع العام الذي تشرف عليه غرفة نومي نبهتني. ونبهت في تلك الرغبة الدائمة في ان ألج العوالم التي تسكن رؤوس المقبلين على الحياة فجرا او اولئك الذين يسهرون الى آخر الليل.

هل هو حقا مجرد فضول لمتابعة حركة العالم من خلال ما تعرفه النفس البشرية من حالات ام انها الرغبة في الاتحاد بالعالم من حولي، وانا المقصية عنه بشكل من الاشكال؟ لا أعلم.. ولكنني اعلم انني كنت اشعر بهذه الرغبة منذ كنت طفلة، وان اتخذت هذه الرغبة الآن اشكالا اخرى او ابعادا اخرى.. لا ادري! ما اعلمه حقا هو ان رؤية اناس مبكرين صباحا او سماع حركتهم خارج بيتي يثير لدي الفضول ان اتساءل دوما: اي حلم يا ترى يستقبلون به نهارهم؟ اي رجاء؟ اية رغبة؟ اي حزن، اي انكسار يطوحهم خارج أسرتهم الى صقيع الشوارع او فراغها وغربتها؟ او اي فرح او اية حاجة تجعلهم يهبون في تلك الساعات المبكرة، والمتأخرة جدا الى حيث يعلنون عن انطلاقة الحياة في المدينة، ويطيلون أرقي؟... احيانا، عندما تضطرني الظروف الى أن اكون في مثل تلك الأوقات في الشارع مسافرة، او مودعة، تتملكني الرغبة في ان افتح بلور نافذة سيارتي، او السيارة التي اركبها، لأستأذن صاحب السيارة المجاورة او المترجل الماريجاني ـ عندما اتوقف عند اشارة حمراء ـ في ان اتحدث معه.. وأمد جسرا بيني وبينه يمكنني من التوغل في عالمه «مؤنثه» وحدته.

لماذا يتهيأ لي ان كلا من العابرين يشكل في الصباح عالما مستقلا وربما غريبا ايضا عن الآخرين؟ هل لأن هؤلاء يذهبون في الصباح، وفي الغالب الى اعمالهم، وان عالم العمل هو عالم الحياة والصراع، وان ذلك الصراع يتحول في كثير من الاحوال الى محاولة لتحدي الآخر ومصارعته، وربما ازاحته، او نفيه، وربما ايضا المشي على جثته؟!

كل يحمل في رأسه عالمه ووحدته... يحمل احلامه، ومخاوفه وترقباته، ورغباته الحميمة.. كل يشكل جزيرة منفصلة عن الأخرى.. كل يستعد ربما للانقضاض على الجزيرة المواجهة، بدل ان يتسع وجوده بوجودها.. لذلك اشعر احيانا انه ليس ثمة حوار في النهار... ثمة صراع فقط، ثمة رغبة في تملك الآخر، والانتصار عليه فكرا او جسدا او موقعا او منصبا، او طاقة أو قوة تضاف. اشعر ان عالم الليل اكثر حنانا ودفئا، حتى لو كان الليل هو عالم قطاع الطرق، والمخابرات، والتلصص على حياة الآخرين، وزوار الفجر.. لكن تظل هنالك مساحة شاسعة للحوار والدفء... ولكن اهتمامي او فضولي ينصب في الليل على الجماعات... يتهيأ لي دائما ان الليل تربة خصبة للحوار، ربما ليس فقط لأن الليل يداري ويخفي... يخفي الجماعات السرية سواء كانت متطرفة أو شاذة بمقاييس المجتمع وأعرافه... بل لأنه يتهيأ لي بأن في الليل مجالا لأن يستعيد الانسان صفاءه الداخلي، فيقترب اكثر فأكثر من انسانيته. وانا احب في الليل مراقبة الشقق والبيوت المضيئة، واطلاق خيالي في تصور الحوار الدائر بين افرادها.. اعرف ان لا حوار في كثير من الاحيان بين افراد اسر عديدة، ولكنني اتخيلها دائما في حالة حوار، واعرف ان ذلك الحوار يكون متنوعا في مستوياته ومواضيعه، وأشكاله.. احيانا يتخذ لغة الحب، واحيانا لغة الصمت، واحيانا لغة الدم.. ولكنني اتخيل تلك الحوارات دائما حوارات صافية ودافئة ومليئة بالحب... الغريب ايضا انني افضل تخيل الحوارات الدائرة في بيوت الفقراء... هكذا دون شعارات او ادعاء... أو لأنني فكريا ووجدانيا انحاز الى قافلة المعذبين في الوطن والعالم.. بل لأنني اشعر انني اكثر قدرة على فهم حواراتهم، ومتابعتها... وعلى الدخول في تفاصيل احلامهم. احب احلام الفقراء، لأنها لا تضيع الطريق للتعبير عن نفسها، هي واضحة مثل رغيف نظيف، وقريبة مثل قمر لا يغيب.

اذكر انني في تلك العاصمة العربية النائية كنت أحب التجول بسيارتي آخر الليل أجوب بعض احياء المدينة الفقيرة: هنالك يقطن صعيديون مهاجرون، وفلسطينيون ولبنانيون مهجرون منفيون، وباكستانيون وهنود وفقراء آخرون.. في كل حي من احياء المدينة يوجد اثرياء مترفون جدا من ابناء كل جالية من هذه الجاليات والجنسيات... ولكنني كنت افضل المرور بمثل هذه الأحياء، اتخيل دائما انه ثمة قهوة طيبة وطبق ارز ساخن وملابس نظيفة تفوح منها رائحة الصابون، ورجل متعب يشكي شجونه لامرأة تصغي وتحلم... لماذا اتخيل ان للفقراء احلاما اكبر من الأغنياء، فيما الواقع يؤكد ان هؤلاء الآخرين اكثر قدرة على تحقيق احلامهم؟... لماذا كان يبدو لي الفقر جميلا في مثل تلك الأحياء، يرتدي ملابس نظيفة ويجد مجالا للحلم؟

ومع ذلك فاجأني الفقر في يوم من الأيام، ولم يكن نظيفا، ولا جميلا، ولا قادرا على الحلم او على الحوار... التقيت به في وردة الخبز، وعرفت يومها كيف يفجر الفقر الغضب.

● تونس



همسة

مشكلة إرضاء!



اصبح الارضاء عندي مشكلة دولية تحيطني من جميع الجهات، وبكل الأطراف المعنية التي تحافظ على الحقوق الانسانية.

فما استطعت إرضاء الانسان الذي يعشعش داخلي، وما استطعت انا بما في داخلي ان ارضي انا. ولا استطعت ان ارضي من حولي ولو بابتسامة او حتى بتعليقات ساخرة استهزائية متعالية، ولا هم حازوا على رضاي.. مع انهم يبذلون جميع الجهود الأمنية لأبقى متمسكة بما بقي عندي من رصاصات العصبية الطائشة.

فالتهديد اصبح وسيلة عصرية في حالة من حالاتي اللاإرضائية، وتحت أشعة الوحدة فوق العادية... فكل ما اعرفه عن الأساليب المضنية التي تحول دون تصعيد الأزمة التي لا اعرف سببها لم تفلح.. لدرجة ان التصريحات التي يجب ان أدليها لمنظمة الارصاد العقلية لم تجد في البحوث والدراسات الجارية للكشف عن أسباب التحولات الغريبة في عصر إرضائي لكل الناس ولكل القلوب ولكل العيون، ولكل انا او حتى لحسم الصراعات المبذولة من قبل المشجعين والمنتخبين ابتساماتي.. رمز وجودي.

● إعلان:

على جميع خطوط الطول والعرض التنقيب والبحث والكشف عن العلة التي حالت دون تهدئة الاجواء غير المرضية...

فعلى من يعثر على السبب ان يتقدم مشكوراً باعادة المفقود الى موضعه سالما.

● ناهد عصمت الشوا



● فرقة «الحكواتي» الفلسطينية في باريس:

تجربتنا بعيدة عن التجربة المسرحية العربية

● مسرحنا مركز ثقافي فلسطيني في القدس

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

«فرقة الحكواتي» الفلسطينية التي جاءت من القدس وحطت الرحال في باريس، واثبتت نجاحها في كل العروض التي قدمتها في المانيا، واسبانيا، وهولندا، والنمسا، وانجلترا.. على مدى سبع سنوات.

هذه الفرقة التي اسست عام ١٩٧٧ من شباب فلسطينيين من الضفة والجليل والقدس، ويشرف على ادارتها «فرانسوا ابو سالم»، استقطبت الكثير من الاهتمام بما قدمت من اعمال جمعت بين بساطة اللوحات الجميلة والابداع الفني، وبين عمق المضمون واهميته.

وفي مسرحية «قصة العين والسن» التي قدمتها معاينة ذكية لملحمة شعب وارض، تعرض في المشهد الأول لوحة فلسطين ببراءتها الاولى، وقد رسمتها ايد صهرها الحنين الى زمن العطر، قبل ان تدنسها اقدام الاحتلال، ولتكون تمهيدا لمشاهد الحرائق والحرب في الصراع العربي الاسرائيلي، وتتعرض لقصة حب تحول الحرب فيها دون لقاء الحبيبين.

وفي هذا الحوار كان معنا مدير الفرقة (فرانسوا ابو سالم) واثنان من اعضائها هما: راضي شحادة وابراهيم خلايلي، وكانت اجاباتهم جماعية مشتركة فجاءت بلا تحديد:

● فرانسوا ابو سالم

● مسرحنا مختلف:

● كيف تتحدث عن البدايات وحقيقة العمل وميزاته؟

ـ ليست البدايات هي المهمة، فلم يكن احد يعرف الى اين سنصل عند التأسيس، المهم هو عملية التطور والانجازات في الفترات اللاحقة، خاصة وانها فرقة اسست من اناس بسطاء، ولديها الكثير مما تقوله.

وما يميز مسرحنا انه بعيد عن مناخ المسرح العربي وشكله، إلا ما نسمع به ونقرأ عنه من خلال الجرائد التي تنشر في اوربا، فكان ان ابتعدنا عن التجربة المسرحية العربية، وإن كانت هناك بعض التأثيرات الخارجية للمسرح اليوناني والايطالي لكوننا نقع جميعا على حوض البحر الابيض المتوسط.

لقد حاولنا ان نبحث في مسرحنا عن لغة تشكل صورة مسرحية منفصلة عن الحوار الكلامي الذي يعتبر ركنا اساسيا في الحضارة العربية، فلم يكن الحوار طويلا اضافة الى بسلطة المفردات، لاننا كثيرا ما نقدم عروضنا في القرى، الأمر الذي لا يتحمل تقديم كلام مطول ومعقد بل لوحة بسيطة وكلام سهل.

● مجيء هذا الغريب:

● قيل ان المسرحية دعوة للسلام، فما هي وجهة نظركم من خلال معايشتكم الفعلية للاحتلال على ارض فلسطين؟

ـ إنها معايشة يومية وحقيقية، وليست من خلال الكتب والصحف، فنحن نعاني الاحتلال والمخاطر اليومية التي تكونت رواسبها في داخلنا بشكل جذري. ولذلك كانت المسرحية التي قدمناها تشدد على نقطة مهمة وهي تفسخ الالتحام والتجانس في حياة الناس الذين يقطنون هذه المنطقة. صار هناك قطع، وهذا القطع سببته الهزيمة السياسية المفاجئة من خلال مجيء الانسان الغريب «يوسف سلامة» في المسرحية. لقد اثرنا سؤالا، وهو: إلى اي مدى خلق هذا الغريب التمزق في حياتنا نحن الفلسطينيين المقيمين على هذه الارض؟ فالمسألة تكمن في خطورة تقطيع اوصال مجتمع كان يملك الاستقلالية والبساطة. اما الدعوة للسلام فهي متاهات. وما اردناه في المسرحية هو طرح موضوع خطير دون طرح رأي كفلاسفة.

● حب بلا نتيجة:

● وحب الشاب الفلسطيني للفتاة اليهودية، هل هو أداة إدانة للحرب؟

ـ في المسرحية كان الحب محنطا بين المراهقين، إنه حب تلفعه سياط الازدواجية، فأي حب هذا؟ هل هو حب حقيقي في فترة تمزق ودخان وحرب، ولم يكن باستطاعته ان يشق طريقه الى دروب النور؟ وان كان هناك حب في مثل تلك الظروف فسيتحول الى مأساة.

إن الازمة تتفاقم والدم يسيل من كل الأطراف. إننا نعيش كل يوم طقسا متقلبا من احتلال ومذابح وتواريخ وأرقام وشعارات هي نوع من التربية المباشرة، ونتساءل حول الأسطورة القديمة للشعوب الغابرة في امكانية التعايش بين الأفراد العاديين (المراهقين مثلا)، ولكن عمليا هذا ليس بصحيح، فليس هناك من نتيجة.

● بين الرمز والغموض:

● اتصفت المسرحية بكثرة الرموز وغموضها احيانا، فما رأيكم؟

ـ الرمز في مسرحنا بلورة لصور معايشة ذاتية في واقع معين، وليست رموزا تصويرية، وربما لأننا نعيش تحت الاحتلال والرقابة تطور اسلوبنا الى اسلوب مغطى دون قصد سابق. اما إن كان هناك غموض في بعض الرموز فهو يعود الى اننا لم نقدم الحل ولم نعط النتائج، وتركنا المشاهد يبحث عن الحل واقتصرنا على طرح المشكلة دون الوقوع في السطحية.

● ما هي مشاريعكم بعد العودة الى فلسطين؟

ـ الاعداد لمسرحية جديدة تقدم بعد ثمانية أشهر تقريبا، اضافة الى اكمال اقامة مسرحنا الذي هو عبارة عن مركز ثقافي، وهو الأول من نوعه للفلسطينيين في القدس، والاعداد لبرامج ونشاطات ثقافية وفنية لانجاح هذا المركز.

كلام شعبي



بَعِّل من بَعْلتُه ما علاّ يلاقي بَسْمة تسُرُّه
ولقاف لفّ رَاسُه ولفّ بُقْشتُه وانفلتْ على زرُّه
وهَارِبْ هَرَبْ وَفلّ يا هُروبْ مَا راحْ تضُرُّه
وقالوا غلطْ نداوي الغلطْ بالغلطْ وعيبْ الغَلطْ ما نِقِرُّه
وقالوا: بسّ اخْصُرْك من قولهم يا فلانْ

● عبدُ العَزيز الشّرقي / الرّياض

من عيون الشعر

عُسْرٌ وَيُسْرٌ وَعَدَمٌ!

شعر: عِلباءُ بنُ أرقم

أَلا تِلكُمَا عِرْسِي تَصُدُّ بِوَجْهِهَا
وَتَزْعُمُ في جَارَاتِهَا أَنَّ مَنْ ظَلَمْ
أَبُونَا وَلَمْ أَظْلِمْ بِشَيءٍ عَلِمْتُهُ
سِوَى مَا تَرَيْنَ في القَذَالِ مِنَ القِدَمْ
فَيَوْماً تُوَافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ
كَأنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إلى نَاضِرِ السَّلَمْ
وَيَوْماً تُرِيدُ مَالَنَا مَعَ مَالِهَا
فَإنْ لَمْ نُنِلْهَا لَمْ تُنِمْنَا وَلَمْ تَنَمْ
نَبِيتُ كَأنَّا في خُصُومٍ غَرَامَةٌ
وَتَسْمَعُ جَارَاتِي التَّأَلِّيَ وَالقَسَمْ
فَقُلتُ لَهَا إلاَّ تَنَاهَىْ فَإنَّنِي
أخُو النُّكْرِ حَتَّى تَقْرَعِي السِّنَّ مِنْ نَدَمْ
لِيَجْتَنِبَنْكِ العِيسُ حِيْساً عُكُومُهَا
وَذُو مِرَّةٍ في العُسْرِ وَاليُسْرِ وَالعَدَمْ

●●●

بَصُرْتُ بِهِ يَوْماً وَقَدْ كَانَ صُحْبَتِي
مِنَ الجُوعِ إلاَّ يَبْلُغُوا الرَّجْمَ مِلْءَ جَمّ
بِذِي حَطَبٍ جَزْلٍ وَسَهْلٍ لِقَائِدٍ
وَمِبْرَاةِ غَرَّاءٍ يُقَالُ لَهَا هُذَمْ
وَزَنْدَيْ عَقَارٍ في السّلاحِ وَقَادِحٍ
إذَا شِئْتَ أوْرَى قَبْلَ أنْ يَبْلُغَ السَّأَمْ

● معاني الكلمات

● القذال: جماع مؤخر الرأس او ما بين نقرة القفا إلى الأذن
● عطا: الشيء يعطو عطوا: تناوله
● السّلَمْ: شجر يدبغ فيه. والسّلمْ ايضا الاستسلام والانقياد
● العكوم: جمع العِكْم او العِكَام: وهو العِدْل ويقال هما عِكْما عَيرٍ اي عدلاه. وهو ايضا نمط تجعل فيه المرأة ذخيرتها.

رســالــة اليــوم

من ـ نزار الرملي

من هم الارهابيون الحقيقيون؟

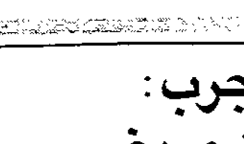
عندما تضيع حقوق شعب بأسره، وعندما يستولي الجلادون او القراصنة او مصاصو الدماء على الارض بقوة السلاح.. وعندما تغيب شمس الحقيقة وعندما يعلو صوت المدافع والدبابات والطائرات وعندما يتحول مالكو الارض الحقيقيون الى شعب من المهاجرين.من هذا المنطلق وقف مناحم بيجن ليعلن للعالم اجمع قبل عامين أو يزيد ان الفلسطيني هو من يملك الارض وهذا يعني ان اليهود هم الفلسطينيون الحقيقيون!!

ولم يكتف بيجن وأسلافه باقامة دولة إسرائيل على أشلاء الشعب الفلسطيني بل إزدادت وقاحته او تبجحه الى الحد الذي انكر عليهم هويتهم او جذورهم الحقيقية او إنتماءهم لتلك الارض منذ آلاف السنين ونسي او تناسى انه بولندي المولد والجنسية قدم الى فلسطين مع تعاظم قوة هتلر في الثلاثينات.

في هذا العصر او الزمان تضيع الحقائق وتطمس الصور ويوصف المناضلون الحقيقيون بالارهابيين بينما يصبح الذئاب او الخارجون على القانون اصحاب حق او دعاة امن او سلام. ويكافأ المعتدي على ما اقترفت يداه ويحرم المعتدى عليه او الضحية من حقه في الوجود او الحياة!

في هذا العصر تمارس إسرائيل شتى انواع الارهاب او القرصنة الجوية جهارا نهارا «وعندما تحس حليفتها الاولى الولايات المتحدة الامريكية ان المجتمع الدولي يرفض هذه الاعمال البربرية تستعمل حق النقض او «الفيتو» ضد اي قرار قد يدين المعتدي او يحد من نشاطه.. وهي بذلك تبارك العدوان او الارهاب او تشارك في صنعه بطريقة مباشرة او غير مباشرة.. أوليست امريكا زعيمة ما يسمى بالعالم الحر هي التي ارسلت الطائرات لاعتراض طائرة الركاب المصرية واجبرتها على الهبوط في احدى القواعد الايطالية؟ أوليست امريكا هي التي تطالب اليوم بالقضاء على الارهاب وهي التي قصفت بيروت والجبل اللبناني قبل عامين او يزيد، وهي التي تسترت على حادث مقتل الشاب اسكندر عودة على ارضها والذي يحمل الجنسية الامريكية لانه من اصل عربي بينما ملأت الدنيا عويلا وصراخا من اجل مواطن عجوز مقعد يحمل الجنسية الامريكية قتل على ظهر السفينة الايطالية «اخيلي لاورو»؟

إن الولايات المتحدة الامريكية تتناسى جوهر الصراع في هذه المنطقة الحساسة، الذي عبرت عنه الممثلة الايطالية ساندرا ميلد اجمل تعبير في اعقاب الهجوم الارهابي الذي لا مبرر له على مطاري روما وفيينا والذي تصادف مع وجودها على ارض مطار روما في تلك اللحظة «ان من يعيش تعيسا على هذه الارض او الحياة يبذر التعاسة بين الآخرين»



إسأل مجرب: نصيحة من مريض بآلام أسفل الظهر!

عندما دخلت على الطبيب وأنا أتلوى من الألم بسبب مرض القطان وهو ألم عصبي أسفل الظهر زادني حضرته ألما على ألم عندما قال: يحدث هذا المرض نتيجة للاهمال اما بحمل اشياء ثقيلة أو بالجلوس لفترات طويلة بصورة خاطئة.

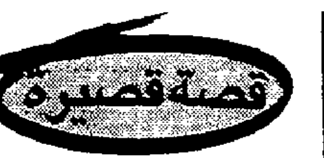
رغم غيظي من كلام الطبيب إلا اني في اعماقي كنت أؤمن بصحة كلامه.

وبحكم معايشتي لهذا المرض لأكثر من خمس عشرة سنة حتى صرنا صديقين حميمين يربطنا مصير مشترك أنصح أصحاب القطان، الدسك DISC وعرق النسا وكلها اسماء للمدعو «ألم أسفل الظهر» أن يقللوا من أوزانهم فورا ان كانوا في حجم العملاق او على الاقل وأن يناموا على الخشب وأن يبتعدوا بقدر الامكان عن مراتب الاسفنج فهي كالحيات ناعم ملمسها قاتل سمها.

وعلى الزملاء في المرض والكفاح المشترك ان يزاولوا كافة أنواع الرياضة وخاصة المشي لمسافات طويلة فهو مفيد في تجفيف الماء الذي يتراكم على الظهر والذي يسبب الانهيار الغضروفي.

وأخيرا وليس آخرا على الاخوة الكرام ان يتجنبوا العملية الجراحية ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ولكن اذا فاجأهم الطبيب بأن العملية هي الحل الوحيد فعليهم ان لا يخافوا فالخوف نصف الفشل!

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي



سـشـموع لاتحـتـرق!

ذات ليلة.. انقطع التيار الكهربائي كعادته.. وخيم السكون على الحي.. اصوات خافتة تحاول أن تبدد الظلام بشموعها.. فالحي متواضع، وتسكنه مجموعة من البسطاء.. اسرعت فقسمت نصف شمعتي لأحمله مضاء لجارتي العجوز، فهي جارة جديدة على حينا.. تحسست طريقي.. طرقت الباب مستأذنا.. صوت ناعم يأذن لي بالدخول.. تفضل.. ولكن من أنت..

ـ انا جاركم.. اعذروني على تطفلي.. فلم ار نورا في بيتكم.

وتقدمت بخطاي، بعدها جاء صوت خافت من الداخل..

ـ جزاك الله خيرا يا بني ستساعدك فاطمة على اخذ الشمعة..

كانت فاطمة غاية في الرقة والجمال.. لم اصدق ما رأته عيناي.. لقد شعرت بحرج شديد، فالوجه المضيء الذي امامي بشموع الارض كلها.. تلعثمت في الكلام وانسحبت بسرعة البرق الى منزلي متسائلا ما الذي حدث؟

في صبيحة اليوم التالي كنت انا وفاطمة وكأننا على موعد.. وعرفت بأن حقيقة ما شعرت به شعرنا به سويا.. فليس كل ظلام ظلاما..

ـ صباح الخير يا فاطمة..



ـ صباح الخير يا جار..

ـ اسمي احمد..

ـ صباح الخير يا أحمد.. شكرا على معروفك معنا يا أحمد..

ـ بل شكرا لك انت يا فاطمة..

ـ على ماذا..

ـ على اشياء كثيرة ستعرفينها فيما بعد..

ـ أحمد.. ارى في يدك تذاكر سفر.. هل انت مسافر؟

ـ لا ادري ماذا اقول لك يا فاطمة.. نعم مسافر.. وبعد اربع ساعات فقط.. لقد حصلت على عمل هناك.. ولولا حاجتي يا فاطمة للعمل لألغيت سفري كله.. فأنا لم ارطعما للنوم ليلة امس..

ـ ماذا اقول يا أحمد.. دعني اقول لك.. وداعا..

ثلاث سنوات لم انس فاطمة يوما من الايام.. فمرتبي القليل لم يساعدني على السفر كل سنة لاراها.. عدت بعدها وهواجس كثيرة تدور في مخيلتي.. ونبضات قلبي تزداد خفقانا كلما اقتربت من الحي.. كانت اصوات الصبية الصغار في الحي تدوي.. عاد أحمد.. عاد أحمد.. نفس المكان الذي ودعت منه فاطمة.. كانت تقف ممسكة بجزء من شمعة.. قالت: حمدا لله على سلامتك يا أحمد.. تفضل انها بقية الشمعة التي اضاءت لي حياتي بعد فراقك.. فأنا لا زلت على العهد..

شريف حافظ الطرباق

«المريخ» والدرس الأول

عجيب أمر هذه المعشوقة التي لا تعرف الوفاء (كرة القدم).

فهي رغم حب البعض لها لا تستقر على حال ولا تفيء لأحد. انما هي مع القوي دائما، ولا تعطي إلا من يستغلها استغلالا صحيحا. ودائما تفرح البعض على حساب الآخرين فهي مجنونة حقا.

ورغم كل شيء فنحن نعشقها.

فبالأمس القريب شربنا كؤوس الفرح في عرس سوداني مريخي، فقد استطاع فريق المريخ السوداني رغم كل ظروف الوطن ان ينتزع نصرا غاليا من غابات افريقيا ليزرع الامل في شوارع الوطن وليعطي درسا للجميع ان لا مستحيل تحت الشمس وفوقها رغم انهم أحد عشر كوكبا، فكل له وظيفة معينة والاختلاف في المهارة والتكتيك، إلا ان الهدف كان واحدا هو النصر وبالعرق والبذل.. والتعاون كان حليفهم.

يقول النقاد إن الانتصارات في كرة القدم تنمي الروح القومية وتوحد المشاعر وتزيل الفوارق. فبطول البلاد وعرضها اعطى المريخ درسا للغافلين عن الوطن ان الانتصارات تتحقق بالدم والعرق والتكاتف.. وشكرا لمدرسة المريخ!

صلاح عبد الرحمن ادريس

قطار العودة

بعيدة.. هي الدار.. وأنا أناجيها ليل نهار، ان الطريق طويلة، ولكن تهون على المسافر المسافات، حيث يوما ما سوف يصل القطار، مهما كانت ديارنا بعيدة.

في قلوبنا نحمل بيوت حب، وأمالا كبارا، بنيناها يوم كنا صغارا.

أختاه.. ان المسافات لا تخيفنا، ولكن يعذبنا الانتظار، فان المسافات تقصر عندما تبدأ السفر، فاقتربي يا أختاه، ودعك من الانتظار، ان اجدادنا الكبار غرسوا فأكلنا، فلنغرس نحن ليأكل الآتون بعدنا وكل ما زرعناه سوف نجنيه في لحظة الانتصار، ولا نخشى المسافات، وهيا نبدأ السفر في طريق التواصل.

نضال عبد الجواد
فلسطين

الوطن أجمل

حينما تشرق الشمس وينفلق الصباح، يغطي الطل الورود والزهور.. وترتسم الابتسامات على الشفاه ويشيع التفاؤل بيوم جديد..

لكن الغربة تفسد كل مشهد حلو.. فنبضات القلب بطيئة والحياة رتيبة والبال مشغول بالأهل والاصدقاء والقلب مرتحل الى الأحبة. حتى الحب نراه غريبا في بلاد الغربة!

نحن لا ننكر ان الشمس والورود والزهور وكل رموز الربيع اشياء جميلة لكن الوطن اجمل.. اليس كذلك؟!

موسى يونس كوكو

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

انني اقرأ هذه الجريدة منذ اول طبعة وقد قرأت جرائد عربية كثيرة.. وكثيرة جدا ولا اخوض في الذكر والتحديد بالاسم ولا اهاجم جريدة وادافع عن اخرى بل كل جريدة لها طابع مميز وطعم خاص يتوقف حسب ميول القارىء.

اما عن جريدتنا الشيقة «الشرق الاوسط» فهي غزيرة بكل ما يتعطش له القارىء الكريم في نهاره من ايات قرآنية نبوية واحاديث وأخبار عالمية وتحاليل سياسية ورياضية حتى النكة..الخ.

ولو لاحظ الاخ سعد العتيبي ان جريدتنا «الشرق الاوسط» دائما تركز على الاخبار العالمية بوجه عام والاخبار المحلية اقصد للمملكة العربية السعودية بوجه خاص نظرا للانتماء وكما لاحظت بعد صدور المرسوم الملكي الكريم بتعيين الامير ممدوح بن عبد العزيز اميرا لمنطقة «تبوك» انها لم تبخل ان تكون من اوائل الجرائد التي كانت هناك في آخر حدود المملكة من الناحية الشمالية ولم تقصر وتابعت الحدث وهذا مثال وليس للحصر.

وانا على ثقة ان القائمين على الجريدة لن يبخلوا في ايفاد مندوب حتى لو على سطح القمر لكي يصلوا بالاخبار للقراء وهذا ليس ببعيد والله يعطينا وإياك العمر لكي نتابع الاخبار من هناك..

اما بخصوص ما جاء في عمود الاستاذ عبد الله باجبير اليومي قهوة الصباح فالحقيقة بتيجي مع نسمة الصباح ولا تشرب القهوة حقيقة سواء كانت قهوة عربية او قهوة تركية او حتى نسكافه الا مع هذا العمود. وعلى ذلك يا اخ سعد الرجل من الصباح «بيجبر» الخاطر. فكاتب مثل الاستاذ باجبير «لازم نحنوا كمان نكون له باشكيرون».

فتحي الامين ـ بون

مرثية حب راحل!

اكرهيني، لم أعد احتاج حلما
لا تحبي أي اسم مثل اسمي..
امقتيني ان ظننت يوما ان حبك
كان صحوة..
مزقي كل الرسائل..
إن رأيت يوما صورتي للشوق كسره..
وانس ما كنا تعاهدنا عليه..
من صفاء ومودة..
احرقي كل رسم كان يجمعنا بموعد..
فهو ذكرى لفقيد..
اسلم للقيد اسره..
لا تقولي كنت حبي.. لن تفرقنا السنين..
او تظني.. ان من يهواك أبله؟
قد عرفت الآن قلبي..
فهو مخدوع بنظره.

سعيد الخواجة

طلال

البير كامو : أشعر به في تأملاتي وخواطري هذه الأيام..
ربما لأنه لم يولد «كامو» آخر في هذا العصر الجديد !
ولكني لم أكن لأنسى «دفتر ملاحظاته».. يوم قرأت فيه عبارته التي مرجحتني حتى اشتقت ان اقهقه، واركض بعيداً.. بعيداً عن ضوضاء المدن الكبيرة، واهرب من ظل العمارات الاسمنتية الشاهقة، فيبقى لي ظلي يمشي خلفي، ويتحد مع ظل شجرة، وظل ساق زهرة !
كان الصوت في عبارات «كامو» تلك، لا يطغى على أصوات الآخرين.
كان صوتاً متميزاً عنهم، ولو جاء التميز نشازاً.
انه صوت قادر على الأداء، والوصال، والاتصال بالمشاعر وبالأفكار وبالهموم..
انه كان يمثل صوت الحزن الدافىء !

●●●

هكذا خذلني «دفتر» البير كامو عندما بحثت عنه مجدداً في رفوف مكتبتي فلم اجده.
ولم احقد على الذي سرقه مني او استعاره، ولم يعده.. ولكني شعرت بالحنق !
كيف فرطت في عبارات «الغريب».. والانسان اليوم في غربة كثيفة ؟!
وعندما كنت اتشبث بذلك الدفتر.. قالت لي كلماته :
ـ «لا أحد يعيش في ضوء الشمس يمكنه ان يودي بحياته الى الفشل، مهما كان الموقف» !
«ان كل جهودي لا بد ان تتركز في اقامة صلة من جديد» !
«حتى في داخل هذا الحزن اشعر بقفزة فرح غامر، ورغبة كبرى للحب.. فقط لمجرد رؤية تل، ممتدة خلفه سماء الليل.. صلة مع الحقيقة قبل كل شيء، والشيء الاساسي ان لا يفقد المرء نفسه» !

●●●

مع ذلك... ما اتعس الانسان حينما يتقاعس عن الترحال.. عن اكتشاف الحقيقة والانتماء اليها !
مع ذلك... ما اجبن الانسان احياناً، عندما يقفل كل الابواب ويمنع الخوف عنه.
ان الذي ينبغي حتماً، هو ان نفسح طريقنا للخوف ليأتي، ولنواجهه، وليكون من بعده الانتصار عليه !
مع ذلك... ما اتفه الانسان احياناً، وهو ينتعل رأسه من اجل ان يجد مرآة يرى فيها الشيء الصعب جداً : الشيء الذي يضحكه !

●●●

ان «البير كامو» اطلق على نفسه اسم : الغريب !
فلماذا ارتضى هذه الصفة ؟!
الاجابة تكمن في هذه العبارة التي قالها :
ـ «صفق له الناس فتساءل : هل قلت شيئاً غبياً» ؟!
ليس هذا منتهى القسوة على مفاهيم الانسان.
ان القسوة حقاً : ان يفهمك كل الناس، ثم يقولون : لم نفهم.. هل نحن أغبياء !!

●●●

● آخر الكلام :
ـ من اقواله : ما أعنيه، هو ان الانسان يستطيع ـ بلا رومانتيكية ـ ان يشعر بالحنين الى بؤسه المفقود !!

عبد الله الجفري

افتتاح المؤتمر الثاني والخمسين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم امس الاثنين افتتاح المؤتمر السنوي الثاني والخمسين لمجمع اللغة العربية في القاهرة الكبرى في مبنى جامعة الدول العربية.
وترأس المؤتمر رئيس المجمع الدكتور ابراهيم مدكور والقى كلمة الافتتاح الدكتور محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس نيابة عن وزير التعليم العالي وفي المساء استقبل المؤتمر اعضاء المجمع الجدد من العلماء العرب والمستشرقين هم الدكتور احمد طالب الابراهيمي (الجزائر) الدكتور احمد عبد الستار الجواري (العراق) الدكتور حسني سبح والدكتور عدنان الخطيب (سوريا) والدكتور عبد الكريم خليفة (الاردن) جاك بيرك (فرنسا) روبرت سرجانت (بريطانيا) رودلف زيلهايم (المانيا).
ثم يبدأ المؤتمر اعماله في بحث ومناقشة ودراسة ما انجزته اللجان العلمية من بحوث ومصطلحات حتى يوم الاثنين ١٧ مارس (اذار) الجاري.

مؤتمر طبي عالمي في الجزائر

عمان ـ «الشرق الاوسط» :
يعقد في العاصمة الجزائرية خلال الفترة من ٨ الى ١٤ مارس (آذار) الجاري المؤتمر الرابع للعلوم العصبية والندوة الرابعة لجراحة الاعصاب باشراف اتحاد الجمعيات الاوروبية لجراحي الاعصاب بالتعاون مع اتحاد الاطباء العرب للعلوم العصبية والجمعية الجزائرية لجراحة الاعصاب.
ويشارك في المؤتمر والندوة عدد من مشاهير الاخصائيين في العالم وتشارك فيها معظم الدول العربية.
وقال الدكتور اشرف الكردي امين عام اتحاد الاطباء العرب للعلوم العصبية لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم خلال المؤتمر والندوة بحث عدد من الموضوعات الطبية المهمة.

برعاية حرم السفير السعودي
ندوة في باريس لتعليم القرآن الكريم لغير المسلمين

باريس ـ «الشرق الاوسط» من سحر حجار:
نظمت السيدة كرم حجيلان عقيلة السفير السعودي في باريس يوم الجمعة الماضي ندوة باللغة الفرنسية في شرح الخطوط الكبرى لتعليم القرآن الكريم وتقديمه بوصفه كلام الله الموحى به الى الرسول صلى الله عليه وسلم، الى غير المسلمين، ومن ثم تصحيح الصورة الخاطئة للاسلام وتعاليمه السمحة بعد حملات التشويه الكبيرة التي يتعرض لها في جميع انحاء العالم، وخاصة في الغرب.
حضر الندوة عدد كبير من زوجات السفراء العرب والاجانب في باريس، وزوجات اعضاء السلك الدبلوماسي الفرنسي والاجنبي، وعلى رأسهن زوجة وزير خارجية فرنسا السابق السيدة فرانسواز باتسيه، ورئيسة اتحاد النساء المسلمات في فرنسا السيدة «خالي»، ومن لهن اهتمامات بقضايا الاسلام.
وقد اوضح السيد عبد الرزاق قسوم نائب عميد المعهد الاسلامي لمسجد باريس الذي ترأس الندوة عظمة القرآن الكريم كدليل للانسانية، واكد على اهمية الانسان فيه، وكذلك منزلة المرأة والطفل ودور المجتمع الانساني، وان العقيدة هي اساس التنظيم السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتطرق الى ظاهرة الاعجاز في القرآن الكريم من الناحية اللغوية والمعنوية، شارحاً اهمية هذه النقطة، واشكالية فهمها لغير الناطقين باللغة العربية.
وظهرت اهمية الندوة في حرارة النقاش والاسئلة التي طرحتها السيدات الحاضرات في استيضاح بعض احكام الشريعة في المساواة بين الرجل والمرأة، والحجاب، ومنزلة المرأة الفعلية في الاسلام، وتأثير بعض العادات والتقاليد، وخلال الحوار اوضح السيد قسوم عدالة تعاليم الدين الاسلامي، وان كمال الاسلام يتمثل في سماحته باعتباره دين محبة ومساواة.
والجدير بالذكر ان نشاطات السيدة كرم حجيلان تبرز من خلالها اهتمامها الدائم بقضايا وطنها وامتها من خلال الانسان العربي والمسلم في اوروبا لاعطاء الصورة الافضل عن الاسلام في الخارج، وكان آخر نشاطاتها الملصق الاعلامي لتعليم الصلاة والوضوء، والمزود بشروح توضيحية باللغات العربية والفرنسية والانجليزية لابناء المسلمين في المهجر.

مقررات مجلس جامعة السلطان قابوس

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
عقد مجلس جامعة السلطان قابوس اول اجتماع له برئاسة السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية ورئيس المجلس.
وتم خلال الاجتماع الذي حضره اعضاء المجلس الذي يضم وزراء التربية والتعليم والتراث القومي والثقافة والزراعة والاسماك والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل مناقشة عدد من الامور الاكاديمية والانتهاء من دراسة المقررات الجامعية وتعيين اعضاء هيئة التدريس بالاضافة الى دراسة اقتراحات نسبة القبول المقررة في الجامعة استعداداً لبدء الدراسة رسمياً في سبتمبر (ايلول) القادم واستعرضت السياسة العامة للجامعة وخطة عمل المجلس في المرحلة القادمة.
والدراسة في جامعة السلطان قابوس ستبدأ في العام الدراسي المقبل في خمس كليات هي الطب والهندسة والزراعة والعلوم، والتربية.

اليوم افتتاح معرض الفنان السعودي الشلتي

ابها ـ «الشرق الاوسط»:
يرعى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب اليوم الثلاثاء افتتاح معرض الفنان التشكيلي السعودي عبد الله علي الشلتي في الصالة العالمية في مدينة الرياض.
ويضم المعرض ٩٦ لوحة تمثل البنية والتراث والطبيعة في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية ومنها الزي العسيري والرقصات الشعبية والاسواق القديمة والمتنزهات.

اصدارات بريدية جديدة في السعودية

جدة ـ واس: قررت المديرية العامة للبريد اصدار تسع مجموعات طوابع بريدية جديدة بمختلف الفئات اعتباراً من شهر رجب القادم وحتى نهاية العام الهجري الحالي. واوضح مدير عام البريد المساعد سالم الطويرقي ان هذه الطوابع تحمل مناسبات متعددة منها مرور ٥٠ عاما على انشاء امانة مدينة الرياض وجسر المملكة البحرين وذكرى صبرا وشاتيلا والانجازات الكهربائية والكيبل البحري القاري واستاد الملك فهد الدولي.. بجانب طابع عن مرور ٥٠ عاما من اكتشاف البترول في المملكة وطابع عن التوعية الصحية وطابع جديد عن الكعبة المشرفة.
واشار الطويرقي الى ان المديرية اصدرت مجموعات من الطوابع عن يوم الغذاء العالمي والمؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز ومرور ٢٥ عاما على انشاء منظمة الاوبك وطابع عن طباعة المصحف الشريف واخر عن السنة الدولية للسلام.

البحرين تبدأ استخدام أحدث جهاز طبي لتفتيت حصى الكلى

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تبدأ البحرين خلال الأشهر القليلة القادمة في استخدام احدث جهاز طبي لتفتيت حصوة الكلى والمثانة بدون جراحة.
وصرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة البحرينية ان الجهاز سيقلل من مشاكل امراض الحصى في الكلى والمثانة والتي ثبت ان ٥٠ في المائة من المرضى الذين يعالجون في البحرين يعانون منها. وقال ان الجهاز الجديد هو منظار طبي تستخدمه معظم المستشفيات المتقدمة في العالم، ويتم بواسطته استئصال حصوة الكلى اذا كانت صغيرة او تفتيتها اذا كان حجمها كبيرا مشيرا الى ان ثمن الجهاز يصل الى اكثر من ٨٠٠٠ دينار بحريني.
واوضح ان البحرين تتابع حاليا تطورات التجارب على احدث جهاز لعلاج الحصوة التي يجريها كبار الاخصائيين العالميين في الغرب.

عرب عجم

● الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي اجتمع امس مع الرئيس الاعلى لجامعة العين في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ نهيان بن مبارك.
وجدير بالذكر ان الدكتور نصيف الذي يزور الامارات حاليا بدعوة من مدير جامعة الامارات للمشاركة في الموسم الثقافي للجامعة سيلقي محاضرة بعنوان رابطة العالم الاسلامي واسهامها في تقديم الحلول الاسلامية للمشكلات المعاصرة ماديا ومعنويا.

●●●

● الدكتور عبد الله احمد باقازي استاذ الادب بجامعة ام القرى بمكة المكرمة، والقاص السعودي المعروف، انتهى من تصحيح البروفات النهائية لمجموعته القصصية الثانية بعنوان «القمر والتشريح»، وتضم احدى عشر قصة جديدة ويقوم نادي مكة الثقافي الادبي بطباعة هذه المجموعة، وكانت المجموعة الاولى للمؤلف قد صدرت بعنوان «الموت والابتسام» عام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

●●●

● مصطفى كامل الجندي المحاسب بمؤسسة الخازندار للتوزيع بجدة عاد الى عمله بعد قضاء اجازته بجمهورية مصر العربية والتي اعلن خلالها خطبته على كريمة لاحدى الاسر بمحافظة البحيرة.

●●●

● الدكتور فهد العرابي الحارثي رئيس تحرير مجلة «اليمامة» السعودية قام برحلة صحافية الى البحرين حين حل ضيفا على عدد من الزملاء منهم الزميل خالد الشهيل.

● حسين بن محمد بن علي السفير العماني لدى بريطانيا يفتتح في لندن اليوم معرض «عمان الامس» الذي يعكس بعض الجوانب الجمالية لماضي السلطنة.
ويضم المعرض مائة عمل تراثي تتراوح بين الخناجر الفضية والمجوهرات وبين الفن المعماري المعاصر..
كما سيضم المعرض بعض الاعمال لفنانين بريطانيين عن مناظر للحياة العربية وبحر عمان كنقطة اتصال مع زنجبار التي كانت حتى مطلع القرن الحالي تتبع لسلطان عمان ومسقط.
وكانت قد عرضت في لندن في ١٨ فبراير (شباط) الماضي ١٥٠ لوحة تصور روح العالم العربي. وعرضت اللوحات تحت عنوان «ارض بلا ظلال ـ الشرق من منظار غربي».

●●●

● عمار فخري حسين عزي رزقه الله مولودا من حرمه هيفاء بهاء حسين عزي سماه جده فخري عزي من كبار موظفي جامعة الخليج ورئيس تحرير جريدة الجامعة «خليج الغد» سماه دثارا.

●●●

● احمد سعيد الزهراني من منسوبي جوازات مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه رعد.

●●●

● الزميل سهيل نجيب مشوح الشاعر السوري تمت خطبته على مرفيت ناجي السالم منذ ايام في دمشق، في حفل ضم الاهل والاقارب والاصدقاء.

●●●

● محمد علي محسن عمر علي احتفل بزفافه على ابنة ناصر عوض في مكة المكرمة.

●●●

● بوني انجيلو رئيسة مكتب مجلة (تايم) الامريكية في نيويورك وصلت الى الرياض في جولة تزور خلالها الرياض والظهران وجدة وتستغرق زيارة الرياض يومين للاجتماع بالعاملين من اكاديميين واعلاميين لتبادل الرأي حول مهنة الصحافة وسوف تزور جامعة الملك سعود ضمن جولتها بالرياض.
تنظم هذه الجولة وكالة اعلام الولايات المتحدة والتي تزور فيها الصحفية الامريكية بعض دول مجلس التعاون وبعض الدول العربية الاخرى.

●●●

● جيرار ديبارديو الممثل الفرنسي وصل الى لندن لتقديم فيلمه الجديد «بوليس» الذي يلعب دور البطولة فيه الى جانب عدد من الممثلين الفرنسيين والايطاليين.

مثل اليوم

ـ الحمد لله
على
الفقر
وانشراح
الصدر

أبيض وأسود

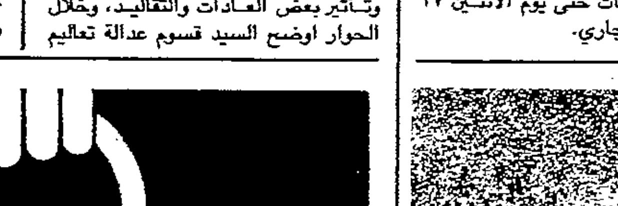
مزاد الدم

اصطحب الرئيس اليوغندي الجديد يوويري موسيفيني عددا من الصحفيين والدبلوماسيين المعتمدين في عاصمة بلاده المهدمة كمبالا في رحلة عبر الريف المجاور الى مدينة كيبواجا. وكانت تلك اول رحلة يقوم بها بعد انتصاره على سلفه اوكيلو نتيجة للضغوط الناجحة لجيش التحرير الوطني بقيادة موسيفيني وما اكثر عدد حركات التحرير في تاريخ يوغندا الحديث الذي لم يتجاوز عشرين عاما وفي تاريخ افريقيا المستقلة عن الاستعمار الغربي بعد الحرب العالمية الثانية.
وقال احد الصحفيين المرافقين للرئيس الجديد ـ وقد لا تدوم رئاسته حتى ظهور هذا المقال ـ أن الطريق بين العاصمة والمدينة المقصودة تجاوزت ١٢٥ كيلومترا الا انه لم ير على قارعتها بيتا واحدا سليما يستطيع ان يقول انه يصلح للسكن في الاحوال العادية. كان الدمار شاملا والبؤس كاملا في واحدة كانت تعد من اجمل بلاد العالم وقد تناولت تاريخها التعيس في مقال سابق في هذا الحيز بعنوان «اللؤلؤة الدامية». وقلت حينئذ استنادا الى تعليقات الخبراء وتاريخ يوغندا الحديث نفسه أن مسلسل الثورة والثورة المضادة والصراع على السلطة لن ينتهي بنهاية اوكيلو كما ان الانقلابات وما صاحبها من شقاء لم تنته بسقوط ميلتون اوبوتي ثم عيدي امين وعدد من الرؤساء الذين تلوهما حتى جاء موسيفيني يقود جيشا من رجال العصابات يطلب كرسي الحكم لنفسه.
وليست يوغندا نسيج وحدها في هذا الهول الذي اصاب افريقيا منذ خروج المستعمر الغربي فان الصراعات والنزاعات كادت ان تدمر او انها دمرت زهرات المدن الافريقية وتركت اقتصادياتها مجرد حبر على ورق وشعوبها نهبا لجيوش المرتزقة وفرق المتصارعين على السلطة حتى صار النهب والقتل والسحل ودفن الناس او احراقهم احياء جزءا لا يتجزأ من نمط الحياة التي فرضت على الشعوب وبالدرجة الاولى يوغندا التي تغنى بها ونستون تشرشل يوما ما ووصفها بانها «لؤلؤة افريقيا». وضمت اللؤلؤة ثروات زراعية ضخمة وامكانيات سياحية ليس لها حدود لانها جمعت بين السهل والساحل والجبال الشوامخ وثروة من الحيوانات غير الاليفة لم تجتمع لسواها. ثم اضحت مجرد سلعة في مزاد دام.
ولنعد الى موسيفيني وهو يتحدث الى الوفد المرافق. اعترف بان الانقلابات المتعاقبة تسببت في تدمير الاقتصاد ـ الحرث والنسل. الناس هجروا الارض اما للانضمام الى احد الفرقاء المتصارعين او هربا منهم او لانهم لم يروا فائدة في فلاحة الارض اذا كان المتقاتلون سينالون غلتها. والنسل اما مات جوعا وظمأ او تم تهريبه عبر الحدود الى الدول المجاورة لبيعه بابخس ثمن ليتمكن اصحابه من شراء بعض المواد الغذائية للبقاء على قيد الحياة بعض الوقت.
قال موسيفيني احدث الحكام اليوغنديين بان سلف سلفه يعني ميلتون اوبوتي تسبب في اعدام مائتي الف شخص ولاثبات ادعائه رتب مئات من الجماجم التي تم نبشها من احد القبور الجماعية. وعلى فكرة، ميلتون اوبوتي عاد الى الحكم بعد الاطاحة بعيدي امين الذي كان قد اطاح باوبوتي في انقلاب عسكري. ثم عاد اوبوتي على متن دبابة تنزانية ليسقط من جديد. رأى الصحفيون ارضا كانت بستانا تحولت الى صحراء واحدى اغنى دول القارة تستجدي العيش والملح وكان يمكن ان تكون احد مصادر الغذاء لبقية القارة والعالم.
قال احد المراسلين: شاهدت مواطنا يبتسم واستغربت كيف تمكنت الابتسامة من الظهور والوصول الى شفتيه بعد الضنك الذي لازمه طيلة حياته. وسألته عن سبب الفرحة فقال ان مجرد وجوده حيا بعد كل ما مر به من اهوال يستحق الابتسامة حتى وان كان لا يدري من اين سيأتي برغيف عيش واحد ذلك المساء.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	-٨	-٥	صاف
مكة المكرمة	٢٣	٣٣	غائم جزئيا	هونج كونج	-٢	٦	ممطر
المدينة المنورة	١٦	٢٩	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
الرياض	١٢	٢٧	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صاف
جدة	٢١	٢٩	معتدل	لشبونة	١١	١٠	غائم
الظهران	١٣	٢٤	غائم	لندن	-٢	-١	مثلج
ابها	١١	١٩	غائم جزئيا	مدريد	٦	١٤	ممطر
امستردام	-٤	٢	غائم	مانيلا	١٨	٢٧	صاف
اثينا	٥	١٢	غائم	مونتريال	-٩	-٧	غائم
البحرين	١٥	٢٢	غائم	موسكو	-١١	-٥	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	صاف	نيودلهي	١٠	٢٧	صاف
بيروت	١٢	١٦	غائم	نيويورك	-٦	٣	صاف
برلين	-١٤	-٤	صاف	نيقوسيا	١٠	٢٠	صاف
بروكسل	-٩	صفر	غائم	باريس	-١	٦	صاف
بيونس ايرس	١٧	٣٠	صاف	روما	٨	١٦	ممطر
القاهرة	١١	٢٥	صاف	سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
كوبنهاجن	-١٣	-٢	صاف	استوكهولم	-١٢	-٢	غائم
دبلن	-١	٣	غائم	سيدني	١٨	٢٦	صاف
فرانكفورت	-٣	٢	غائم	طوكيو	٢	١١	صاف
جنيف	-٤	١	غائم	فيينا	-١٣	-٤	غائم





إيه آخر الأخبار اليوم يا أبو فهمي ؟
تحبي أبلّغك بالأخبار المحزنة أو بالأخبار الحزينة ؟!!!

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الثلاثاء ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦/٣/٤م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٥٣

London - Tuesday, 4 March 1986 - Front Page No.2 Vol. 8 No. 2653

فرقة الحكواتي الفلسطينية: تجربتنا بعيدة عن التجربة المسرحية العربية (ص١٣)

إبحار. بقلم: مفيد فوزي (ص١٣)

ندوة في باريس لتعليم القرآن الكريم لغير المسلمين (ص١٥)

في دائرة الحلم (ص١٣) بقلم: خيرة الشيباني

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

كنز في الأعماق عمره ١٣٤ سنة

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: عثر فريق من «الباحثين عن الكنوز» من جنوب افريقيا خلال هذا الاسبوع على عملات ذهبية نادرة وسط حطام سفينة حربية بريطانية اسمها بريكنهيد غرقت امام سواحل جنوب افريقيا منذ ١٣٤ عاما.

وقد استخرج الغطاسون يومي الخميس والجمعة الماضيين من تحت سطح البحر ٢٤ قطعة ذهبية يتراوح تاريخها بين عامي ١٨٢٠ و١٨٥٠ ويبلغ وزنها مجتمعة ربع اوقية (سبعة جرامات). واكد الغطاسون انه مازال هناك نحو ٢١٦ الف قطعة اخرى وسط الحطام على عمق ٣٠ مترا في الساحل المواجه لدينجير بوينت بالقرب من قرية جانسباي على بعد نحو مئة كم جنوب شرقي كيب تاون.

ويوجد عدد من القطع التي استخرجت في حالة ممتازة. وقد ذكر احد خبراء العملات المعدنية ويدعى ام. آش. زوك انه يبدو ان اثنتين من بين هذه العملات لم يجر تداولهما وتبلغ قيمة احداهما نحو الف دولار.

وكانت السفينة بريكنهيد قد غرقت خلال عاصفة هبت يوم ٢٦ فبراير (شباط) عام ١٨٥٢ حاملة معها ٤٤٥ شخصا و٢٤٠ الف جنيه كانت مرصودة للحاميات البريطانية في جنوب افريقيا والهند كذلك.

ويعتزم الفريق المكون من ١٢ غطاسا مواصلة عمليات البحث على الرغم من الامواج الكبيرة التي تماثل تلك التي دفعت بالسفينة لتصطدم بالشعاب المرجانية في دينجير بوينت.

وقد ذكر الخبير زوك ان «كنز» بريكنهيد يضم دون شك عملات فضية ونحاسية. واضاف قائلا ان ثمة امكانية كبيرة لبقاء العملات الفضية في حالة جيدة اما العملات النحاسية فقد لا تحتفظ بحالتها.

امطار وثلوج في السعودية

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

هطلت الامطار الغزيرة والمتفرقة على سائر انحاء المملكة العربية السعودية طوال اليومين الماضيين وكانت مصحوبة برياح شديدة وزخات من البرد الكثيف.

وفي (الهدا) ـ بين مكة المكرمة والطائف ـ على ارتفاع ٣٠٠٠ متر عن سطح البحر سقطت خلال اليومين الماضيين امطار غزيرة مصحوبة بالبرد مما ادى الى تكون طبقة كثيفة من الثلج على طريق (الهدا) الدائري والمناطق المحيطة ولجأ الاهالي للاستعانة بفرق الدفاع المدني التي حضرت بقيادة المقدم ابراهيم الشمالي وقامت آلياتها بجرف الثلوج من الشوارع الرئيسية واخراج السيارات المحتجزة بركابها وسط الثلوج ومازال العمل جاريا على ازالة المزيد من مخلفات الثلوج والامطار بالمنطقة على الرغم من استمرار هطول الامطار والبرد. ولم تقع اية اضرار او اصابات نتيجة ذلك.

برنامج لحماية طائر هندي

نيودلهي ـ كونا: بدأت الحكومة الهندية برنامجا لحماية طائر الحباري الهندي الضخم من الانقراض.

وقد بدأ تنفيذ البرنامج في ولاية غوجارات الغربية بوضع جدول معلومات عن عادات هذا الطائر وتصرفاته وتوزيعه وحركته الفصلية.

ويعتبر الصيادون العرب من عشاق طائر الحباري. وبناء على الدراسات والمناقشات مع علماء الطبيعة في المنطقة تقرر اقامة ثلاث محميات لهذا الطائر.

صباح الخير

كلمات هادئة

جاءني مدير منظمة عربية اميركية كبيرة وعرض علي ارقام موازنة منظمته. ووجدت ان التبرعات العربية لها تناقصت باستمرار منذ السنة المالية ١٩٨٢ / ١٩٨٣.

ولي على الموضوع بعض الملاحظات الهادئة:

اولا، ان الحاجة الى دعم المنظمات العربية الاميركية تزيد ولا تنقص. فقبل خمس سنوات مثلا كان سلاح النفط ماضيا عالي الصوت، وينفع في الدفاع. اما اليوم وقد انعكس الوضع وتكالب الاعداء فنحن بحاجة اكبر كثيرا للدفاع عن مصالحنا لانها باتت مهددة اكثر.

ثانيا، ان المنظمات العربية الرئيسية في الولايات المتحدة تتلقى دعما قليلا في افضل الاحوال، وضعف الاقتصاد لا يبرر عصر مخصصاتها، فهي نقطة في بحر، وتظل نقطة سواء كانت في بحر او ساقية.

ثالثا، ان بعض الدول العربية حافظ على مستوى دعمه لهذه المنظمات رغم الصعوبات في حين ان دولا اخرى وعدت ولم تف، وهو اسوأ كثيرا من ان لا تعد ولا تفي.

واشرح هذه النقطة قبل ان اكمل فاخذ مثلا المملكة العربية السعودية، فقد درست الارقام مع مدير المنظمة العربية الاميركية ووجدت ان السعوديين استطاعوا ان يحافظوا على مستوى الدعم القائم منذ خمس سنوات. ووجدت ان بعض التبرعات نقص، بل ان قليلا توقف، الا انه عوض عن هذا بزيادة تبرعات اخرى ودخول متبرعين جدد. وان كان من شيء ازيده على الارقام السعودية، فهو ان تبرعات البنوك توقفت تماما في السنة ١٩٨٥ / ١٩٨٦، وهذا لا يجوز، فمؤسسات مثل شركة عبد اللطيف جميل ويوسف بن احمد كانو وغيرهما ليست اكثر ثراء من البنوك، الا ان من الواضح انها اكثر حسا وطنيا.

رابعا، المنظمات العربية الاميركية كسلى وفوضوية، مما يثبت صدق انتمائها العربي، فهي لا تحاول بالقدر المطلوب جمع التبرعات من الاميركيين من اصل عربي، كما ان تنظيمها ناقص فالموظفون يدخلون ويطلعون وكانهم في باب دوار. وعلاج هذا ان يفرض على هذه المنظمات ان تجمع في الداخل (اي في الولايات المتحدة) مبلغا مساويا لما تحصل عليه من الدول العربية، وان يراقب المتبرعون اداراتها عن كثب وباستمرار لا للتدخل في عملها بل للتاكد من حسن انفاق مالهم، وهذا حق لهم.

واخيرا فانا عائد لتوي من اقامة مطولة في واشنطن والحملات على العرب فيها تفوق كل ما عرفنا في السابق، مما يحتاج الى مقال بل مقالات للشرح، فاذا لم ندعم المنظمات العربية الاميركية اليوم فاننا سنخلي الساحة لليهود، وسندرك نتائج تقصيرنا غدا.

جهاد الخازن

«المدخنون» بشكل غير مباشر اكثر عرضة من المدخنين للسرطان

مونتريال ـ كونا: افادت دراسة نشرت هنا انه ليس من الضروري ان يكون الشخص مدخنا ليصاب بسرطان الرئة.

واوضحت الدراسة التي نشرتها دائرة الصحة الوطنية والرعاية الاجتماعية ان حوالي ٥٠٠ كندي من اصل ٢٥ مليون نسمة هم عدد سكان كندا يموتون سنويا نتيجة استنشاقهم دخان غيرهم من المدخنين في اماكن مختلفة.

وبينت ان حوالي نصف عدد الذين يموتون في كندا نتيجة سرطان الرئة يكون السبب في اصابتهم بهذا الداء الخبيث استنشاقهم لدخان لفافات الآخرين.

واشارت الى ان المدخنين يجبرون غيرهم من غير المدخنين على استنشاق ما يصل الى ٣,٨٠٠ مركب كيماوي من بينها ما يزيد على ٥٠٠ مادة مسببة للسرطان.

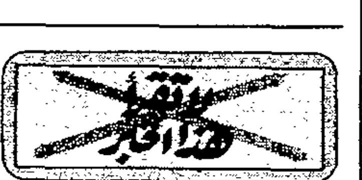
واوضحت ان المستنشقين للدخان من غير المدخنين اكثر عرضة من المدخنين للاصابة بامراض التدخين وذلك لان الدخان يدخل الى رئتهم دون ان يمر من خلال فلتر.

ومضت الدراسة تقول انه انطلاقا مما تقدم فانه ليس من المستغرب ان يكون للتدخين غير المباشر علاقة بانواع مختلفة من السرطان بما في ذلك سرطان الرئة والجيوب الانفية والمخ والصدر والرحم وعنق الرحم والغدد الصماء والدم.

واعتبرت تلك الدراسة حساسة جدا لدرجة انها بقيت طي الكتمان منذ الانتهاء منها في اكتوبر الماضي.

الا انها رأت النور عندما طلب اتحاد حقوق غير المدخنين الكندي نشرها طبقا لقانون يجبر الحكومة على نشر ما لديها من دراسات بناء على طلب اي جهة.

وينتظر ان يستغل الاتحاد هذه الدراسة في حملته ضد التدخين خاصة في الاماكن العامة.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

البوليس في ويلز يطارد قاتل الشقراء التي خرجت من منزلها ليلا.

الشقراء كارين بولي (١٨ سنة) كانت في سهرة مع اصدقاء واضطرت الى العودة في وقت متأخر من ليلة امس الى منزلها الكائن في منتجع كولوين باي بشمال ويلز، لكن القاتل المجرم تتبعها وهاجمها وهي في الطريق العام ثم اعتدى عليها وخنقها.

مواطن من ويلز كان يسير مع كلبه في منطقة الجريمة عثر على جثة الشقراء كارين وابلغ قسم الشرطة على الفور.

تشارلز هاردن الذي عثر على الجثة قال ان القاتل لم يبذل اي محاولة لمواراة الجثة بل تركها ملقاة عارية والى جوارها ملابسها.

١٢ الف قتيل على الطرق بالصين

بكين ـ أ.ف.ب: لقي ١٢ الف شخص مصرعهم في حوادث الطريق في المدن الصينية خلال عام ١٩٨٥ اي بزيادة قدرها ٢٠٪ مقارنة بعام ١٩٨٤. اوضحت ذلك صحيفة «شاينا ديلي».

وقد اصيب ٦٤ الف شخص في حوالي ٩٧٤٠٠ حادث تسببت في خسائر قيمتها ٢٠ مليون دولار طبقا لما ذكرته الصحيفة التي تصدر باللغة الانجليزية.

وترجع زيادة عدد حوادث الطرق الى السائقين الذين يقودون سياراتهم بسرعة كبيرة والذين يقودون السيارات بعد ان يكونوا قد تناولوا الخمور وراكبي الدراجات المتهورين الذين يلقون بانفسهم تحت اطارات السيارات.

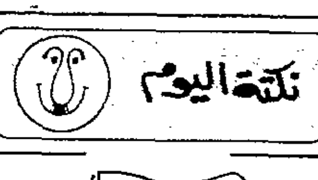
آلة كاتبة للمكفوفين

آلة كاتبة جديدة للمكفوفين ابتكرها تلميذان في بريطانيا باستخدام حروف هجائية ابتكرها وليم مون قبل اكثر من مئة عام وهي اكثر سهولة من طريقة «بريل». ويعتقد ان هذه الآلة ستعمم على نطاق واسع في بريطانيا وخارجها.

بريطانيا: نزلاء السجن تسلحوا بفرشاة اسنان

مانشستر ـ اب: اعتصم عدد من نزلاء احد السجون في مدينة مانشستر الانجليزية في زنزانة اقاموا امامها المتاريس من اثاث الزنزانات الاخرى. والمعتقد ان النزلاء يحتجزون احدهم رهينة وقد تسلحوا لهذا الغرض بفرشاة اسنان شحذوها على هيئة سكين.

كيث ريتش مساعد محافظ سجن سترانجوايز في مانشستر اوضح ان ١١ نزيلا تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢١ سنة اعتصموا داخل زنزانة والمعتقد ان احد النزلاء اخذ رهينة.



اخطاء مطبعية

الزوجة: ارجو ان يكون الطعام قد اعجبك؟

الزوج: اعجبني.. ولكن يبدو ان كتاب الطبخ الذي اشتريته به اخطاء مطبعية.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

الحرب في فليت ستريت

الحرب الناشبة الان في «فليت ستريت»، او شارع الصحافة الشهير في لندن.. هي حرب بين القديم والجديد.. بين التخلف والتقدم.. بين امكانيات الفرد.. وامكانيات التكنولوجيا..

لقد دخل الكومبيوتر المعركة.. وهو قادر على تبسيط اجراءات اصدار الصحيفة واختصار الوقت والنفقات.. ولكن المشكلة انه يبعد الانسان تدريجيا عن العمل.. والملاحظ انه في كل مرة يحاول مالك الصحيفة الاقدام على تحديث وسائل تقف نقابات العمال القوية ضده.. حدث هذا عام ١٩٧٨ عندما اضطرت صحيفة «التايمز» اللندنية للتوقف عن الصدور احد عشر شهرا متصلة لخلافها مع نقابات العمال حول ادخال وسائل التكنولوجيا الحديثة.

ميردوخ.. المليونير القوي في عالم الصحافة قرر ان ينقل مقر صحفه من «فليت ستريت» الى منطقة اخرى وان يتحدى نقابات العمال ويصدر صحفه باساليب التكنولوجيا الحديثة حيث تحل الالات واجهزة الكومبيوتر محل العمال الفنيين..

لورد هارتويل رئيس مجلس ادارة «الديلي تلجراف»، ورئيس التحرير العام ابدى استعداده لدفع ٣٨ مليون جنيه استرليني للعمال الذين سيستغنى عنهم حتى يتمكن من ادخال الاجهزة الحديثة في اصدار «الديلي تلجراف».

ان المواجهة القادمة بين اصحاب الصحف ونقابات عمال الطباعة هي المواجهة النهائية.. ومن المؤكد ان النقابات سوف تخسر المعركة.. فقد حسمت معارك كثيرة في التاريخ لصالح التقدم.. حتى ولو كان هذا التقدم سيدفع ثمنه الانسان.. فعجلة التاريخ لا تتوقف..

ثم هذه السيدة الحديدية تاتشر.. انها تقف مع اصحاب الصحف ضد النقابات.. لانها تريد اضعاف النقابات التي حاربتها طويلا.

عبد الله باجبير

أجر ممثل في امريكا ٦٠ ضعف مرتب ريجان و٦٠٠٠ ضعف مرتب زعيم الصين

نيويورك ـ ر: قالت مجلة «بيبولز» الفنية امس ان الممثل الامريكي سيلفستر ستالون يربح من اشتراكه في فيلم واحد اكثر مما قد يربحه الزعيم الصيني دينج شياو بينج في ستة الاف عام.

وقالت المجلة الفنية الاسبوعية ان ستالون وهو نجم سلسلة افلام «رامبو» و«روكي» يتقاضى ١٢ مليون دولار عن الفيلم الواحد ويعد هذا اكثر من اجر الزعيم الصيني السنوي بما يزيد على ستة الاف مرة.

وقارنت المجلة أجر الممثل الامريكي ستالون باجر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي قالت انه يحصل على ٩,٦٠٠ دولار سنويا والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي قالت انه يحصل على ١٨,٧٠٠ دولار سنويا.

واضافت المجلة قولها ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان يحصل على ٢٠٠,٠٠٠ دولار سنويا ويعد هذا اقل مما يتقاضاه ستالون عن التمثيل في فيلم واحد بنحو ٦٠ مرة.



